

مباحثات سعودية - بريطانية تتناول المستجدات الإقليمية والدولية

الرياض، «الشرق الأوسط»
عدن، علي ربيع
التقى الدكتور إبراهيم العساف، وزير الخارجية السعودية، في الرياض، أمس، نظيره البريطاني جيرمي هانت، والوفد المرافق له، وبحفاً المستجديات الإقليمية والدولية والعمل المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.
كما التقى عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والوزير البريطاني جري خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين السعودية والمملكة المتحدة، والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين.
من جانبه، أشار هانت، عبر حسابه على «تويتر»، إلى أن المحادثات التي أجراها مع الوزير العساف كانت مثمرة حول الشراكة الاستراتيجية، مضيفاً: «شراكتنا مع السعودية ساهمت في جعل بريطانيا أمناً»، وأضاف: «ناقشت مع

هانت طالب بانسحاب حوثي فوري من الحديدة

جنبلاط استنكر تدخل دمشق في شؤون لبنان سجل درزي حول «تصاريح» الغريب لزيارة سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»
ادى الكشف عن فرض النظام السوري «تصاريح إلزامية» للمشاخ الدرزيين للانتقال من لبنان إلى سوريا، إلى سجل درزي - درزي واعتبره «الحزب الاشتراكي» تدخلاً في الشؤون اللبنانية واستعادة للردور السوري.
ويقضي الإجراء بحصول المشايخ على بطاقة موقعة من شيخ العقل ناصر الدين الغريب المحسوب على حلفاء النظام. ورفضاً منه لهذه الخطوة دعا رئيس «الاشتراكي»، النائب السابق وليد جنبلاط، الغريب إلى الابتعاد عن دور لا يليق به،

لتتوالى موجة الردود عليه من قبل النائب طلال أرسلان والنائب السابق ونمام وهاب الداعمين للغريب.
وقال جنبلاط «رغم التفاوت في وجهات النظر بيننا وبين الشيخ الغريب الذي اختلقته محاور الممانعة المحلية والسورية والإقليمية» اعتبر أن له مكانته

إسلام آباد أعلنت مقتل 7 بينهم جنديان قصف متبادل يفاقم التوتر الهندي - الباكستاني

البلدين الجنوبيين، وقالت إسلام آباد إن سبعة أشخاص، بينهم جنديان، قُتلوا جراء القصف الهندي.
إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام هندية سماع دوي أعيرة نارية كثيفة عند خط السيطرة في قطاعي نوشيرا وبونش على خط الحدود الفعلي بين باكستان والهند.
ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن المنفذ الإعلامي الهندي «ريبابليك» أن معسكر (44 أر آر) التابع للجيش الهندي، استهدف بهجوم إرهابي. وحسب

استبق تقديم ترشيحه اليوم بتعيين زعلان خلفاً لسلال مديراً لرحلته... وقتيل و183 جريحاً في احتجاجات الجمعة الجزائر تحبس أنفاسها... في انتظار قرار بوتفليقة



صبي إيبيدي خرج مؤخراً من جيب «داعش» في الباغوز شرق سوريا وسط اقاربه في دموك بإقليم كردستان العراق أمس (رويترز)

معلومات عن وجود الأب بولو حياً في قبضة «داعش»... و«سوريا الديمقراطية» تتوغل في الباغوز أزمة خانقة في دمشق تنعش التهريب من بيروت

وقال أحد السائقين لـ«الشرق الأوسط»، في دمشق، إنه يعمل سائق أجرة من 27 سنة، و«نقل من لبنانان مهربات كثيرة ومتنوعة، لكنها زادت من حيث الأصناف والكميات». وأضاف: «نقل موزاً وأنواعاً من الدخان، وحتى كميات من المسازوت وأسطوانات غاز» بسبب البرد وفقدان المواد في الأسواق. ميدانياً، تتوغل «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، في آخر جيب لـ«داعش» شرق سوريا، في وقت أفادت «منظمة الإغاثة والمصالحة الدولية» بأن القس الإيطالي، الأب بولو دالوليو، الذي فقد

الجزائر، بوعلام غمراسة
فيما تضاربت الأنباء بشأن عودة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى بلاده الليلة الماضية، حبس الجزائريون أنفاسهم في انتظار قراره، وما إذا كان سيعلن ترشيحه رسمياً لولاية خامسة قبل نهاية مهلة تقديم الطلبات، التي تنتهي اليوم، وهي خطوة قد توجع الاحتجاجات الراضة لإعادة ترشيحه.
وكان لافتاً إعلان بوتفليقة تعيين عبد الغني زعلان مديراً جديداً لحملة الانتخابية خلفاً لعبد المالك سلال، وهو ما بدا واضحاً بأنه بنوي الترشح مجدداً للرئاسة.

وشيع الآلاف من المواطنين أول قتل في المواجهات بين الشرطة والمحتجين التي وقعت أول من أمس كما أصيب نحو 183 آخرين.

وتضاربت الأنباء أمس حول صحة بوتفليقة بعد مرور أسبوع على إقامته في جنيف لغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن «مصدر طبي» أنه «كان مقرراً أن يخضع بوتفليقة لعملية جراحية لكن وضعه الصحي لم يسمح بذلك». لكن الموقع نفسه نقل عن مستشفى جنيف في وقت لاحق، تكذيبه خبر تدهور صحة بوتفليقة.

بدرورها، نقلت قناة «يورونيوز» عن «مصدر أمني جزائري»، إن طائرة بوتفليقة عادت إلى الجزائر مساء أول من أمس «دون أن يكون الرئيس على متنها». ورفض إعلام الرئاسة الخوض في الموضوع خلال اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط».

حديث عراقي عن عفو يشمل سياسيين سنة

بغداد، حمزة مصطفى
وليست سياسية». وأضاف: «لا نريد معالجة سياسية، بل نريد معالجة قانونية من دون تأثير على سير التحقيق».
بدوره، دافع عضو البرلمان عن محافظة نينوى، أحمد الجبوري، للقضاء مثل طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية الأسبق، ورافع العيسوي وزير المالية الأسبق، وأثيل الجيفي محافظ نينوى السابق، بعد تسوية ملفاتهم قضائياً كجزء من تسوية سياسية. وأبلغ الجيفي «الشرق الأوسط» بأن «القضية المثارة ضدي وضد رافع العيسوي إدارية،

الأزهر مدافعاً؛ لم يحرمه بل شدد على تقييده بالعدل الطيب يفجر جدلاً باعتبار تعدد الزوجات «ظلماً»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
ثارت حالة من الجدل في أوساط المصريين وقطاع من المسلمين، على خلفية رأي لشبح الأزهر الدكتور أحمد الطيب في قضية «تعدد الزوجات»، وفي حين استخدم البعض تقييم الطيب



أويستر برينشوال
ديت جست ٤١

ROLEX
KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - مجمع أرنجد - مجمع الطهران
الدمام: شارع الطهران | الأحياء: شارع ناقد - أرنجد تاون سكوير

سامبا... أفضل بنك
للمدفوعات والتحويلات في العالم

samba

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

في دراسة لـ مجلة أميركية متخصصة السعودية تأسع أقوى دولة في العالم

وتقوية التحالفات الدولية، وما تمتلكه من إمكانيات في التعامل مع الأزمات. وباتني اختيار السعودية في هذه القائمة انعكاساً طبيعياً لمكانتها العالمية وقوتها الإقليمية، وأخذها زمام المبادرة في مواجهة الكثير من التحديات ومجابهة الكثير من الأزمات التي شهدتها المنطقة والعالم، وتأتي هذه التصنيفات كجزء من تصنيف «US News and World Report» فيما يخص «فضل البلدان البيزنس» بالتعاون مع جامعة بنسلفانيا. وفي هذا الإطار، وصفت السعودية بأنها دولة ثرية وكبيرة وعلاقة الشرق الأوسط،

الرياض، «الشرق الأوسط» صنفت دراسة أميركية، السعودية كتأسع أقوى دولة في العالم، في قائمة احتلت فيها أميركا وروسيا والصين وألمانيا وبريطانيا المراكز الخمسة الأولى. واستندت الدراسة التي أجرتها مجلة US News and World Report المتخصصة في تصنيفها لترتيب السعودية في قائمة أقوى 10 دول في العالم، ونشرتها مجلة «بيزنس إنسايدر»، على ما تتمتع به المملكة من تأثير سياسي كبير، وقدرات اقتصادية ضخمة، وتفوق عسكري، وسرعتها في تشكيل

مباحثات سعودية - بريطانية تناول المستجدات الإقليمية والدولية



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه نظيره البريطاني في الرياض أمس (واس)

السعودية، كما استشهد بعدد من القصص الإنسانية لبعض المرضى الذين حدثت لهم أو لأسرهم تجارب مريرة مع الأخطاء الطبية، ومدى استفادة وزارته من تلك التجارب في المستقبل، حيث إن الممارسين الصحيين باتوا أكثر استعداداً للتفادي الأخطاء الطبية، ودعم سلامة المرضى في بريطانيا، وعلى مستوى القارة الأوروبية.

وأكد أن تحقيق الأهداف في مجال سلامة المرضى لن يتأتى إلا بالمشاركة المجتمعية، خصوصاً أصحاب التجارب الذين عاشوا تلك الأخطاء، داعياً الجميع إلى تسليط الضوء على الجانب الإنساني، الذي يغفل عنه البعض في كثير من الأخطاء الطبية. وأشاد الوزير البريطاني بدور السعودية في استضافة القمة الوزارية، التي تعتبر قمة استثنائية من حيث عدد المشاركين على المستوى الوزاري، إلى جانب عدد من المشاركين والمتحدثين في القمة، مقدماً شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لرعاية هذه القمة، كما شكر وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة على دعم السعودية لمنظمة الصحة العالمية لتحقيق أهداف سلامة المرضى، مشيداً بالتعاون الكبير بين السعودية وبلادها في هذا المجال.

في قضية خاشقجي، وكان وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، وهو وزير للصحة سابقاً، قد استعرض أبرز القضايا المتعلقة بسلامة المرضى في القطاع الصحي ببلادها، في كلمته بالقمة الوزارية العالمية الرابعة لسلامة المرضى التي عقدت أمس في

في جعل بريطانيا أمنة»، وأضاف: «ناقشت مع الوزير وزير الجبير في الرياض سبل تحقيق تقدم في سلام اليمن، والتفتت مع الجبير على ضرورة أن تسحب ميليشيا الحوثي من الحديدة فوراً، للسماح بفتح ممر إنساني». كما أشار إلى بحثه مع الجبير تطورات التحقيق

الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. من جانبه، أشار وزير الخارجية البريطاني، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، يوم أمس، إلى أن المحادثات التي أجراها مع الوزير الساساف كانت مثمرة حول الشراكة الاستراتيجية، مضيفاً: «شراكتنا مع السعودية ساهمت

التقى الدكتور إبراهيم العساف، وزير الخارجية السعودي، في مكتبه بديوان الوزارة بالرياض، أمس، نظيره البريطاني جيرمي هانت، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، والعمل المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما استعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات التاريخية بين السعودية والمملكة المتحدة، والشراكة القائمة بين البلدين. وكان الوزير البريطاني قد صافح كبار مسؤولي الوزارة في مستهل الاستقبال، ودون كلمته في سجل الزوار.

كما التقى عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي، في الرياض، أمس، الوزير جيرمي هانت، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين السعودية والمملكة المتحدة، والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين، وبحث المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، والعمل المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى مناقشة عدد من

علاقة حمد بن جاسم بمدير في «باركليز» كانت «البوابة» للصفقة المشبوهة

لندن، «الشرق الأوسط»، الأوسط. لكن هيئة الاتهام تدعى أن الاتفاقية الاستشارية مع «شالينجر» كانت في الواقع بغرض التحاليل على هيئة الرقابة المالية» البريطانية. عدم إظهار المبلغ المدفوع للشركة القطرية وكأنه عمولة جانبية سرية لتسهيل بيع أسهم باركليز لصندوق الثروة السيادية شركة قطرية لتقديم استشارات لباركليز مقابل مبلغ 322 مليون جنيه إسترليني (نحو 445 مليون دولار)، أخفيت عنها رغم أن مثل هذه الصفقات تعتبر من صميم اختصاصها بحكم موقعها كمسؤولة عن الاستثمارات التي تقوم بها حكومات أجنبية مع بنك باركليز.

استمعت محكمة ساوثوارك العليا في لندن إلى شهادة مكتوبة من المدير السابقة ل«صناديق الثروات السيادية» في بنك باركليز، غاي إفانز، والتي قالت فيها أن الصفقة التي عقدها البنك مع شركة قطرية لتقديم استشارات لباركليز مقابل مبلغ 322 مليون جنيه إسترليني (نحو 445 مليون دولار)، أخفيت عنها رغم مطالبة قطر بدفع عمولات. وقالت إفانز إنها لم تر أي خدمات استشارية قدمت بالفعل للبنك، ولو علمت بهذا العقد قبل توقيعها مع شركة «شالينجر» لكانت ستجوبت جنكينز عن تفاصيل وطبيعة «الاستشارة» التي من المفترض أن تقدمها قطر للبنك.

وكان ماركوس أجوسو، الرئيس السابق لمجلس إدارة بنك باركليز، أيضاً أبلغ المحكمة في جلسة سابقة أنه لم يكن على علم بأي اتفاقية «خدمات استشارية» وقعها البنك مع شركة «شالينجر». ولا يعلم كيف تم التفاوض مع قطر، مضيفاً أنه علم بهذه الصفقة السرية في عام 2012، أي بعد 4 سنوات من توقيعها. من جانبه، قال القاضي الذي ينظر في الدعوى، وروبرت جاني، «إذا صحت اتهامات ضد مسؤولي باركليز، فلا بد أن هناك فاسدين أيضاً في الجانب القطري، لأن عقد الصفقات يتطلب تعاون طرفين»، والمتهمون الأربعة في باركليز هم: جون فارلي المدير التنفيذي السابق، وروجر جنكينز الرئيس السابق لعمليات باركليز في الشرق الأوسط، وريتشارد بوات أحد كبار المصرفيين الاستشاريين السابقين، وتوم كالرايس الرئيس السابق، أن تقدمها «شالينجر» لباركليز في مساعده التسويقية في منطقة الشرق

وليس الأمني. ويعكس هذا الفهم الحوئي للاتفاق تمسك الجماعة بوجودها العسكري في الحديدة وموانئها عبر ميليشياتها التي يستهدفها برزات قوات الأمن المحلية وشركة خفر السواحل، بغية تنفيذ انسحابها بشكلي فقط لا يسمح بتسليم المدينة والموانئ للقوات الشرعية والسلطة المحلية القائمة قبل انقلاب الجماعة في 2014.

وكان وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، طلب في بيان رسمي أول من أمس، من الأمم المتحدة ومبعوثها مارتن غريفيث اتفاقاً لتحديد المدعى المرعقل لتنفيذ اتفاق ستوكهولم بعد مرور شهرين ونصف تقريبا دون إجاز أي تقدم وخاصة فيما يتعلق بإعادة الانتشار في الحديدة. وقال اليماني إن الميليشيات الحوئية رفضت الانسحاب في المرحلة الأولى كما هو مقرر في خطة الجنرال الأممي رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين مايكل لوليسفارد، والتي كان يفترض أن تنتهي يوم الخميس الماضي.

إنه «اتفق مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، عادل الجبير، على انسحاب الحوثيين من الحديدة بشكل فوري». في غضون ذلك قابلت الجماعة الحوئية الضغوط البريطانية لتنفيذ اتفاق السويد بمهاجمة تصريحات وزير الخارجية جيرمي هانت ووصفتها بـ«الفاشحة»، على لسان القيادي البارز في الجماعة ورئيس ما تسمى «الجنة الثورية العليا» محمد علي الحوئي.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

استقبل الوزير البريطاني حضور وزير الخارجية اليمني خالد اليماني في مقر إقامته في الرياض، وتناول النقاش «جملة من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وفيما أثنى الرئيس اليمني على قرار المملكة المتحدة القاضي بتصنيف حزب الله اللبناني جماعة إرهابية، امتدح الجهود البريطانية والمساعي الدؤوبة للدفع نحو السلام والاستقرار الذي يتطلع إليه ويشهده الشعب اليمني في إطار متابعة تنفيذ اتفاق ستوكهولم، والذي يعد مفتاح طريق «السلام والخطوة الأولى على طريق إحلال السلام الكامل في اليمن».

الحديدة عدن، علي ربيع الرياض، «الشرق الأوسط» جدد وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت دعوته لانسحاب فوري للميليشيات الحوئية من الحديدة وموانئها واعتبر التقدم الحاصل في تنفيذ اتفاق ستوكهولم بأنه «هش»، فيما هاجم قادة الجماعة المالية لإيران تصريحاته ووصفوها بـ«الفاشحة». وكان الوزير البريطاني بدأ جولة في المنطقة من سلطنة عمان التقى خلالها المتحدث باسم الجماعة الحوئية محمد عبد السلام قبل أن يصل أمس إلى السعودية للقاء المسؤولين، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي. وأكد هانت وجود عدم ثقة بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوئية لتنفيذ الاتفاق، في تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر».

وفاة 3 معتقلين في سجن حوثي

تعز، «الشرق الأوسط» المختطفين اليمنيين عقب وفاة احتجاجية نظمها الرابطة الحقوقية في مدينة تعز، إلامس لإزالة السلوك القمعي للحوثيين وأعمال الجماعة المتمرد المعتقلين في سجونها. وقالت الرابطة الحقوقية إن «المختطف خلال الحرافي، توفي بمرض السهل في سجن كلية المجتمع بمحافظة نمار قبل أيام»، وإن «17 مختطف من أبناء تعز أصيبوا بمرض السل».

أكدت رابطة حقوقية يمنية وفاة 3 معتقلين في الأقل في سجون للميليشيات الحوئية في محافظة نمار بسبب عدم تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى زيارة سجون الحوئية لوقف معاملة المعتقلين. جاء ذلك في بيان لرابطة أصهات

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

قبائل حوثر في الحديدة وإنزال جوي جديد للتحالف في حجة

إسقاط الانقلاب الحوئي المدعوم إيرانياً، واستعادة كل التراب اليمني من هذه العصابة الإجرامية»، على حد تعبيره. في سياق ميداني متصل، قال المركز الإعلامي ل«قوات المصالحة» الحكومية، إن القوات خاضت معارك عنيفة شمال مدينة البرح غرب محافظة تعز، فيما قصفت مقاتلات التحالف تعزيزات الحوثيين، ودمرت أسلحة ثقيلة ببنها دبابة.

قتلى الجماعة الحوئية في منطقة قبائل حجور، منذ بداية المعارك مطلع فبراير (شباط) الماضي، بأكثر من 500 قتيل، فضلاً عن قتلوا في المواجهات مع القبائل، الذين يقدر عددهم بأضعاف ذلك. وأفادت مصادر قبيلية ميدانية بأن موقع «الوية العملاقة» الحكومية بأن مديرية الخنازير جنوب المحافظة. وأفاد موقع «الوية العملاقة» الحكومية بأن ميليشيات استهدفت صباحاً الأحياء الشمالية لمديرية الخنازير بأكثر من 12 قذيفة هاون ومدفعية وصاروخية، وهو ما تسبب في مقتل مدنيين اثنين، أحدهما طفل، وإصابة العشرات من المواطنين، معظمهم من الأطفال، كما تهدمت الكثير من المنازل.

الأممية الرامية لإنقاذ اتفاق ستوكهولم، في غضون ذلك أدى تصعيد الميليشيات في محافظة الحديدة إلى مقتل مدنيين، بينهم طفل، وإصابة آخرين إثر صف على منازل السكان في مديرية الخنازير جنوب المحافظة. وأفاد موقع «الوية العملاقة» الحكومية بأن ميليشيات استهدفت صباحاً الأحياء الشمالية لمديرية الخنازير بأكثر من 12 قذيفة هاون ومدفعية وصاروخية، وهو ما تسبب في مقتل مدنيين اثنين، أحدهما طفل، وإصابة العشرات من المواطنين، معظمهم من الأطفال، كما تهدمت الكثير من المنازل.

عدن - حجة، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الميليشيات الحوئية تكبدت أكثر من 500 قتيل منذ مطلع الشهر الماضي، جراء ضربات طيران التحالف الداعم للشرعية والمواجهات من رجال القبائل في حجور، حيث مديريةية شمر في محافظة حجة الحديدة. وفيما تواصلت، أمس، المواجهات، نفذ التحالف الداعم للشرعية إنزالاً جويًا لمساندة قبائل حجور، هو الخامس منذ بدا التدخل لإسناهم بالذخيرة والمؤن الطبية والغذائية والأسلحة، طبقاً لما أفاد به الموقع الرسمي للجيش اليمني.

المنع، بدأت تجد ممانعة من داخل حزبها، إلى جانب الضغوط من صناعة السلاح نفسها في ألمانيا التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب تعليق صفقات مع السعودية. وفي إشارة إلى حجم الخلاف الذي يتسبب به هذا الأمر داخل الحكومة الألمانية الائتلافية، أعلنت الحكومة الألمانية العمل بقرار حظر السلاح للسعودية لمدة أسبوعين فقط. وكان وزير الخارجية هاكو ماس الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي قد حاول تليين موقف حزبه، وربط بين تجديد حظر الأسلحة للمساواة في اليمن. وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن ماس يقف بين حزبه والرفض بشكل قاطع لرفع الحظر، ودوره وزيراً للخارجية يهجم أهمية ال«ريل بوليتك».

المنع، بدأت تجد ممانعة من داخل حزبها، إلى جانب الضغوط من صناعة السلاح نفسها في ألمانيا التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب تعليق صفقات مع السعودية. وفي إشارة إلى حجم الخلاف الذي يتسبب به هذا الأمر داخل الحكومة الألمانية الائتلافية، أعلنت الحكومة الألمانية العمل بقرار حظر السلاح للسعودية لمدة أسبوعين فقط. وكان وزير الخارجية هاكو ماس الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي قد حاول تليين موقف حزبه، وربط بين تجديد حظر الأسلحة للمساواة في اليمن. وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن ماس يقف بين حزبه والرفض بشكل قاطع لرفع الحظر، ودوره وزيراً للخارجية يهجم أهمية ال«ريل بوليتك».

المنع، بدأت تجد ممانعة من داخل حزبها، إلى جانب الضغوط من صناعة السلاح نفسها في ألمانيا التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب تعليق صفقات مع السعودية. وفي إشارة إلى حجم الخلاف الذي يتسبب به هذا الأمر داخل الحكومة الألمانية الائتلافية، أعلنت الحكومة الألمانية العمل بقرار حظر السلاح للسعودية لمدة أسبوعين فقط. وكان وزير الخارجية هاكو ماس الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي قد حاول تليين موقف حزبه، وربط بين تجديد حظر الأسلحة للمساواة في اليمن. وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن ماس يقف بين حزبه والرفض بشكل قاطع لرفع الحظر، ودوره وزيراً للخارجية يهجم أهمية ال«ريل بوليتك».

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

و«تأكدت مع الوزير اليمني «قرار المملكة المتحدة بتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوئية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

الرئيس المنتهية ولايته أقل مدير حملته الانتخابية... وآلاف المواطنين شيعوا قتيلا مظاهرات الجمعة توقعات في الجزائر لإعلان ترشح بوتفليقة لولاية خامسة اليوم



مواجهات بين المتظاهرين والشرطة في أحد شوارع العاصمة الجزائرية أول من أمس (أ.ب)

عبد الله جاب الله. كما توجه وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي، للمستشفى لتعزية أهل الفقيد. ولإشارة فإن حسان ابن خدة، هو ابن يوسف بن خدة، رئيس الحكومة المؤقتة للجزائر عام 1962. وهو دكتور جامعي من عشرين سنة، قبل أن يقرر العودة للجزائر منذ 12 سنة.

في سياق ذلك، نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس عن وزارة الصحة قولها إن العدد الإجمالي للمصابين خلال الاحتجاجات التي جرت في أنحاء البلاد أول من أمس، بلغ 183 مصابا. موضحة أن «الهدوء ساد العاصمة» أمس السبت.

من جهة ثانية، أودع أمس ثلاثة رؤساء أحزاب ملفات ترشحهم لدى المجلس الدستوري في الجزائر، استعدادا للانتخابات الرئاسية.

ويتعلق الأمر بكل من عبد القادر بن قريفة رئيس حركة البناء الوطني، وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب جبهة المستقبل،

وعادل محفوظ رئيس حزب النصر الوطني. وكان علي زغدود، رئيس حزب التجمع الجزائري، وعبد الحكيم حمادي، الطبيب المختص في صناعة الأدوية، أول من أودع ملف الترشيح للانتخابات الرئاسية يوم الخميس الماضي.

وقال بن قريفة أمس أثناء لقاء بانصاف بالعاصمة، إنه يطمح إلى «بناء الجمهورية الثانية في ظل الوفاء لاصل واستكمال النقص، ومواكبة العصر». وتعهد ب«الانتصاف لخيارات الشعب، وكلّي أذان صاغية لهجومه وانهماماته، لاصح المسار وأرشده باستمرار» ولو عملت السلطة بمبدأ النصيحة لما وصلت الجزائر اليوم إلى حافة الانهيار ومهددات الأمل.

أما بلعيد العزيم، مرشح رئاسية 2014. فقد رفع حملته الانتخابية شعار «القطيعة مع ممارسات النظام»، وهو أيضا رئيس حزب يدعى «جبهة المستقبل».

في سياق ذلك، التقى أمس قادة أحزاب وشخصيات معارضة بالعاصمة، بدعوة من عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامية. وبحث اللقاء، حسب قيادي بحزب جاب الله، «بإطلاق عمل مشترك، وتوحيد الموقف الشعبي، وكذلك الموقف من هذه الانتخابات الرئاسية». وقد استمر الاجتماع إلى ساعة متأخرة.

من أي مرض، مؤكدا أن وفاته «جاءت جراء الدفاع الذي حصل أمام فندق الجزائر، غير بعيد عن قصر الرئاسة... ولن نقدم أي تصريحات قبل صدور تقرير الطب الشرعي، لكن ما يمكن تأكيده هو أن حسان توفي جراء نزيف داخلي. بعد تعرضه لرضوخ على مستوى الجبين».

وحضر مختلف رؤساء أحزاب المعارضة الجزائرية الجائزة لتقديم التعازي لعائلة الفقيد، ومنهم رئيس حزب طلائع الحريات، علي بن فليس، ورئيس جبهة العدالة والتنمية،

وشارك أمس عشرات الجزائريين، الذين تنقلوا من مختلف مناطق البلاد، في الجنازة المهيبه لحسان بن خدة، أولى ضحايا المسيرات المناهضة لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة.

وكشف الدكتور سليم بن خدة، شقيق حسان بن خدة، عن حقيقة وفاة أخيه في المسيرات السلمية، نافية كل المزاعم التي انتشرت عبر شبكة التواصل الاجتماعي أن

«بيانا هاما مستدره الرئاسة»، وقال في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية إن شقيقه لا يعاني

خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، ولم يتسن تأكيد أو نفي هذه الأخبار، من محيط الرئيس، وخاصة مديرية حملته الانتخابية، والأحزاب الموالية له.

في غضون ذلك، راجت أمس إشاعات في العاصمة عن استقالة رئيس الوزراء أحمد أويحيى، وأن «حكومة وحدة وطنية» ستتقلد بتسيير البلاد مؤقتا. كما تداول ناشطون بشبكة التواصل الاجتماعي أن «بيانا هاما مستدره الرئاسة»،

وقال في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية إن شقيقه لا يعاني

المستشفى، ولا يمكن الوصول إليه إلا عبر ممرات خاصة داخل المستشفى.

ونقل نفس الموقع عن مشفى جنيف في وقت لاحق، تكذيبه خبر تدهور صحة بوتفليقة. مبرزا أن ناصر بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشار، زاره في مشفاه أول من أمس. كما نقلت قناة «يورونيوز» عن «مصدر أمني جزائري»، أن طائرة بوتفليقة عادت من جنيف إلى الجزائر مساء الجمعة، دون أن يكون الرئيس على متنها.

وقد رفض قسم الإعلام برئاسة الجمهورية الخوض في الموضوع،

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم»، مستنادا إلى «مصدر طبي»

جنيف، أنه «كان مقررا أن يخضع بوتفليقة لعملية جراحية. لكن وضعه الصحي لم يسمح بذلك». ومضحا أن الرئيس الجزائري «موجود حاليا في الطابق التاسع في مستشفى جنيف الجامعي، وهو قسم مغزول عن باقي أقسام

«العهد الخامسة»، وهم بالمليين. وبدا من المحادثة شعور جماعة الرئيس بالخوف من الحراك الشعبي الثائر ضد ترشح الرئيس لولاية جديدة، والذي بدأ منذ 24 من فبراير (شباط) الماضي، وتجدد بشكل أقوى أول من أمس، من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد.

ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في سبب تحججه إلى حديث جرى بينه وبين رجل أعمال بارز، تم تسريته للإعلام. ويفهم من هذا التطور اللافت في مسار التغيير للانتخابات أن بوتفليقة لا يعزّم سحب ترشحه، كما قال عدد من المراقبين للموضع السياسي في الجزائر.

وتكسرت وكالة الأنباء الحكومية مساء أمس أن مديرية حملة الرئيس بوتفليقة اختارت وزير الأشغال العمومية عبد الغني زعلان، مديرا لحملة الترشيح، بدلا عن سلال، دون الكشف عن الأسباب. لكن متتبعين رجحوا أن إبعاد سلال، وهو رئيس وزراء سابق (2012 - 2017)، مرتبط بغضبه صوبية فجرها الإعلام وشبكة التواصل الاجتماعي الأربعة الماضي، وتتعلق بحدادة مسرمة جرت بينه وبين علي حداد، رئيس «منتدى رؤساء المؤسسات»، وهو أكبر تكتل لأرباب العمل في البلاد، والممول الرئيسي لحمات بوتفليقة الانتخابية، وهي المحادثة التي كشف فيها صراحة عن استعداد الطاقم المحيط بالرئيس الخوض في مواجهة مسلحة مع المتظاهرين، رافضي

«العمال» يعلن رسمياً مقاطعة الانتخابات... ومقري «لا يستبعد» الانسحاب

لم يسمع لها صوت، والغائبة عن حركة الاحتجاج التي انبثقت من دعوات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فقد حاول الاتفاق على تقديم مرشح واحد للانتخابات، لكن دون جدوى.

في سياق ذلك، سيعلن علي بنفليس، منافس بوتفليقة في انتخابات 2004 و2014 بعد أن كان رئيس وزرائه، اليوم إن كان سترشح أم لا. أما اللواء المقاعد على الغريبي، الذي دخل فجأة عالم السياسة في نهاية 2018، دون أن يكون لديه حزب أو تاريخ عسكري معروف، والذي وعد بإقامة «جمهورية ثانية» في الجزائر، فقد أعلن ترشحه بالفعل، لكنه منكمث

التي تعتبر معتدلة ومن تيار الإخوان المسلمين، أن ملف الترشيح سيدعم للمجلس الدستوري الأحد (اليوم) «متى قررنا بالفعل تقديم ترشحن».

وكانت هذه الحركة ضمن الائتلاف الرئاسي حتى 2012، ولها 34 نائبا في البرلمان. ولم يسبق لها أن قدمت مرشحا للانتخابات الرئاسية. وقد دعا هذا الحزب في بيان مساء أول من أمس، إثر المظاهرات الحاشدة التي عرفتها البلاد للتخديد بترشيح بوتفليقة «السلطات إلى الإصغاء لصوت الشعب... والتوقف عن فرض أمر عبثي».

أما المعارضة الجزائرية، التي يمكن إصلاحه». وكانت لويزا حنون، الأمينة العامة للحزب، قد ترشحت للانتخابات الرئاسية في 2004 و2009 و2014، وحصلت على نسب ضئيلة من الأصوات (بين 1 و4,2 في المائة).

من جهته، قال عبد الرزاق مقري، رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» ومرشحه المعلن للانتخابات الرئاسية المقبلة، إنه لا يستبعد التخلي عن الترشيح، على أن يتخذ قراره النهائي اليوم لتقديم ملف الترشيح. وأوضح رئيس الحركة الإسلامية الأبرز في الجزائر،

ولايت عبد العزيز بوتفليقة، الذي أعلن نيته الترشيح لولاية خامسة، لم يؤكد أي مرشح بارز حتى الآن ترشحه.

وأضاف المسؤول في حزب العمال أنه «من واجب الحزب أن يأخذ في الاعتبار المسار الثوري الجاري في البلاد. فهناك ملايين الجزائريين الذين يطالبون برحيل هذه المنظومة، وهذه الانتخابات الرئاسية لا يمكن أن نستجيب لهذا التطلع الحقيقي للتغيير».

وتابع تازعبت موصحا: «إذا تم الإبقاء على الجدول الانتخابي كما هو، فإن البلاد ستكون عرضة لمخاطر كبرى. لا يمكننا المشاركة في أمر ينذر بإفراق البلاد فيما لا

وباستثناء الرئيس المنتهية

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول في حزب العمال الجزائري، أمس، أن هذا الحزب اليساري المتشدد الصغير لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية في 18 من أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعد سابقة في تاريخ هذه الحزب، لأنه أمر يحدث للمرة الأولى منذ 2004.

وقال رمضان يوسف تازعبت، النائب وعضو المكتب السياسي للحزب، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «باستثناء امتناع عضوين، فإن صوت جميع أعضاء اللجنة المركزية لصالح عدم المشاركة، وباستثناء الرئيس المنتهية

وذكرت وكالة الأنباء الحكومية مساء أمس أن مديرية حملة الرئيس بوتفليقة اختارت وزير الأشغال العمومية عبد الغني زعلان، مديرا لحملة الترشيح، بدلا عن سلال، دون الكشف عن الأسباب. لكن متتبعين رجحوا أن إبعاد سلال، وهو رئيس وزراء سابق (2012 - 2017)، مرتبط بغضبه صوبية فجرها الإعلام وشبكة التواصل الاجتماعي الأربعة الماضي، وتتعلق بحدادة مسرمة جرت بينه وبين علي حداد، رئيس «منتدى رؤساء المؤسسات»، وهو أكبر تكتل لأرباب العمل في البلاد، والممول الرئيسي لحمات بوتفليقة الانتخابية، وهي المحادثة التي كشف فيها صراحة عن استعداد الطاقم المحيط بالرئيس الخوض في مواجهة مسلحة مع المتظاهرين، رافضي

عودة 21 طفلاً ضمنهم 3 فتيات إلى ذويهم في سنجار

استنكار إيزيدي لـ «الصمت الدولي»

حيال نحر 50 امرأة في الباغوز

علينا في التحرك». وجرى خدر أن «عملية التجاهل للإيزيديين ما زالت متواصلة رغم التصريحات والماسي التي مرت بهم، وهناك قصور حكومي واضح في مسألة عدم التحرك المعرفة مصير المفقودين»، لكنه يرى أن «الجهات الإيزيدية تقع عليها أيضا مسؤولية عدم قيامها بتقديم إحصاءات دقيقة حول أعداد المفقودين والأسرى الذين ما زالوا في قبضة (داعش)».

ويتفق مسؤول إيزيدي خلدون إلياس، حول عدم الإكتران والتجاهل الرسمي حيال ملف الإيزيديين، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الصمت الحكومي مؤسف حقا، والمشكلة أنه وبعد كل تلك الماسي التي لحقت المخون الإيزيدي، ما زالت حملات التشكيك تطارده وهي مستمرة منذ 4 سنوات».

ويضيف أن «المخون الإيزيدي يواجه تحديات كبيرة ستفضي إلى نتائج كارثية، إن لم تتخذ الإجراءات المناسبة لتلافيها. لا ينبغي أن قلت إن لدينا اليوم أطفالا يملئون قنابل موقوتة لأنهم تروبا في أحضان التنظيم الإرهابي».

ويدي إلياس امتعاضه من «سكوت الحكومة ووزارة الخارجية عن ملف مواطنين لها أسرى ومختطفين في دولة أخرى، ولدينا بعض المعلومات تشير إلى نقل بعض الإيزيديين إلى خارج سوريا».

عدها فاضل التشمي

أكدت المديرية العامة لشؤون الإيزيديين في أبريل، أمس، خير إعدام تنظيم داعش 50 من النساء الإيزيدييات في مدينة الباغوز السورية. وجاء تأكيد المديرية المطالبات الإيزيدية المتكررة، وتقديم المستندات والوثائق حول مصير المفقودين من الإيزيديين.

ولوحظ أن بيان المديرية لم يشر إلى موقف الحكومة العراقية من قضية الحسين رأسا، التي لم تصدر أي بيان بشأن الحادثة، لكنه أكد أنها حتى الآن تجهل «مصير أكثر من ثلاثة آلاف شخص إيزيدي بين طفل وشيخ وامرأة ومختطف من قبل تلك العصابات».

من جانبه، انتقد النائب عن المخون الإيزيدي صائب خدر، موقف الحكومة والجهات المشككة من حادث مقتل الـ50 إيزيدية، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «على المشككين إثبات العكس، نحن نقول لهم الواقعة حقيقية، وقد أثبتتها جهات عدة، ومنها ضابط كبير في القوات البريطانية الذي نقلت عنه الصحافية ذلك»، مستغربا موقف حكومة عادل عبد المهدي الذي «لم يصدر عنها أي موقف حيال الحادث، سواء بالنفي أو الإثبات». وأضاف: «نطالبها بالخروج عبر مؤتمر صحفي لإعلان رايها بالموضوع، كي نتكهن من الإجابة على تساؤلات أهلنا وناسنا الذين يلحون

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

بالحقوق الإنسانية، خصوصا

الفصائل تدعو إلى إيفاد لجنة متخصصة للأراضي الفلسطينية

المبعوث الأميركي ينتقد التقرير الأممي ضد إسرائيل... ويحمل «حماس» المسؤولية

رام الله، «الشرق الأوسط»

وجه موفد الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، انتقاداً حاداً إلى التقرير الأممي الذي يحلّل إسرائيل المسؤولية عن أحداث العنف التي وقعت العام الماضي على حدود قطاع غزة. وقال المبعوث الأميركي في تغريدة على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إن التقرير منحاز ضد إسرائيل، وتساءل: «هل إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي بقيت على أجنحة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؟». وحفل غرينبلات بحركة حماس المسؤولية عن الأوضاع في قطاع غزة قائلاً: «إن حماس تتحمل المسؤولية المباشرة عن الأوضاع البائسة التي يعيشها الغزيون». وانهى المبعوث الأميركي حماس بتنظيم «احتجاجات عنيفة غير مدنية على السياج تتضمن عمليات تسلل وهجمات ضد إسرائيل، مما ينم عن انعدام المسؤولية وتجاهل حياة الإنسان».

وكان محققون من الأمم المتحدة قالوا إن قوات الأمن الإسرائيلية ربما ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فيما ينصل بقتل 189 فلسطينياً وإصابة أكثر من 6100 خلال احتجاجات أسبوعية في قطاع غزة العام الماضي.

وذكرت اللجنة المستقلة أن لديها معلومات سرية بشأن من تعتقد أنهم المسؤولون عن أعمال القتل، وبينهم قناصة وقادة عسكريون، وستقدمها إلى ميشيل باشليه المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان كي تحيلها للمحكمة الجنائية الدولية. وقالت اللجنة في تقرير: «قتلت قوات



متظاهرون فلسطينيون يسعفون مصاباً قرب الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل (إ.ب.أ)

الأمن الإسرائيلية وأحدثت عاهات مستديمة بمظاهرين فلسطينيين لم يشككوا خطراً وشبكاً يهدد آخرين بالقتل أو الإصابة الخطيرة عند إطلاق النيران عليهم، كما لم يكونوا يشركون بشكل مباشر في أعمال عنادية». ورفض فريق الأمم المتحدة مبررات

الإمن الإسرائيلية وأحدثت عاهات مستديمة بمظاهرين فلسطينيين لم يشككوا خطراً وشبكاً يهدد آخرين بالقتل أو الإصابة الخطيرة عند إطلاق النيران عليهم، كما لم يكونوا يشركون بشكل مباشر في أعمال عنادية». ورفض فريق الأمم المتحدة مبررات

قائلين «إنه أن الأوان لمحكمة إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية. ودعت الفصائل الفلسطينية والقوى في بيان أصدره أمس لوضع التقرير موضع التنفيذ الفوري تمهيداً لمحكمة قادة الاحتلال على الجرائم المتواصلة بحق شعبنا»، كما دعت إلى «إيفاد لجنة دولية مختصة للأراضي الفلسطينية المحتلة للوقوف على الانتهاكات التي تقوم بها دولة الاحتلال بحق شعبنا الأعزل، وتوفير الحماية الدولية حتى إنهاء الاحتلال».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، رفض التقرير قائلاً إن «المجلس يضع مستويات جديدة من التفاق والأكاذيب من منطلق كراهية إسرائيل، وهي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط».

وأضاف نتنياهو: «حماس تطلق صواريخ على المدنيين الإسرائيليين وتلقي عبوات ناسفة وتنفذ أنشطة إرهابية خلال المظاهرات العنيفة على السياج». وتابع: «إن إسرائيل لن تسمح لحماس بتقويض السيادة الإسرائيلية وسوف تحافظ على الحق في الدفاع عن النفس، وسيستمر الجيش الإسرائيلي بالدفاع بحزم عن المواطنين الإسرائيليين من الهجمات التي تنتهجها حماس ومنظمات أخرى يتم تمويلها من قبل إيران التي تعلن عزمها على تدمير إسرائيل».

المستشار سيمح نتنياهو فرصة لجلسة دفاع... ومدير مكتبه السابق سيشهد ضده

استطلاعات تظهر تقدم اليسار على اليمين في إسرائيل بعد اتهامات نتنياهو

رام الله، كناع زبون

أظهرت أحدث استطلاعات للرأي في إسرائيل أن كتلة يسار الوسط قد تفوز بـ61 مقعداً في انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبلة، متقدمة على كتلة اليمين بزعامة نتنياهو التي يتوقع أن تفوز بـ59 مقعداً. وأشار استطلاع للرأي أجرتها قناتنا «13» و«كان»، بعد يوم واحد من قرار النائب العام توجيه لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، إلى تراجع قوة حزب الليكود الحاكم في الانتخابات المقبلة، مقابل تصاعد قوة تحالف «أزرق أبيض»، الذي يقوده رئيس الأركان الإسرائيلي السابق بيني غانتس والسياسي يائير لابيد.

«أزرق أبيض» سيحصل على 37 مقعداً في الكنيست، فيما أوضح استطلاع آخر أجرته القناة «13» أنه سيحصل على 36 مقعداً. وسيحصل حزب الليكود على 29 مقعداً وفق استطلاع «كان»، و30 مقعداً وفق استطلاع القناة «13». ويستدل من نتائج استطلاعات الرأي على أنه للمرة الأولى لن يستطيع نتنياهو تشكيل ائتلاف حكومي بسبب تراجع معسكر اليمين ككل. وقالت الاستطلاعات إن معسكر اليمين سيخسر أصواتاً بسبب عدم استطاعة 3 أحزاب اجتياز نسبة الحسم، وهي «غيشر»، و«يسرائيل بيتينو» و«زيهوت».

وقال نحو 33 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنه يتعين على نتنياهو الاستقالة فوراً من منصبه، في حين ترى نسبة مماثلة أنه يجب الانتظار حتى بعد موعد تقديم لوائح الاتهام في حال تقرر ذلك بعد عقد جلسة استماع. أما 25 في المائة فيرون أنه لا مانع من أن يستمر في أداء مهام منصبه في هذا الوضع.

وكان المدعي العام الإسرائيلي، أيجاي مندلبليت، أعلن الخميس، أنه قرر توجيه عدة تهم جنائية لنتنياهو ارتكبت خلال فترة توليه منصب رئيس الوزراء ومنصب وزير الاتصالات، في الملفات المعروفة باسم «ملف 1000» و«ملف 2000» و«ملف 4000»، وتشمل الاتهامات حصول نتنياهو على هدايا مثل السجائر الفاخر والشمبانجا والتغطية الإعلامية والحصول على منافع أخرى.

وعبر مندلبليت عن رغبته في عقد جلسة استماع لنتنياهو في حال تقرر ذلك بعد تقديم للدفاع عن نفسه قبل تقديم لائحة اتهام إلى المحكمة، ثم يمكن أن تستمر المحاكمة والاستئناف لسنوات بعد ذلك.

وتنتياهو ليس ملزماً قانونياً بعد اتهامه بتقديم استقالته إلا إذا أدين واستندت جميع الاستئنافات. ورد نتنياهو على إعلان المدعي العام بهجة تحسد، منتقداً التحقيقات باعتبارها حملة مغرضة ضده أعدها خصومه اليساريون للإطاحة بحكومته اليمينية، وتعهده بإظهار براءته من «التهم الضخيمة». ضده. وأضاف أنه «لا يوجد هناك تفسير» لتوقيت الإعلان عن هذه التهم، أي قبل 40 يوماً من الانتخابات المقررة في 9 أبريل (نيسان)، عدا أن ذلك كان جزءاً من ثار سياسي

في الاتهامات فقد يستغرق الأمر عاماً آخر قبل تقديم لائحة اتهام إلى المحكمة، ثم يمكن أن تستمر المحاكمة والاستئناف لسنوات بعد ذلك. وتنتياهو ليس ملزماً قانونياً بعد اتهامه بتقديم استقالته إلا إذا أدين واستندت جميع الاستئنافات. ورد نتنياهو على إعلان المدعي العام بهجة تحسد، منتقداً التحقيقات باعتبارها حملة مغرضة ضده أعدها خصومه اليساريون للإطاحة بحكومته اليمينية، وتعهده بإظهار براءته من «التهم الضخيمة». ضده. وأضاف أنه «لا يوجد هناك تفسير» لتوقيت الإعلان عن هذه التهم، أي قبل 40 يوماً من الانتخابات المقررة في 9 أبريل (نيسان)، عدا أن ذلك كان جزءاً من ثار سياسي

مرتبطة بملف 3000، كما كان نتنياهو أعلن في السابق دعمه للتحريش في انتخابات رئاسة السلطات المحلية في إسرائيل. وفي القضية 1000، يواجه نتنياهو اتهامات بتلقي هدايا ومزاييا من رجال أعمال، من بينهم المنتج الهوليوودي الإسرائيلي الأصل، أرنون ميلشتان، مقابل تقديم خدمات لهم. وفي القضية 2000، يواجه نتنياهو اتهاماً بوجود صفقة مفاضية غير قانونية بينه وبين ناشئ صحفية «بيديوت» أحرزوا، أرنون موزيس، لإضعاف صحيفة منافسة مقابل الحصول على تغطية أكثر إيجابية من «بيديوت» ويسعى مندلبليت إلى توجيه تهمته خيانة الأمانة لنتنياهو، في حين سيتم اتهام موزيس بالرشوة.

رام الله، كناع زبون

إسرائيل تعقد إجراءات الحصول على تراخيص العرب وتدفع خطط البناء لليهود

الفلسطينيون يضطرون لهدم منازلهم بأيديهم في القدس تجنباً لتكاليف البلدية

رام الله، كناع زبون

هدم المواطن المقدسي حسام العباسي منزله في حي رأس العامود ببلدة سلوان، بيديه، تجنباً لعقوبات إسرائيلية محتملة بسبب بنائه شقة صغيرة لا تتجاوز 65 متراً من دون الحصول على ترخيص عادة لا يستطيع الفلسطينيون الحصول عليه بسهولة. وقال العباسي إنه أُجبر على هدم شقته في الطابق الثالث في بناية سكنية لأنه تجنب هدم الشقة عن طريق السلطات ما قد يسبب أضراراً لشقق أخرى. وأضاف: «هدمت منزلي بيدي مضطراً لا بطل». ويهدم هؤلاء الفلسطينيين الذين يبنون بيوتهم في القدس ما كان عليهم دفع تكاليف هدم منزله إذا ما قامت طواقم البلدية بتهدم العملية.

وكانت البلدية استدعت العباسي قبل نحو شهر وخبرته بين هدم منزله، الذي بني قبل عام، بيده أو إرسال طواقمها لتنفيذ عملية الهدم بشرط أن يدفع تكاليف هذه العملية بما في ذلك أجور الطواقم والإتيان والحراسات، وهو مبلغ كبير.

والمعاشي ليس أول فلسطيني يهدم منزله بيده أو تهدمه له إسرائيل في مدينة القدس بحجة البناء من دون ترخيص. وعادة لا يستطيع عدد كبير من الفلسطينيين في المدينة استيفاء الإجراءات الصعبة والمعقدة التي تتطلبها بلدية الاحتلال، مقابل منحهم رخص البناء، وهي إجراءات تحتاج إلى سنوات وتكلف عشرات آلاف الدولارات.

ويقول مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم» إن إسرائيل تبذل جهوداً كبيرة لمنع التطوير والبناء المخصص للسكان الفلسطينيين، مقابل البناء واسع النطاق وتوظيف الأموال الطائلة في الأحياء المخصصة لليهود فقط. وفي كتل الاستيطان التي تشكل «القدس الكبرى». وقالت «بتسليم» إن بلدية القدس تتمتع عن إعداد خرائط بناء مدينة تفصيلية للأحياء الفلسطينية علماً بأنه فقط بوجود مثل هذه الخرائط يمكن إصدار تراخيص البناء. وهذا الوضع يُنشئ نقصاً حاداً في المباني السكنية والمباني العامة كالمدراس والعيادات الصحية ومرافق البنى التحتية بما في ذلك الشوارع والأرصفة وشبكات المياه والمجارير، إلخ، وفي المراكز التجارية والترفيهية.

وأضافت: «إنه في غياب احتياطي الأراضي يضطر السكان الفلسطينيون - الذين تزايدوا بمعدل كبير منذ 1967 - إلى العيش بكثافة خائفة في الأحياء القائمة. وهذا الواقع لا يُبقي للسكان الفلسطينيين خياراً سوى البناء دون ترخيص». وفي موازاة ذلك، تشجع إسرائيل مختلف السلطات مئات المستوطنين اليهود على الاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية إلى الحد الذي أصبحت معه الجيوب الاستيطانية في القدس الشرقية تحيط بحوض البلدة القديمة من الجنوب (في سلوان وراس العامود) ومن الشرق (في الطور وابو ديس) ومن الشمال (في الشيخ جراح) وبعضها على امتداد طرق

رئيسية تؤدي إلى البلدة القديمة. كذلك أقيمت جيوب استيطانية في قلب الحي الإسلامي وحي النصراري في البلدة القديمة. وتفيد تقارير جمعية «عبر عميم» أن العدد الإجمالي للمستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية بلغ 2800 مستوطن، أما في القدس الشرقية كلها فيبلغ نحو 200 ألف مستوطن. ومع واقع أن آلاف الفلسطينيين في المدينة يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، التي يقدرها المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل، فإنه منذ عام 2004 وحتى نهاية 2018 هدمت السلطات الإسرائيلية 803 منازل في القدس الشرقية. ومنذ بداية عام 2015 حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، هدمت السلطات في شرقي القدس 165 منشأة ومبنى غير سكني. وتصنف سلطات الاحتلال الإسرائيلية الهدم إلى أربع أنواع، الهدم العسكري، وهو هدم البيوت على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي لأسباب عسكرية، والهدم العقابي وهو هدم منازل العائلات الفلسطينية على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة تنفيذ أبحاثهم عمليات عسكرية ضد الإسرائيليين، والهدم الإداري وهو الأكثر شيوعاً، ويهدف هذا القرار بذريعة البناء دون التصريح، فوله إنه يجب وضع حدود المصلحة العامة (كما تظهر بعض الحالات في حي البستان)، والهدم القضائي هو عبارة عن قرار قضائي يصدر عن المحاكم الإسرائيلية. وهذه السياسة متبعة منذ بداية الاحتلال.

ويقول مركز المعلومات الوطني عن عدد المنازل المهومة منذ احتلال إسرائيل للقدس عام 1967 بلغ نحو 1900 منزل.

رئيسية تؤدي إلى البلدة القديمة. كذلك أقيمت جيوب استيطانية في قلب الحي الإسلامي وحي النصراري في البلدة القديمة. وتفيد تقارير جمعية «عبر عميم» أن العدد الإجمالي للمستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية بلغ 2800 مستوطن، أما في القدس الشرقية كلها فيبلغ نحو 200 ألف مستوطن. ومع واقع أن آلاف الفلسطينيين في المدينة يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، التي يقدرها المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل، فإنه منذ عام 2004 وحتى نهاية 2018 هدمت السلطات الإسرائيلية 803 منازل في القدس الشرقية. ومنذ بداية عام 2015 حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، هدمت السلطات في شرقي القدس 165 منشأة ومبنى غير سكني. وتصنف سلطات الاحتلال الإسرائيلية الهدم إلى أربع أنواع، الهدم العسكري، وهو هدم البيوت على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي لأسباب عسكرية، والهدم العقابي وهو هدم منازل العائلات الفلسطينية على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة تنفيذ أبحاثهم عمليات عسكرية ضد الإسرائيليين، والهدم الإداري وهو الأكثر شيوعاً، ويهدف هذا القرار بذريعة البناء دون التصريح، فوله إنه يجب وضع حدود المصلحة العامة (كما تظهر بعض الحالات في حي البستان)، والهدم القضائي هو عبارة عن قرار قضائي يصدر عن المحاكم الإسرائيلية. وهذه السياسة متبعة منذ بداية الاحتلال.



سكان في قرية يطا، جنوب الخليل، يتفقدون منزلاً هدمته السلطات الإسرائيلية مؤخراً (أ.ف.ب)

مواجهات على الحدود الشرقية

لقطاع غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

اشتبك متظاهرون فلسطينيون مع الجنود الإسرائيليين على الحدود الشرقية لقطاع غزة ضمن فعاليات الإرباك الليلي اليومية التي بدأت أمس قرب السياج الأمني شرقي قطاع غزة، وأشعل خلالها الشبان الإطارات المطاطية وأطلقوا أضواء الليزر. ونقلت وسائل إعلامية عبرية سماع دوي انفجارات قوية في جميع أنحاء المجلس الإقليمي «أشكول» تقول إنها ناتجة عن العبوات التي يلقيها الفلسطينيون باتجاه قوات الاحتلال على الحدود جنوب قطاع غزة.

وكان عشرات الشبان توافدوا إلى المنطقة الشرقية لمشاركة في فعالية الإرباك الليلي، إلا أن قوات الاحتلال قمعت المتظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز الخائق. وأشعل المظاهرات الإطارات المطاطية، وحاولوا إزعاج الجنود الذين ردوا بإطلاق الرصاص. وكانت الفصائل الفلسطينية في غزة استأنفت المظاهرات الليلية بعد تراجع جهود التهدئة. وتشهد غزة مظاهرات ليلية في 5 مواقع بهدف إبقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي في حالة استنفار دائم، وتشهد كذلك مظاهرات أيام الجمعة. وأصيب 17 مواطناً بالرصاص الحي، وآخرون بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة جرت أول من أمس. كما استهدفت قوات الاحتلال ثلاثة مسعفين وصحافياً بقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر. وقالت مصادر طبية إن قنابل الاختناق أطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب مجموعة من الفتية والشبان شرق منطقة ملكة شرق مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة 17 مواطناً بالرصاص الحي، حيث وصفت جروحهم بالمتوسطة، وعدد آخر بالاختناق.

وكان عشرات الشبان توافدوا إلى المنطقة الشرقية لمشاركة في فعالية الإرباك الليلي، إلا أن قوات الاحتلال قمعت المتظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز الخائق. وأشعل المظاهرات الإطارات المطاطية، وحاولوا إزعاج الجنود الذين ردوا بإطلاق الرصاص. وكانت الفصائل الفلسطينية في غزة استأنفت المظاهرات الليلية بعد تراجع جهود التهدئة. وتشهد غزة مظاهرات ليلية في 5 مواقع بهدف إبقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي في حالة استنفار دائم، وتشهد كذلك مظاهرات أيام الجمعة. وأصيب 17 مواطناً بالرصاص الحي، وآخرون بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة جرت أول من أمس. كما استهدفت قوات الاحتلال ثلاثة مسعفين وصحافياً بقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر. وقالت مصادر طبية إن قنابل الاختناق أطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب مجموعة من الفتية والشبان شرق منطقة ملكة شرق مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة 17 مواطناً بالرصاص الحي، حيث وصفت جروحهم بالمتوسطة، وعدد آخر بالاختناق.

مواجهات على الحدود الشرقية

لقطاع غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

اشتبك متظاهرون فلسطينيون مع الجنود الإسرائيليين على الحدود الشرقية لقطاع غزة ضمن فعاليات الإرباك الليلي اليومية التي بدأت أمس قرب السياج الأمني شرقي قطاع غزة، وأشعل خلالها الشبان الإطارات المطاطية وأطلقوا أضواء الليزر. ونقلت وسائل إعلامية عبرية سماع دوي انفجارات قوية في جميع أنحاء المجلس الإقليمي «أشكول» تقول إنها ناتجة عن العبوات التي يلقيها الفلسطينيون باتجاه قوات الاحتلال على الحدود جنوب قطاع غزة.

وكان عشرات الشبان توافدوا إلى المنطقة الشرقية لمشاركة في فعالية الإرباك الليلي، إلا أن قوات الاحتلال قمعت المتظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز الخائق. وأشعل المظاهرات الإطارات المطاطية، وحاولوا إزعاج الجنود الذين ردوا بإطلاق الرصاص. وكانت الفصائل الفلسطينية في غزة استأنفت المظاهرات الليلية بعد تراجع جهود التهدئة. وتشهد غزة مظاهرات ليلية في 5 مواقع بهدف إبقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي في حالة استنفار دائم، وتشهد كذلك مظاهرات أيام الجمعة. وأصيب 17 مواطناً بالرصاص الحي، وآخرون بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة جرت أول من أمس. كما استهدفت قوات الاحتلال ثلاثة مسعفين وصحافياً بقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر. وقالت مصادر طبية إن قنابل الاختناق أطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب مجموعة من الفتية والشبان شرق منطقة ملكة شرق مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة 17 مواطناً بالرصاص الحي، حيث وصفت جروحهم بالمتوسطة، وعدد آخر بالاختناق.

مواجهات على الحدود الشرقية

لقطاع غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

اشتبك متظاهرون فلسطينيون مع الجنود الإسرائيليين على الحدود الشرقية لقطاع غزة ضمن فعاليات الإرباك الليلي اليومية التي بدأت أمس قرب السياج الأمني شرقي قطاع غزة، وأشعل خلالها الشبان الإطارات المطاطية وأطلقوا أضواء الليزر. ونقلت وسائل إعلامية عبرية سماع دوي انفجارات قوية في جميع أنحاء المجلس الإقليمي «أشكول» تقول إنها ناتجة عن العبوات التي يلقيها الفلسطينيون باتجاه قوات الاحتلال على الحدود جنوب قطاع غزة.

وكان عشرات الشبان توافدوا إلى المنطقة الشرقية لمشاركة في فعالية الإرباك الليلي، إلا أن قوات الاحتلال قمعت المتظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز الخائق. وأشعل المظاهرات الإطارات المطاطية، وحاولوا إزعاج الجنود الذين ردوا بإطلاق الرصاص. وكانت الفصائل الفلسطينية في غزة استأنفت المظاهرات الليلية بعد تراجع جهود التهدئة. وتشهد غزة مظاهرات ليلية في 5 مواقع بهدف إبقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي في حالة استنفار دائم، وتشهد كذلك مظاهرات أيام الجمعة. وأصيب 17 مواطناً بالرصاص الحي، وآخرون بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة جرت أول من أمس. كما استهدفت قوات الاحتلال ثلاثة مسعفين وصحافياً بقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر. وقالت مصادر طبية إن قنابل الاختناق أطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب مجموعة من الفتية والشبان شرق منطقة ملكة شرق مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة 17 مواطناً بالرصاص الحي، حيث وصفت جروحهم بالمتوسطة، وعدد آخر بالاختناق.

«الاشتراكي» يرى فيه استعادة لدور دمشق

جدل داخل الطائفة الدرزية حول «التصريح الإلزامي» لدخول مشايخها إلى سوريا

بيروت، الشرق الأوسط

أثار الكشف عن «تصريح إلزامي» للمشايخ الدرزيين للانتقال من لبنان إلى سوريا استياء «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي رأى فيه استعادة للدور السوري في لبنان وتدخل في شؤون الطائفة الدرزية، وطالب بفرض الإجراءات نفسها على مؤيدي النظام السوري القادمين إلى لبنان. ويقضي هذا الإجراء بحصول المشايخ الدرزيين الراغبين بالذهاب إلى سوريا على بطاقة باسم الشخص موعود من شيخ عقل الدرور ناصر الدين الغريب المحسوب على حلفاء النظام السوري. ورفضاً منه لهذه الخطوة

كتب رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، على حسابيه على «تويتر» داعياً الشيخ الغريب إلى الابتعاد عن دور لا يليق به، لنتقوى موجة الردود عليه من قبل النائب طلال أرسلان والنائب السابق ونائب وهاب الداعمين للغريب. وقالت مصادر «الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط» إن الإجراء يقضي بحصول من يريد الذهاب إلى سوريا على بطاقة من الغريب لتسهيل دخوله، وهو ما أكده النائب السابق ونائب وهاب في بيان صادر عن مكتبه. ورات المصادر أن «من شأن هذا القرار أن يؤدي إلى فرز واضح بين الدرور ووضع عوائق مع من هم في موقع سياسي مخالف للغريب، خاصة أن



طلال أرسلان



وليد جنبلاط

السياسي السوري السابق، ليعود بعد ذلك، ويكتب: «سححت لنفسي بأن الفت النظر وبكل تهذيب واحترام عن أمر التصاريح وكلامي واضح، لكن لم أكن أعلم بأن رستم غزالي

والسورية والإقليمية فإنني اعتبر أن له مكانته واحترامه. لذا أنصح بالابتعاد عن أي دور لا يليق بمقامه. دع الغريب يقوم بأدوار ومهام السبيئ الذكر رستم غزالي» (مدير الأمن

ما صدر عن لسان البعض حول هجومهم على القرار الصائب الذي اتخذته الدولة السورية لحماية مشايخنا في طائفة الموحدين، والذي سيحصل أي شيخ ينوي زيارة سوريا على بطاقة تعريف خاصة تعطي حصراً من قبل مكتب شيخ عقل طائفة الموحدين في لبنان الشيخ نصر الدين الغريب، مما يعزز سلامة عبور المشايخ ويحفظ أمنهم وراحة تفقاتهم». ونبه البيان من «عملية التطاول على مشايخنا الإجراء من قبل بعض الأصوات الشاذة التي تسمي «مذهب التوحيد وأهله الميامين»، وشكر الحزب الرئيس بشار الأسد على هذا القرار الذي يحمي ويعزز كرامة مشايخنا الأجداء».

السوري القادمين إلى لبنان». وجاء الرد على «الاشتراكي» ورئيسه من قبل أرسلان متوجهاً بكلامه إلى جنبلاط بالقول: «وليد بك لم ننهته بعد من تطاولك على مشايخنا الأجداء (الأطهار)، داعياً إياهم للاكتفاء بالسياسة، مضيفاً: «سماحة شيخ العقل الشيخ نصر الدين الغريب شرعيته أكبر بكثير من كل الأزام الفاسدين السارقين الناهبين المخاجرين بارئداء الرزي الديني الطاهر لتغطية موبقاتهم التي تشربها لهم حضرتك من دون أن يرف لك جفن للطعن بكرامة وعزة وطهارة هذا الرزي الشريف». من جهته، قال «حزب التوحيد العربي»، الذي يرأسه وهاب، في بيان: «لم نستغرب

واللواء جامع جامع وذلك وفق التراتبية المعتمدة تقمصاً ساحلاً وجبلاً وبهذه السرعة». بدوره، أكد وزير الصناعة وأهل أبو فاعور في بيان، أن «المعبر الإلزامي الذي يقال إنه جرى إقراره من قبل النظام السوري لدخول رجال الدين الدرور إلى سوريا، هو دليل إضافي على عودة النظام إلى مسلكياته السابقة بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ومحاولة خلق فتنة لا تكون، وهو يرسم دعاء الانفتاح اللبنانيين على النظام، والمطلوب موقف من الدولة اللبنانية من عودة اللبنانيين من قبله النظام فرضه التمييز الذي يريد النظام فرضه على مواطنين لبنانيين، وبالتالي فإنه يجب فرض الإجراءات نفسها على مؤيدي النظام

تفاهم الحريري والسفير دوكن على تسريع الخطوات لتنفيذ مقررات «سيدر»

فرنسا تتحرك في لبنان لإنقاذ اقتصاده وحماية الجنوب

بيروت، محمد شقير

حلم المبعوث الفرنسي بيار دوكنين المكلف مواكبة تنفيذ مقررات «سيدر» في محادثاته التي أجراها في بيروت مع كبار المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة سعد الحريري «رزمة» من النصائح تنطلق من ضرورة الإسراع خلال أسابيع في إعطاء إشارات إيجابية تتيح للبنان الإفادة من هذه المقررات للنهوض من أزمامته الاقتصادية، كما حذّر من السلبات التي يمكن أن تترتب على التباطؤ في إقرار الموازنة للعام الحالي وعدم الاستجابة للإصلاحات الإدارية والمالية، خصوصاً أن دوكنين أبدى ارتياحه لمضامين البيان الوزاري الذي نالت الحكومة على أساسه ثقة البرلمان والذي أدرجت فيه ما تقرر للإسراع في الإفادة من «سيدر».



م لقاء الرئيس الحريري والسفير دوكن (الدايتي ونهرا)

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية مواكبة للمباحثات التي أجراها دوكنين في بيروت بأنه شدّد على أن تتبادر الحكومة إلى إرسال إشارات إيجابية للمجتمع الدولي بأنها باقية على موقفها في التحضير لوضع تنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر» على نار حامية حذراً في الوقت نفسه من الوقوع في «رقابية» الانتظار التي تحرمه الإفادة من الفرصة الدولية التي أعطيت له لمساعدته على النهوض من أزمامته. ولغقت المصادر إلى أن الإفادة من الحاضنة الدولية التي وفرها مؤتمر «سيدر» تشترط من الحكومة والبرلمان بأن يكونا في خندق واحد لقطع الطريق على أي محاولة لإعاقة تنفيذ ما هو مطلوب منهما للانتقال بلبنان إلى بر الأمان الاقتصادي. وأكدت الدول والمؤسسات

والتعيينات الإدارية تكون مؤهلة لمواكبة تنفيذ المشاريع وقالت إن لتزيم بعضها للقطاع الخاص سيخضع لتدقيق الدول الأميركية بوضع إيران ومن خلالها «حزب الله» على لائحة الإرهاب، وهي تحاول أن تحفظ لنفسها دوراً يتيح لها النأي بجنوب لبنان عما يدور الآن في سوريا من جراء استهداف إسرائيل من حين لآخر للمواقع التابعة لإيران والمليشيات المدعومة منها داخل الأراضي السورية. وقالت إن لباريس أسباباً موجبة تدفعها للاحتفاظ بسياسة متمارزة عن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، ومن أبرزها أن لديها قوات تعمل في نطاق القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، إضافة إلى أنها تنظر بقلق إلى خطورة ما يترتب على لبنان في حال جزءه إلى مغامرة

المشاريع وتقويم الخطط المرسومة لها. وذكرت المصادر أن دوكنين تفاهم مع الرئيس الحريري على تشكيل لجنة تقنية مركزها بيروت تعقد اجتماعات دائمة كل شهر أو في خلال شهرين وترفع تقاريرها إلى هيئة دولية عليا مقرها باريس تقوم بتقويم ما نُفذ، وأحياناً تتولى إدخال تعديلات على الاستراتيجية الموضوعة لضمان حسن تنفيذ هذه المشاريع. وأضافت أن الهيئة العليا يمكن أن تجتمع في باريس على مستوى وزراء أو على مستوى رئيس الوزراء في حضور ممثلين عن الدول والمؤسسات المالية المناهضة لـ«حزب الله» في اجتماعاتها ستعقد سنوياً ويمكن أن تلتزم بصورة استثنائية إذا دعت الحاجة. وكشفت أن هناك حاجة لإصدار دفعة من التشكيلات

عسكرية في الجنوب تدخله في حرب مع إسرائيل قد تؤدي إلى تغيير في قواعد الاشتباك. وتتعامل فرنسا مع أي تعديل لقواعد الاشتباك على أنه يشكل خطراً يتجاوز حدود لبنان إلى وحدته الداخلية، وهذا يفسر دعوتها إلى ضبط النفس من جهة وإصرارها على إبقاء قنوات الاتصال بـ«حزب الله» ليكون في وسعها التدخل لمنع أي تصعيد في الجنوب، من دون أن يعني أن باريس على استعداد لصراف النظر عن السياسات التي يتبعها الحزب في الداخل. وعلى الخط الأخرى، فإن فرنسا لم تنقطع عن التواصل مع تل أبيب وإيضاحاً مع موسكو لما للأخيرة من دور في ضبط الوضع العسكري في سوريا ومنع الاستهداف الإسرائيلي للمواقع الإيرانية فيها من أن يبلغ ذروته من التصعيد.

دمشق وطهران تدينان قرار بريطانيا ضد «حزب الله»

دمشق، الشرق الأوسط

دائماً شريكاً أساسياً في كل أشكال العدوان التي تعرضت لها الأمة العربية». كما نددت إيران أمس بقرار بريطانيا حظر نشاطات المنظمات الإرهابية، واعتبرته «مؤامرة دولية لتفكيك منظمة التحرير الفلسطينية» ووصفت قرار لندن بأنه «خطأ وغير مسؤول».

أندخت الحكومة السورية أمس قرار بريطانيا بإدراج «حزب الله» على لائحة المنظمات الإرهابية. واعتبر مصدر رسمي في الخارجية السورية في بيان أن «القرار المستحکم لبريطانيا ضد الأمة العربية، (...) وكانت

وزير الشؤون الاجتماعية: النظام السوري لا يريد عودتهم «القوات» تقدم مبادرة لعودة النازحين لا تفرض التطبيع مع دمشق



الوزير قيوميان في مؤتمره الصحفي (الدايتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

وذكر قيوميان بما ورد في البيان الوزاري لجهة النأي بالنفس عن أزمامات المنطقة وصراعاتها، خصوصاً سوريا، موضحاً أن أهم الاقتراحات في المبادرة، هي أن تكون طاولته لمجلس الوزراء المكان الوحيد لبحث حل العودة وتفعل قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية لمتابعة الموضوع برئاسة رئيس الحكومة لإيجاد الحلول والآليات والمعايير بالتنسيق مع الجهات الدولية المعنية، لا سيما هيئات الأمم المتحدة، وذلك لتحفيز السوريين على العودة عبر إمدادهم بالمساعدة داخل سوريا، كما بالتنسيق مع الدول الكبرى لا سيما دولة روسيا الاتحادية صاحبة المبادرة في هذا الشأن. وتشجيعاً للعودة، اقترح حزب «القوات» على الحكومة الطلب من المجتمع الدولي مزيداً من الضغط على النظام لتسهيلها وإظهار حسن النية عبر إلغاء الختم العسكرية الإلزامية والغرامات المالية في حال التخلف، كما إعادة النظر بالقوانين المتعلقة بإنجاب ملكية العقارات كالتالي 42 وغيره، وضمان عدم التعقب والتدخلات التعسفية. كذلك، تنظيم حملة وطنية لتسجيل ولادات السوريين، والإعتراف بوثائق الولادة الصادرة عن السلطات اللبنانية.

وذكر قيوميان في بيان: «القرار الصائب الذي اتخذته الدولة السورية لحماية مشايخنا في طائفة الموحدين، والذي سيحصل أي شيخ ينوي زيارة سوريا على بطاقة تعريف خاصة تعطي حصراً من قبل مكتب شيخ عقل طائفة الموحدين في لبنان الشيخ نصر الدين الغريب، مما يعزز سلامة عبور المشايخ ويحفظ أمنهم وراحة تفقاتهم». ونبه البيان من «عملية التطاول على مشايخنا الإجراء من قبل بعض الأصوات الشاذة التي تسمي «مذهب التوحيد وأهله الميامين»، وشكر الحزب الرئيس بشار الأسد على هذا القرار الذي يحمي ويعزز كرامة مشايخنا الأجداء».

مواقف عون وباسيل تشير إلى أن طرحها لم يعد أولوية

هل تستدعي موازين القوى الجديدة بحث «الاستراتيجية الدفاعية»؟

بيروت، سناء الجاك

موسكو توجه دعوة للرئيس اللبناني لزيارتها

بيروت، الشرق الأوسط

تلقى الرئيس اللبناني ميشال عون دعوة لزيارة موسكو، بحسب ما أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أنه لا معلومات لغاية الآن عن موعد حصولها وتفاصيلها. يأتي ذلك، في وقت نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر سياسي مقرب من عون أن روسيا وجهت دعوة رسمية إلى الرئيس اللبناني لزيارة موسكو خلال شهر مارس (آذار)، وتم تحديد موعد لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره اللبناني. وأضاف المصدر: «سيتركز البحث على المواضيع السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وملف النازحين السوريين، وموضوع إعادة النازحين عبر المبادرة الروسية، لأنها مبادرة أساسية جداً، ودور لبنان في الوضع الإقليمي الجديد في منطقة الشرق الأوسط على أثر وجود روسيا في سوريا».

ولفت إلى أن اللقاء سيركز على الدور الروسي فيما يتعلق بإعادة السلام إلى المنطقة والدور الإيجابي الذي تلعبه روسيا. وأشار المصدر إلى أنه «سيكون هناك تركيز على العلاقات الاقتصادية، وطلب زيادة التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري».

ولكن اليوم، ويعد نيل «حزب الله» وحلفائه أكثرية مريحة في مجلس النواب والوزراء، يطرح السؤال: «هل تستدعي موازين القوى حاجته إلى بحث الاستراتيجية الدفاعية على طاولة حوار يتولى عون الدعوة إليها؟»، بداية، لا يوافق النائب في كتلة «الوفاء للمقاومة» الوليد سكريبه على أن «حزب الله» وحلفاء لهم أكثرية في مجلس النواب. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن توافق الحزب والخيار الوطني الحر يقتصر على مواضيع محددة، في حين يتوافق التيار ورئيس الحكومة سعد الحريري على مواضيع كثيرة. ولو كان الحزب سيطراً على الأكثرية النيابية، لما تولى الحريري رئاسة الحكومة. هناك توافق وليس غلبة للحزب على الآخرين. وهناك اتفاق على الاهتمام بالملفات الداخلية، والابتعاد عن النقاط الخلافية ومن ضمنها الاستراتيجية الدفاعية. وبالتالي لا لزوم لطاولة حوار تناقش الاستراتيجية الدفاعية، لأن كل الحوارات طريقتها مسدود

في المرحلة الراهنة. والفريق الذي يصمت اليوم عن طرح الاستراتيجية الدفاعية، كما كان يفعل سابقاً، ينتظر التغييرات الإقليمية». ويقول النائب والوزير من جهته، يقول النائب والوزير السابق بطرس حرب لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعرف إذا كان لدى عون رغبة بعقد طاولة حوار لبحث الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله. إذا أخذنا بالاعتبار أن لا رغبة لديه بالتشاور مع أي طرف في شأن القرارات المتعلقة بسيادة لبنان، فهو لم يسمح للوزراء بمناقشته. وهو مقتنع أو أنه أفتق أن لا حرج مع سلاح الحزب، بالتالي سيسعى إلى تغطيته وإعطائه شرعية أكثر فأكثر».

أما النائب السابق فارس سعيد فيقول لـ«الشرق الأوسط» أن لـ«حزب الله» مصلحة لإبقاء طاولة الحوار بغية كسب الوقت حتى تتحول كل السلطة بين يديه ويضمنها، فلا ينقلب عليه أي طرف سياسي، حينها عندما يضطر إلى تسليم سلاحه يكون قد تأكد من أنه

يسلم سلاحه إلى سلطة مضمونة». ويشير حرب إلى أن «المشكلة الكبرى مع رئيس الجمهورية الذي تمسك حزب الله بوصوله إلى قصر بعدد، ليغطي وجوده غير الشرعي. وعون نزع عن الحزب الصفة المذهبية إلى صفة وطنية، وذلك قبل وصوله إلى الرئاسة. اليوم، يصرح بأنه لا يمكن أن يتخلى عن السلاح قبل القضية الفلسطينية. أما باقي الأطراف السياسية، فقد اعتمدت سياسة الإذعان لأنهم لا يستطيعون شيئاً. حبال حزب الله وإمساكه بالسلطة، بالتالي قبلوا الأمر الواقع مقابل بقائهم في السلطة». ويحذّر سعد من عدم إنهاء موضوع سلاح حزب الله غير الشرعي، معتبراً أن «استمرار الحزب اللبناني باستعارة طاولة حوار كذريعة لعدم إنهاء موضوع السلاح غير الشرعي له تبعات قد تضع لبنان بمواجهة المجتمع الدولي الذي يمول القوات الدولية بموجب القرار 1701 بـ800 مليون دولار سنوياً، تدفع الولايات المتحدة 45 في المائة منها».

قصف على «مئات الشمال» وإعدام «خلية» داعشية» في إدلب

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن مرصد حقوق أمس بتعرض مناطق الهدنة الروسية - التركية في شمال سوريا، لقصف من قوات النظام السوري، في وقت اعتمدت «هيكلة تحريز الشام» عناصر من «خلايا» تابعة له «داعش» في إدلب وأفسد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن «قوات النظام والمسلحين المواليين استهدفوا بقذائف المدفعية مناطق في بلدات مورك والطامنة وكفرزيتا وقربة الصياد ضمن المنطقة منزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي». كما تعرضت مناطق في مدينة خان شيخون في القطاع الجنوبي من إدلب ومناطق أخرى في محيط بلدة دمايا في القطاع الغربي من إدلب لقصف من قبل قوات النظام، ما أسفر عن أضرار مادية، في وقت أشار «المرصد» بمقتل 10 من «داعش» وأربعة من قوات سوريا الديمقراطية خلال القصف والاشتباكات الدائرة في مزارع الباغوز، لافتاً إلى استمرار المعارك في محاور بالمنطقة، بالتزامن مع استمرار عمليات الاستهداف الجوي من قبل طائرات التحالف الدولي على مزارع الباغوز، وسط استمرار القصف الصاروخي أيضاً من قبل قوات سوريا الديمقراطية رفقة الاستهدافات بالرشاشات الثقيلة. وأشار إلى أن عناصر «داعش» عمدوا إلى زرع الغام بشكل مكثف في المنطقة، مما يعيق تقدم قوات سوريا الديمقراطية في المنطقة. وحسب المرصد، استهدفت طائرات التحالف الدولي، مساء الجمعة، بقرعة محملة بمادة الفسفور الأبيض منطقة مزارع الباغوز الواقعة عند الضفة الشرقية، حيث يوجد من تبقى من عناصر «داعش» دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

رئيس البرلمان السوري في عمان

عمان، «الشرق الأوسط»
تشارك فيها سوريا في أعمال المؤتمر منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011، إثر تجسيد عضويتها في جامعة الدول العربية آنذاك. وأعلن رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، مؤخرًا، أن الأردن دعا رئيس مجلس الشعب السوري، حمودة صباغ، إلى حضور أعمال مؤتمر الاتحاد العربي الذي ينطلق اليوم. وكان في استقبال الصباغ رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة. كما وصل للمشاركة في أعمال الاتحاد البرلماني العربي كل من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ورئيسة المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان الإماراتي) أمل القبيسي، ورئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبد الله بن زايد آل محمود. وهذه المرة الأولى التي

مفاوضات ثلاثية حول نازحي مخيم الركبان

لندن، «الشرق الأوسط»
قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن هناك محادثات أردنية - أميركية - روسية تجري بشأن كيفية عودة سكان مخيم الركبان للنازحين إلى قراهم ومدنهم التي تحررت من قبضة تنظيم داعش في سوريا. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الصفدي قوله: «كان من الصعب في السابق بسبب الأوضاع الميدانية إدخال المسألة الإنسانية إلى المحامد من داخل الأراضي السورية، فكانت المملكة بدورها الإنساني وسمحت بمرور المساعدات إلى المخيم عبر حدودها». وتابع الصفدي: «لكن الآن لا تزال «حذرة» مما يمكن أن يصدر عن واشنطن بعد القضاء على «داعش» في الجيب الأخير. ولا تخفي فرنسا «ترحيبها» بالإبقاء على 200 جندي أميركي في منطقة سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، وربما العدد نفسه في قاعدة التخف. ولم تكشف حتى الآن عما إذا كان هذا التحول الأميركي سيُسجَع على المساهمة في الإشراف على «المنطقة الأمنية» التي تريدها واشنطن، والتي لم تظهر ملامحها بعد. إلى ذلك، لا تزال باريس، حسب مصادر، تدفع حلفاءها الغربيين وأصدقاءها العرب

قتلى في معارك عنيفة... والتنظيم زرع ألغاماً لعرقلة التقدم «قوات سوريا الديمقراطية» تتقدم بغطاء التحالف في جيب «داعش»

التحقيق معهم. ولا يعني حسم المعركة في دير الزور انتهاء خطر التنظيم، في ظل قدرته على تحريك خلايا نائمة في المناطق المحررة وانتشاره في البداية السورية المترامية الأطراف. وقال عفرين: «نستطيع أن نقول إن مناطق التنظيم تنتهي جغرافياً بانتهاء سيطرتها على بلدة الباغوز، لكنها لم تنته أيدولوجياً وفكرياً ومن ناحية الخلايا النائمة». وُمُنِيَ التنظيم الذي أعلن في 2014 السيطرة على مساحات واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور تقدر بمساحة بريطانيا، بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين بعد سنوات أثار فيها الرعب بقواعده المتشددة، وأصدر مناهجه الدراسية وعلمته الخاصة وجنى الضرائب من المواطنين.

وأفسد «المرصد» بمقتل 10 من «داعش» وأربعة من قوات سوريا الديمقراطية خلال القصف والاشتباكات الدائرة في مزارع الباغوز، لافتاً إلى استمرار المعارك في محاور بالمنطقة، بالتزامن مع استمرار عمليات الاستهداف الجوي من قبل طائرات التحالف الدولي على مزارع الباغوز، وسط استمرار القصف الصاروخي أيضاً من قبل قوات سوريا الديمقراطية رفقة الاستهدافات بالرشاشات الثقيلة.

وأشار إلى أن عناصر «داعش» عمدوا إلى زرع الغام بشكل مكثف في المنطقة، مما يعيق تقدم قوات سوريا الديمقراطية في المنطقة. وحسب المرصد، استهدفت طائرات التحالف الدولي، مساء الجمعة، بقرعة محملة بمادة الفسفور الأبيض منطقة مزارع الباغوز الواقعة عند الضفة الشرقية، حيث يوجد من تبقى من عناصر «داعش» دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» بجوار قرية الباغوز حيث يتحصن آخر عناصر «داعش» (أفب)

سوريا الديمقراطية» عملياتها العسكرية، مع اتهامها بالتنظيم باستخدام المدنيين المحاصرين «دروعاً بشرية»، لإفساح المجال أمام المدنيين المحاصرين للخروج. ومنذ 20 فبراير (شباط)، أُجِلت الآلاف غاليينتهم من عائلات المقاتلين ويبتهم عدد كبير من الأجناب، وأخضعهم لعمليات تفتيش وتدقيق في هوياتهم في نقطة فرز استحدثتها على بُعد أكثر من عشرين كيلومتراً قرب الباغوز.

وحسب المرصد، خرج نحو 53 ألف شخص منذ ديسمبر (كانون الأول)، من مناطق سيطرة التنظيم وأوقفت قوات سوريا الديمقراطية أكثر من خمسة آلاف عنصر من التنظيم كانوا في عداد الخرابين. وتم نقل النساء والأطفال إلى مخيم الهول شمالاً، بينما أرسل الرجال المشتبه بأنهم جهاديون إلى مراكز اعتقال للتوسع في

الانقاف والانتحاريين»، مشيراً إلى أن «كل الدواعش المتبقين يريدون أزمة ناسفة».

وتوقع «قوات سوريا الديمقراطية»، وفق مسؤولين فيها، أن «يعتمد التنظيم بشكل أساسي على القناصة والمفخخات والألغام».

ويتحصن عدد كبير من المتطرفين في أنفاق وأقبية، وسط أراض مزروعة بالألغام. وأشار عفرين إلى أن التنظيم «يقاقل في الجيب الأخير من أجل الحياة أو الموت، الذين لا يريدون الاستسلام الآن نهائياً الموت». وتخشو «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن منذ سبتمبر (أيلول)، هجومًا ضد آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا، حيث باتت تحاصره في بقعة تقدر مساحتها بنصف كيلومتر مربع داخل بلدة الباغوز.

ومنذ أسبوعين، علقت «قوات

لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي، مساء الجمعة، إن الهجوم «سينتهي حين ينتهي آخر داعشي».

وأظهرت مشاهد فيديو التقطت، ليل الجمعة، عناصر مسلحة من «قوات سوريا الديمقراطية» تستعد وسط ظلام حالك لبدء المعركة. وسمعت أصوات البات عسكرية مصفحة تتحرك لنقل مقاتلين وكذلك أصوات رشقات نارية كثيفة بدأ شعاعها في السماء.

وفي شريط الفيديو، بدا عنصر من «قوات سوريا الديمقراطية» يحمل جهازاً إلكترونياً يُظهر خارطة مفضلة للمنطقة التي يحاصر المتطرفون في داخلها ويشرح محاور القتال متحدثاً باللغة الكردية. ويحصل التقدم، وفق ما شرح قائد ميداني لوكالة الصحافة الفرنسية، «بحرص شديد مع وجود الكثير من

الخيم والأبنية من النقطة التي وصلت إليها، حسب مسؤول في «قوات سوريا الديمقراطية». وفي مقاطع فيديو وُزعتها «قوات سوريا الديمقراطية» صباح السبت، يمكن سماع دوي قصف مدفعي ورشقات نارية ورؤية أبنية قيد الإنشاء يتحرك مقاتلوها بينها.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تقدم (قوات سوريا الديمقراطية) في مزارع الباغوز، حيث يتخبط المتمسكون بالمنطقة»، مضيفاً أنه «ليست هناك مقاومة حقيقية من قبل تنظيم داعش». وأوضح عفرين، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه لا يمكن «وضع مدة زمنية لإنهاء المعركة، يومين أو ثلاثة أيام أو أسبوع، بناءً على المفاجآت التي ستحضر لها».

وقال مدير المكتب الإعلامي

قرب الباغوز (شرق سوريا)، كمال شيخو

تقدّمت «قوات سوريا الديمقراطية» أمس (السبت)، نحو آخر جيب لتنظيم «داعش» شرق سوريا، في معركة من شأن حسمها أن يمهد لإعلان انتهاء مناطق التنظيم التي أثار الرعب على مدى سنوات.

وأطلق هذا التحالف لفصائل كردية وعربية والمدعوم من واشنطن، هجومه الأخير أول حسمها أن يمهد لإعلان انتهاء مناطق التنظيم التي أثار الرعب على مدى سنوات.

وقال القائد العسكري في جيش الشوار التاسع للجيش الحر، دجوار إدلب، لوكالة الأنباء الألمانية: «بدأت مساء معركة السيطرة على ما بقي من بلدة الباغوز التي يوجد داخلها عناصر تنظيم داعش، بالتعهد المدفعي».

وأكد إدلب أن «المعركة بدأت من ثلاثة محاور: المحور الشرقي من جهة بلدة باغوز تحتاني، ومن الجهة الشمالية من منطقة الجبل، وكذلك من المنطقة الغربية في بلدة الباغوز التي تسيطر عليها قوتنا».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم حملة «قوات سوريا الديمقراطية» في دير الزور، عدنان عفرين، إفادته عن «اشتباكات عنيفة» تخوضها قواته مع التنظيم. وقال إن «المسافة الجغرافية التي كانت تفصلنا عن (داعش) انتهت وباتت الواجهة مباشرة»، مشيراً إلى إصابة ثمانية مقاتلين بجروح بالغة.

وإثر هذا التقدم، بات بإمكان «قوات سوريا الديمقراطية» رصد حركة مقاتلي التنظيم بين

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

مع تراجع توفر الحاجات الرئيسية في أسواق دمشق، انتعشت من جديد ظاهرة التهريب من لبنان التي كانت سائدة في ثمانينات القرن الماضي، في محاولة لتوفير بضائع في الأسواق السورية.

وما أن يصل «أبو عبدو» الذي يعمل على خط تكسي دمشق - بيروت إلى أحد أحياء الريف دمشق الغربي، حتى يقول له «الشرق الأوسط»، بأن سيرته التي تعمل على الخط 27 سنة «تتقل من لبنان إلى سوريا، مهربات عديدة ومتنوعة، لكنها زادت من حيث الأصناف والكميات».

المهربات في السنوات الماضية كانت تقتصر على مواد ذات مصدر غربي غير موجودة في سوريا من قبل. وأضاف أن «الشاميون» و«الصابون» و«أحياناً «الادوية» بحسب «أبو أحمد»، لكن حالياً «تتقل، موزة وأنواعاً من الدخان، وحتى كميات من المازوت وأسطوانات غاز».

سائقو سيارات أجرة ينقلون مواد استهلاكية وغذائية... وأسطوانات غاز

عودة حركة التهريب من لبنان إلى سوريا

وصلت إلى أوجها عام 2012، عندما بدأ حينها وكان النظام يترنح وعلى وشك السقوط، ويشير إلى أن أجرة طلب التاكسي آنذاك «تجاوز المائة ألف ليرة سورية»، بينما وصلت أجرة نقل الراكب الواحد إلى 25 ألفاً، ويقول: «تلك الأيام لا يعادله أيام سوى عندما نرّح لبنانيين إلى سوريا خلال حرب يوليو (تموز) عام 2006». تصل أجرة طلب التاكسي حالياً من دمشق إلى بيروت 50 ألف ليرة سورية وأجرة الراكب 12 ألفاً.

«منع السفر الذي طال جميع المواليد ما دون العام 1981. وعودة تشديد الحكومة السورية على موضوع الاحتياط أثر على حركة السفر بين البلدين»، على ما ذكر «أبو عبدو». ومع فقدان الحكومة السورية منذ بداية الحرب السيطرة على معظم المخازن البرية مع دول الجوار (استعادت السيطرة على بعضها مؤخراً) وامتناع غالبية ضحايا الطيران في العالم عن تسير رحلات إلى مطار دمشق الدولي، صبت مجمل حركة

خط تكسي دمشق - بيروت، من جهته يقول «أبو يحيى» لـ«الشرق الأوسط»، بأن سيرته تم فيها تهريب مواد متنوعة من لبنان إلى سوريا، منها «يسكوت أجنبي فاخر وأصناف شوكو لا أجنبية يفضلها الأطفال، ومواد أولية لتصنيع الشامبو وحفاضات الأطفال، إضافة إلى مستلزمات مصنعة للمعامل ومواد خام».

انتعاش حركة التهريب حالياً من لبنان إلى سوريا، يعيد إلى الأذهان حركة التهريب التي كانت قائمة في ثمانينات القرن الماضي خلال فترة الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً حيث كان يجري تهريب تلفزيونات وغسالات وبرادات وأفران وسجاد. وتراجعت حركة التهريب السابقة مع حصول انتعاش اقتصادي في البلاد منذ منتصف التسعينات حتى فترة ما قبل اندلاع الحرب في البلاد قبل نحو ثماني سنوات. بحسب «أبو عبدو»، «تراجعت حالياً» حركة المسافرين من سوريا إلى لبنان، بعدما

منذ بداية فصل الشتاء واشتداد موجة البرد، وفرض الدول الغربية مزيداً من العقوبات عليها، تشهد عموم مناطق سيطرة الحكومة السورية، أزمت خانقة في توفر الغاز المنزلي، ونقص كبير في وقود التدفئة وإعادة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة. إضافة إلى تراجع قياسي في قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، ما أدى إلى تحليق جديد في الأسعار ضيق سبل العيش، وجعل الحياة بالغة الصعوبة.

يبلغ سعر تبديل أسطوانات الغاز الحكومي في سوريا 2700 ليرة، ومع الأزمة خانقة وصل سعر تبديلها في السوق السوداء إلى نحو 10 آلاف ليرة سورية، على حين لا تتجاوز تكلفة تبديلها ونقلها من لبنان إلى سوريا 6500 ليرة.

ومع التوقف شبه التام لحركة الاستيراد بسبب العقوبات، لجأ تجار وصناعيون في دمشق إلى تهريب مستلزماتهم وما يحتاجون من مواد أولية من لبنان عبر سيارات تعمل على

خط تكسي دمشق - بيروت، من جهته يقول «أبو يحيى» لـ«الشرق الأوسط»، بأن سيرته تم فيها تهريب مواد متنوعة من لبنان إلى سوريا، منها «يسكوت أجنبي فاخر وأصناف شوكو لا أجنبية يفضلها الأطفال، ومواد أولية لتصنيع الشامبو وحفاضات الأطفال، إضافة إلى مستلزمات مصنعة للمعامل ومواد خام».

انتعاش حركة التهريب حالياً من لبنان إلى سوريا، يعيد إلى الأذهان حركة التهريب التي كانت قائمة في ثمانينات القرن الماضي خلال فترة الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً حيث كان يجري تهريب تلفزيونات وغسالات وبرادات وأفران وسجاد. وتراجعت حركة التهريب السابقة مع حصول انتعاش اقتصادي في البلاد منذ منتصف التسعينات حتى فترة ما قبل اندلاع الحرب في البلاد قبل نحو ثماني سنوات. بحسب «أبو عبدو»، «تراجعت حالياً» حركة المسافرين من سوريا إلى لبنان، بعدما

باريس تشير إلى رفض الأسد مشاركة اللاجئين في الاقتراع

مقترح فرنسي إلى موسكو: تعديل الدستور واستعجال الانتخابات

دمشق، فهي ترهته بـ«إطلاق مسار الحل السياسي بشكل فعلي»، أي أن باريس لا تريد أن تكون هذه العودة «مكافأة مجانية» للنظام السوري، أو أن ينجح بوتين في هذه المهمة «من غير مقابل». وأفادت مصادر أخرى بأن الغربيين «يعون أن الوضع في سوريا قادم على إعادة خلط الأوراق بعد تعديل الموقف الأميركي المتحرك» الذي تعاني منه باريس.

وتؤكد باريس أن الرئيس ماكرون «كان له دور» في دفع ترمب لتعديل موقفه من الانسحاب الشامل لقواته من شمال شرقي سوريا، لكنها

في سياق موزان، تهتم الدبلوماسية الفرنسية بالجهود التي تبذل لإعادة «تاهيل النظام السوري عريباً» عن طريق إعادة دمشق إلى الجامعة العربية. وحسب باريس، فإن هناك «مجموعة لآلات أميركية» جمّدت إلى حين المساعي المبذولة التي كان يراد منها أن تتم العودة بمناسبة القمة العربية المقبلة في تونس.

أما الرؤية الفرنسية فتقوم على اعتبار أن هذه المسألة «شأن عربي داخلي»، وأن باريس «لا تسعى للتأثير عليه»، لكن «وإن كانت لا تعارض من حيث المبدأ» عودة

بلدان الجوار وفي أوروبا، ما يعني أنه يريد أن يتأكد سلفاً من أنه سيتم انتخابه مجدداً» في عملية ستوفر له شرعية جديدة.

والحال أن الغربيين يتمسكون بأن تمكن الانتخابات الذين خرجوا من سوريا من الإدلاء بأصواتهم في عملية تقرير مصير بلادهم. ومن شأن الشرط الذي وضعه الأسد إجهاض المقترح الغربي الذي كان غرضه الخروج من الطريق المسدود التي الت إليها محاولات تشكيل اللجنة الدستورية، وبالتالي محاولة إعادة إطلاق المسار السياسي المتوقف أصلاً.

بدل إضاعة الوقت في صياغة دستور جديد». أما المرحلة اللاحقة، فعنوانها «التوجه إلى انتخابات جديدة نزيهة تشرف عليها الأمم المتحدة التي تملك الخبرة في هذا المجال».

وكشفت المصادر الفرنسية أن المقترح الذي يعني التخلي عن جهود إقامة لجنة دستورية تشمل الرئيس فلاديمير بوتين، الذي نقله بدوره إلى الرئيس السوري بشار الأسد. وحسب باريس، فإن الأخير «وافق عليه شرط اقتصار الانتخابات على الداخل السوري»، أي بعيداً عن ملايين اللاجئين السوريين في

انطلاق عملها في حال وصلت إلى هذه المرحلة. وأضافت المصادر أن المقترح الذي نقل إلى موسكو، والذي وافقت عليه، قوامه التخلي عن الرغبة في كتابة دستور جديد والانطلاق من الدستور القائم، والعمل على تعديل 5 و6 نقاط خلافية فيه. وتشمل هذه النقاط صلاحيات الرئيس الموسعة واستقلالية القضاء وبعض مؤسسات الدولة والعلاقة مع المؤسسات الأمنية. وتصيف هذه المصادر أن هذه التعديلات «يجب أن يتم التفاوض عليها برعاية دولية للوصول إلى دستور معدل

باريس، ميشال أبو نجم

كشفت مصادر فرنسية رسمية عن اتصالات جرت بين باريس وموسكو لإعادة تفعيل المسار السياسي السوري عبر المدخل الدستوري، حيث تم نقل مقترح عبر اتصالات رفيعة المستوى يقوم على اعتبار أن المسار الدولي المتفق عليه، الذي نص على تشكيل لجنة دستورية من 150 عضواً يناط بها مهمة كتابة دستور جديد يتم إقراره لاحقاً وتجرى على أساسه انتخابات، «بالغ التعقيد»، والدليل على ذلك أن اللجنة لم تشكل بعد، والمسائل المتفجرة اللاحقة ستبدا مع



وثائق «أبوت أباد» زعيم «القاعدة» كان يدرّب ابنه على قيادة التنظيم الأمم المتحدة تضع حمزة بن لادن في قائمة الإرهاب



حمزة بن لادن (أ.ب.)... وفي الاطار رسالة من سعد بن لادن إلى والده زعيم «القاعدة» ضمن وثائق أبوت اباد (الشرق الأوسط)

على أهداف أميركية وفرنسية وإسرائيلية، في واشنطن وباريس وقتل أبيب. وفي عام 2016، أصدر تنظيم «القاعدة» رسالة صوتية أخرى من حمزة بن لادن، فيها بالانتقام من الولايات المتحدة، وحذر الأميركيين من أنهم سيستهدفون، في الولايات المتحدة وخارجها.

وفي وقت لاحق، نشرت «سي أي إيه» فيديو زواج حمزة بن لادن، مع معلومات قليلة عن الزواج، وبيدات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الأميركية تهتم أكثر بحمزة بن لادن. وفي عام 2017، أعلنت الخارجية الأميركية وضع اسمه في قائمة الإرهابين الأكثر أهمية.

وفي العام نفسه، نشرت «سي أي إيه» لقطات من داخل مجمع في إيران، يظهر فيها حمزة بن لادن عندما تزوج، وقالت الوكالة إن عمره كان 17 أو 18 عاماً.

وفي الوقت نفسه، وكانت بعض هذه الوثائق بخط أسامة بن لادن، وفيها إشعار، وآيات قرآنية، وحكم يدور كثير منها حول أبنائه ومستقبل «القاعدة».

الاستخبارات المركزية (سي أي إيه)، أن حمزة بن لادن لم يكن موجوداً في ذلك الوقت، وأظهرت هذه الوثائق رسائل أخرى تؤكد أن بن لادن كان يدرّب ابنه

واشنطن، محمد علي صالح

بعده يوم من وضع اسم حمزة بن لادن، ابن أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة، في قائمة الإرهابيين التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، وإعلان الوزارة مكافأة مليون دولار لمن يقدم معلومات تساعد في القبض عليه، نشرت ملفاً عنه. وفي الوقت نفسه، أعلنت الأمم المتحدة وضع اسم حمزة بن لادن في قائمة الإرهاب أيضاً. وأضافت لجنة الأمم المتحدة للعقوبات ضد تنظيمي «داعش» و«القاعدة» اسم حمزة أسامة بن لادن، المولود في التاسع من مايو (أيار) عام 1989، في جدة، إلى لائحة الأشخاص الذين يخضعون لتجميد دولي لموجوداتهم، ولحظر سفرهم. كان الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة، أيمن الظواهري قد «سماه» في عام 2015، رسمياً

مصر: إرجاء محاكمة 251 متهماً في قضايا إرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط» أرجأت السلطات القضائية المصرية، أمس، جلسات محاكمة، وإعادة محاكمة 251 متهماً في أربع قضايا تتعلق بـ«الإرهاب» والإدراج على قوائمته، ومن بينهم المرشح الرئاسي الأسبق، عبد المنعم أبو الفتوح، ونجله وآخرين على قوائم الشخصيات وقررت محكمة جنابات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهماً بالانتماء إلى تنظيم «انصار بيت المقدس الإرهابي (داعش سيناء)»، إلى جلسة السبت المقبل، وذلك جنابات القاهرة إعادة محاكمة متهمين اثنين في القضية المعروفة بـ«أحداث عنف الجيزة»؛ وذلك إلى جلسة السبت المقبل للمرافعة.

وتنسب النيابة للمتهمين «قطع الطريق، والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة والتجمهر والاعتداء على المواصلات العامة».

أما محكمة جنابات الجيزة، فقررت، تأجيل نظر إعادة إجراءات محاكمة 32 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام النهضة»، إلى جلسة اليوم (الأحد)؛ ونسبت تحقيقات النيابة إلى المتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات

وتمتصمت قائمة الاتهامات أكثر من 54 جريمة إرهابية تضمنت اغتالات لضباط شرطة ومحاولات اغتيال وزير الداخلية الأسبق، وجرائم قتل 42 من قوات الشرطة و15 مواطناً و349 ضابطاً، فضلاً عن تخفيضات طالت منشآت أمنية بعدد من المحافظات في مقدمتها مبانى مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء».

ونسبت تحقيقات النيابة إلى المتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية)، وأن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريح زيادة) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة،

«مادوكو كوف» يظهر في فيديو بعد ثلاثة أشهر من إعلان الفرنسيين مقتله مزيد من التفجيرات في مقديشو بعد هجمات دامية لـ«حركة الشباب»



صوماليون يمرّون قرب موقع التفجير الانتحاري وسط العاصمة مقديشو أمس (رويترز)

الماضي في مقطع فيديو يدعو فيه شباب قبائل الغلان إلى الانخراط في صفوف جبهة. على صعيد آخر، شمع دوي انفجارات وأغيرة نارية في العاصمة الصومالية مقديشو أمس الجمعة، بعد أكثر من 12 ساعة على هجوم من تنفيذ حركة الشباب المتشددة في منطقة راقية راح ضحيته، بحسب الشرطة، نحو 25 قتيلاً، وقال رجل الشرطة أحمد بشاني لوكالة الأنباء الألمانية إن بعض المسلحين اختبأوا في منزل كانوا استولوا عليه ويقاطلون قوات الأمن، وأضاف أن المسلحين يستخدمون قنابل.

وانقذت قوات الأمن المدنيين من المبنى المجاور لفضو «مكة المكرمة» الذي كثيراً ما يتردد عليه السياسيون، ومن بين الذين جرى إنقاذهم أطفال وكبار في السن، وقال رجل شرطة آخر إن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع من

ولكن المقابلة التي أجريت مع «كوف» خلّت بشكل تام من أي إشارة إلى عملية مقتل «أبو الهمام». ويعد «كوف» أحد قادة التحالف الذي يضم أربع جماعات مسلحة، ويحمل اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»، والذي يوصف الآن بأنه التنظيم الإرهابي الأكثر خطورة في منطقة الساحل الأفريقي، وهو داعية مالي انخرط عام 2012 في صفوف «انصار الدين» التي يقودها إياغ أغ غالي، ليؤسس بعد ذلك كتبية خاصة به تحمل اسم «جبهة تحرير ماسينا» أغلب مقاتليها من قبائل الغلان.

وقال «كوف» في الفيديو الأخير إنه سعيد بما اعتبره أنه «إقبال الآلاف المؤلفة من الغلان على الجهاد»، قبل أن يضيف أنه «منذ سنوات خلت لم يكن عدد المجاهدين الغلان يتجاوز أصابع اليد الواحدة»، وكان كوف قد ظهر العام

أعلنت قيادة أركان الجيش الفرنسي، أول من أمس، أنها بدأت تحليل محتويات مقطع مصور يظهر فيه قائد «جبهة تحرير ماسينا» ممدو كوف الذي سبق أن أعلن الفرنسيون مقتله نهاية العام الماضي. وقد انتشر الفيديو على المنصات الجهادية وتداولته وسائل الإعلام الفرنسية، ويخفي فيه «كوف» خبر مقتله ويتهم الفرنسيين بـ«الكذب والتضليل والتخطيط».

وكانت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي قد أعلنت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن القوات الفرنسية المنتشرة في دولة مالي تمكنت من شن عملية عسكرية خاصة قتل فيها يزيد من ثلاثين إرهابياً من «جبهة تحرير ماسينا». بما في ذلك قائد الجبهة ممدو كوف، وهي المعلومات التي نفاهما تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، ويأتي ظهور «كوف» لتأكيد ذلك النفي.

وظهر «كوف» في الفيديو الجديد وهو يجري حواراً مع شخصين تم إخفاء ملامح وجهيهما طيلة الفيديو البالغة مدته 19 دقيقة، وجاء في الفيديو أنهما مغلان مؤسستين داعيتين تابعتين لتنظيم «القاعدة ببلاد المغرب» تحملان اسمي «الزلاقة» و«الاندلس»، وقال «كوف» إنه لم يكون موجوداً في الموقع الذي هاجمه الفرنسيون شهر نوفمبر الماضي. وأوضح كوف أنه اعتقل «العميل» الذي سرب معلوماته التي استند عليها الفرنسيون في هجومهم، وقال «العميل الذي اعتمدت عليه لاستهدافنا هو الآن في قبضة المجاهدين، وهو قيد البحث والتحقيق وقد اعترف جريمته، كما أقول لكم إن عميلكم قد ضللكم من حيث يدري أو لا يدري، فالمرکز المستهدف لم تطاه قدامي».

واتهم كوفاً ووزارة الدفاع الفرنسية بـ«الكذب والتخطيط»، وقال إن «تخطيط وزارة الدفاع ويعتنتها العسكرية في

الرسائل السامة المكتشفة في تونس تحمل مادة «الإنتراكس»

تونس، المتجه السعيداني كشفت التحريات الأولية التي أجرتها أجهزة الأمن التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب أنه من المرجح أن المادة التي تحويها الرسائل السامة التي أرسلت إلى مجموعة من السياسيين والإعلاميين والنقابيين تتمثل في الحمرة الحبيطة والمعروفة باسم «الإنتراكس»، وأشارت إلى أنها منعت تنفيذ مخطط إرهابي هو الأول من نوعه منذ أن شرعت التنظيمات الإرهابية في مهاجمة معلمي السلطة في تونس، وأكدت أن نحو 20 شخصية عامة من بينها عشرة وجوه سياسية بارزة، وسبعة إعلاميين ونشطاء في النقابات وفي مجال حقوق الإنسان، كلهم كانوا من ضمن الأسماء المستهدفة في هذا المخطط الإرهابي الرهيبي.

وأوردت مصادر إعلامية تونسية وأُضيفت بـ«رقعة المستور»، أن من بين الشخصيات المستهدفة بالرسائل السامة نور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، والأسماء العامين المساعدين للاتحاد بوعلي المباركي وسامي الطاهري وسيمير الشفي، ورئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر روضة العبيدي.

ومن بين الوجوه الإعلامية المستهدفة حمزة البلومي وميامي القصورى ولطفي العمري ومحمد بوعلاب، وهم من الوجوه الإعلامية في مجموعة من القوات التلفزيونية الخاصة. وفي السياق ذاته، أكد سفيران السليطي المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب أن أجهزة الأمن التونسية المختصة في مكافحة

قاعدة عسكرية أميركية أفغانية في جنوب غربي أفغانستان أدى إلى مقتل 23 عنصراً من قوات الأمن الأفغانية، مع توقف محادثات السلام بين المتمردين والمفاوضين الأميركيين. والأنباء عن هذه الحصيلة الكبيرة للهجوم الذي استمر ساعات على قاعدة شورايب العسكرية، التي تعد إحدى كبرى المنشآت العسكرية في البلاد، جاءت بعد ادعاءات سابقة من مسؤولين محليين وأميركيين أن القوات الأفغانية نجحت في صد الهجوم وقتلت 4 عسكريين.

والهجوم الذي بدأ قبيل فجر وتجنّته «طالبان» شهد اقتحام المهاجمين للقاعدة في ولاية هلمند والاشتباك مع القوات الأفغانية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع غفور أحمد جويد، لوكالة الصحافة الفرنسية: «انتهت العملية، قُتل 23 من قوات الأمن الأفغانية وأصيب 15 وقتل 20 متراً»، وأكد المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند عمر زواك، هذه الحصيلة، وقال إن «طالبان» اشركت سبعة انتحاريين في الهجوم قُتلوا خلال الاشتباكات. وأفاد مسؤول أميركي لوكالة

«طالبان» تقول إن الاشتباكات متواصلة وتشن هجمات جديدة

الحكومة الأفغانية تعترف بمقتل عشرات من قواتها في قاعدة شورايب الجوية

الكشف عن اسمه- إن ما يقدر بنحو عشرة جنود ومبنى واحد قتلوا في الهجوم. وأضاف المصدر أن المسلحين دخلوا في البداية مطبخ فيلق «ميواند 215»، حيث طعنوا ما لا يقل عن تسعة أو عشرة جنود من أجل عدم إحداث ضجة في ما يبدو، وبعد ذلك قتلوا، وفقاً للمصدر، مديناً كان يعمل حلاقاً داخل المنشأة. وقال المصدر إن المسلحين احتجزوا أيضاً عدداً من الأشخاص كرهائن. ومن بين الرهائن جنود وعامل مدنيون، في حين لم يتعرض الجنود الأميركيون أو قوات التحالف لضرب جراء الهجوم، وفقاً للمصدر.

كانت وزارة الدفاع قد قالت في بيان سابق، إن 12 مسلحاً على الأقل في حركة «طالبان» هاجموا المنشأة العسكرية عند نحو الساعة الثانية صباحاً (09:30 بتوقيت غرينتش) لأول من أمس. وقال المتحدث باسم مهمة الدعم الحازم لحلف شمال الأطلسي «الناتو» لوكالة الأنباء الألمانية، إنه لم تشترك لا القوات الأميركية ولا قوات التحالف في هجوم «طالبان» على مخيم شورايب. من ناحية أخرى، محمد

لا يقل عن 25 من قوات الأمن في إقليمين بشمال البلاد، يوم الجمعة، 14 فرداً على الأقل من قوات الأمن في إقليم فارياب، حسبما قال محمد نادر سعدي عضو المجلس المحلي. وداهم المسلحون خمس نقاط تفتيش على الأقل في منطقة قيصر في الإقليم. وأسفرت الهجمات عن جرح ما لا يقل عن 12 آخرين، حسبما قال المسؤول. من ناحية أخرى، قال مسؤولون إن مسلحين تابعين لـ«طالبان» نصبوا كميناً للقافلة الأمنية على مشارف منطقة قنديل استضاف ممثلين سرب، وقتلوا 11 وأصابوا سبعة من قوات الأمن على الأقل، حسبما قال عضو المجلس المحلي نور آغا نوري. وكانت القافلة في طريقها إلى عاصمة الإقليم عندما تعرضت للهجوم، وفقاً لنوري. ووقعت الهجمات قبيل استئناف ممثلين «طالبان» يقيمون في العاصمة القطرية الدوحة، الجولة السادسة من المحادثات مع وفد أميركي، أمس (السبت)، للبحث عن حل سياسي للحرب المستمرة في أفغانستان. فيما أعلن مسؤولون، أمس، أن هجوماً شنته حركة «طالبان» على

كابل، جمال إسماعيل
قال مسؤولون أفغان أول من أمس، إن أكثر من 48 من قوات الأمن قتلوا في هجمات لـ«طالبان» في ثلاثة أقاليم بأفغانستان. وذكر بيان لوزارة الدفاع أول من أمس، أن هجوم «طالبان» على فيلق «ميواند 215» في إقليم هلمند الجنوبي أسفر عن مقتل 23 جندياً على الأقل. وأضاف البيان أن الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة ما لا يقل عن 16 آخرين. وانتهت الاشتباكات التي استمرت 17 ساعة بعد مقتل جميع المسلحين العشرين والمهاجمين الانتحاريين العشرين المشاركين في الهجوم، وفقاً للبيان. ورفض قاري محمد يوسف أحمددي، المتحدث باسم «طالبان» البيان قائلاً إن الهجوم لا يزال مستمراً. كما نشر أحمددي صوراً لعدد من الجنود على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وزعم أنه تم أخذهم رهائن من المنشأة، بيد أنه لم يتسن التحقق من هذه المزاعم بشكل مستقل. وفي وقت سابق، قال مصدر لوكالة الأنباء الألمانية- طلب عدم

«بادرة السلام» الباكستانية لا توقف المناوشات على جانبي «خط المراقبة» في كشمير

إسلام آباد - نيودلهي، «الشرق الأوسط»

المراقبة الذي يفصل بين الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير والجزء الواقع تحت سيطرة باكستان، وهو ما تكرر على مدى الأسابيع الماضية. وسوقت باكستان إطلاق سراح الطيار الأسير على أنه «بادرة على حسن النية بهدف خفض التوتر المتصاعد مع الهند» والمستمر منذ أسابيع، مما مهد بنشوب حرب بين البلدين اللذين تبادلا شن الضربات الجوية قبل أيام.

وذكر الجيش الباكستاني، أمس السبت، أن أربعة أشخاص على الأقل، من بينهم جنديان، لقوا حتفهم في تبادل كثيف لإطلاق النار بين قوات حرس الحدود في البلدين في إقليم كشمير المتنازع عليه. وقال بيان للجيش، كما نقلت عنه «رويترز»، إن جنديين ومدنيين اثنين لقوا حتفهم بسبب طيران المدفعية الهندية على طول خط المراقبة، وهو يمثل حدودا فعلية تفصل بين قسم خاضع

للإدارة الهندية وآخر تسيطر عليه باكستان من إقليم كشمير المتنازع عليه. وعلى الجانب الهندي قتل الجمعة أربعة جنود هنود ومدني واحد في اشتباك مع متشددين في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير، كما قتل ثلاثة آخرون وأصيب واحد بسبب قصف باكستان. وكان الطيار الهندي قد وقع في الأسر يوم الأربعاء الماضي، بعد إسقاط طائرته في كشمير الباكستانية خلال هجوم على

معسكر لمسلحين ردا على تعرض قوات هندية في كشمير الهنديه لهجوم انتحاري الشهر الماضي، وقررت باكستان إطلاق سراحه في مراسم تسليم رفيعة المستوى أذاعها التلفزيون. الطيار ابهيناندان، الذي صار رمزا لاقوى اشتباك بين الهند وباكستان على مدى سنوات، عبر الحدود عائدا إلى بلده مساء الجمعة وسط جهود من قوى عالية لمنع نشوب حرب بين الجارتين المسلحتين نوويا.

يذكر أنه منذ استقلال الهند عن بريطانيا، وتقسيمها إلى الهند وباكستان في عام 1947. تدعى كل دولة أحقيتها في إقليم كشمير، وتسيطر كل دولة على جزء من الإقليم، وكانت الدولتان خاضتا من قبل حربين في إطار الصراع بينهما على الإقليم. وقالت إسلام آباد، أمس السبت، إن سلاحها الجوي والبحرية «ما زال في حالة تاهب وحذر»، مع مقتل اثنين

من جنودها بعد تبادلها إطلاق النار مع قوات هندية بمحاذاة خط المراقبة. وقال جيش الهند إن باكستان أطلقت قذائف موزتر عبر الخط. وأثار هذا التصعيد قلق قوى عالمية منها الصين والولايات المتحدة وبريطانيا، التي حثت الهند وباكستان على ضبط النفس لتجنب نشوب صراع آخر بين الجارتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947.

وتصاعد التوتر بينهما سريعا بعد تفجير في 14 فبراير (شباط) لسيارة ملغومة مما أسفر عن مقتل 40 قوات الأمن الهندية على الأقل في الشطر الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير. واتهمت الهند باكستان بتوفير ملاذ لجماعة جيش محمد التي كانت وراء هذا الهجوم، وهو ما نفته باكستان، وتوعد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي

نيودلهي، براكريتي غوبتا

جدة مرور كل يوم تتكشف فواجع جديدة فيما يتعلق بالهجوم الإرهابية الأخيرة في بولوا، تلك الهجمة التي أسفرت عن مصرع 49 فرداً من قوات الأمن الهندية، كما أصابت اللثام عن أسلوب جديد لعمل الإرهابيين في إقليم جامو وكشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان.

فوفق إس بي باني، رئيس الشرطة في كشمير، فإن المدعو عادل احمد دار، المهاجم التجاري الكشميري البالغ من العمر 20 عاماً، الذي انطلق بسيارة مفخخة بتسعة كبيرة من المتفجرات إلى قافلة قوات الأمن الهندية، كان قد تلقى تدريباته الإرهابية على أيدي المتطرفين السابقين في الحرب الأفغانية.

وكان غازي رشيد وكامران، الأعضاء في جماعة «جيش محمد» الإرهابية الباكستانية، من بين 15 إرهابياً آخرين نجحوا في التسلل إلى الهند عبر الحدود المشتركة في إقليم جامو وكشمير في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وأفادت سلطات التحقيق بأن غازي رشيد، البالغ من العمر 32 عاماً، هو من خرباء العجوات الناضجة، ومن أوثق رجال جماعة «جيش محمد» لدى زعيمها مسعود أزهري. وكان مسعود أزهري قد أمره بالذهاب إلى كشمير للانضمام من مقتل أبناء شقيقه عمر خالد، وهو من أبرز رجال الجماعة الإرهابية الذي ساعد في إنشاء قاعدة الجماعة في المنطقة، ولقي مصرعه، العام الماضي. والآخر هو طلحة رشيد الذي لقي مصرعه هو الآخر في مواجهة مع قوات الأمن الهندية.

يقول الجنرال المتقاعد فينود بهاتيا، وهو المدير السابق للعمليات العسكرية بالجيش الهندي: «كان الشاب الذي نفذ الهجوم، ليس إلا قائد الشاحنة المفخخة. ولم يكن الهجوم خطب عشواء بل كان مخططاً له من قبل، ووضعه له سياريو محمداً باستخدام عناصر جماعة جيش محمد في التنفيذ». ويمكن استمالة السكان المحليين عبر مزيج منقى من الأفكار والدعاوى الأيديولوجية المتطرفة والوعود البراقة بالأموال الكثيرة إلى أسرهم، على نحو ما قال الجنرال بهاتيا الذي يراس حالياً مركزاً لأبحاث دراسات الحرب المشتركة في الهند.

وبعد ساعات من إعلان جيش محمد أن عادل احمد دار هو من عناصر الجماعة، ظهر شريط فيديو آخر يظهر فيه المدعو عادل دار يحمل بنادق أمام راية الجماعة الإرهابية. وفي فيديو سابق التسجيل نشرته الجماعة أعلنت فيه مسؤوليها المباشرة عن الهجوم، بدأ أن الشاب الكشميري الذي كان يقود السيارة المفخخة يشير إلى أنه استلهم نجاح العملية من انتصارات حركة «طالبان» المتמרدة على القوات الأمريكية في أفغانستان. وفي الأثناء ذاتها، كشفت

العامل الأفغاني يزيد من التوترات التاريخية بين إسلام آباد ونيودلهي

جدول زمني للصراع بين الهند وباكستان



خط السيطرة
منطقة تسيطر عليها الصين وتطالب بها الهند
منطقة تنازلت عنها باكستان للصين وتطالب بها الهند
سياتشن
تحت إدارة باكستان
تحت إدارة الهند
سريناغار
إسلام آباد

1947-1949: الهند وباكستان اللتان استقلتا حديثاً تدخلان في حرب بعد قيام مقاتلين من القبائل المدعومة من إسلام آباد بغزو كشمير. مهراجا جامو وكشمير يعلن ضم المقاطعة إلى الهند في مقابل الحصول على المساعدة العسكرية

أغسطس - سبتمبر 1965: تقع حرب قصيرة ثانية بين الهند وباكستان بشأن السيطرة على كشمير

ديسمبر 1971: الهند وباكستان تتواجهان في حرب تستمر 13 يوماً، في أعقاب المعارك التي تلت استقلال بنغلاديش (باكستان الشرقية)

أغسطس 1972: اتفاق سيملا: زعيم الهند غاندي والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوٲو (يسار) يوافقان على خط السيطرة في جامو وكشمير

1984-2003: صراع سياتشن: سلسلة من المعارك بين الجيشين الهندي والباكستاني على منطقة النهر الجليدي سياتشن المتنازع عليها. يتم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في العام 2003

1999: نزاع كارغيل: مسلحون تدعمهم باكستان يعبرون خط السيطرة ويستولون على مواقع عسكرية هندية في جبال كارغيل. القوات الهندية تتمكن من طرد المتسللين في صراع يدمر 10 أسابيع

مايو 2002: مليون جندي ينتشرون على طول الحدود في أعقاب هجوم انفصالي على قاعدة للجيش في كشمير الهندي يسفر عن مقتل 34 جندياً

سبتمبر 2016: الهند تشن ضربات جوية على أهداف في كشمير الباكستانية بعد هجوم للمتشددين على قاعدة للجيش الهندي يؤدي إلى مقتل 19 جندياً

14 فبراير 2019: هجوم انتحاري يؤدي إلى مقتل أكثر من 40 جندياً في كشمير الهندي. نيودلهي تتعهد بالانتقام، وتلقي باللائمة على المجموعة الباكستانية المتشددة المسماة «جيش محمد»

26 فبراير: الطيران الحربي الهندي يعبر خط السيطرة ويقصف معسكر تدريب في بالاكوت يشتبه بأنه تابع لمجموعة «جيش محمد»

27 فبراير: باكستان تدعي أنها أسقطت طائرتين هنديتين. الهند تقول إنها أسقطت طائرة باكستانية

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

والتجهيز الأمريكي، بغية طرد القوات السوفييتية من هناك، ودخلت الخطة «كباغ 2 - خطة كشمير خالستان» التي صاغها قائد الجيش الباكستاني آنذاك، الجنرال ضياء الحق، الذي تولى رئاسة البلاد لاحقاً، حيز التنفيذ، وتمت مطاردة المجرمين وقطاع الطرق في كشمير عبر أرجاء الوادي الفسيح إثر عمليات القتل العشوائية التي طالتهم. وكان إقليم النجاب، في تلك الأثناء، يستعر فيه أتون النيران المشتعلة.

وفيما بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة، تغيرت الأمور والأوضاع تماماً، فلقد تحولت الجماعات المتطرفة القابضة في أفغانستان إلى قتل القوات الأميركية وحلفائها. ومع ذلك، ومع حلول عام 2019، كان التغيير على قدم وساق، إذ قررت القوات الأجنبية الغربية سحب قواتها من البلاد، وصرح عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في الولايات المتحدة ما يفيد بأن «الانسحاب السريع المفاجئ لقواتنا المسلحة، مع توقف الدعم المالي الذي تقدمه للجيش الحكومي الأفغاني، فضلاً عن المساعدات الخارجية الأخرى، سوف يسفر عن كارثة أخلاقية عارمة للولايات المتحدة الأميركية تتبعتها قوات استراتيجيّة تشكّل في مجموعها نخسة محققة للسياسات الخارجية الأميركية».

وحذر الجنرال الهندي المتقاعد سانجا كولكارني من أنه إذا تمت الولايات المتحدة انسحاب قواتها من أفغانستان، فسوف ترغب باكستان في حركة «طالبان» توجيه أسلحتها صوب الهند. ويقدر الخبراء وجود ما يقارب 45 ألفاً من المقاتلين المدربين على أراضي أفغانستان، وبخشي الجنرال بهاتيا اندفاعاً برياً صوب كشمير كمثل الذي شهده عام 1989، والهند لا تشعر بالارتياح للأمر على أدنى تقدير ممكن.

من هو زعيم جماعة «جيش محمد» الباكستانية المتطرفة؟

لا يُعد مسعود أزهري، زعيم جماعة «جيش محمد»، شخصية غريبة على الهند؛ فقد سافر إلى الهند من قبل مستخدماً جواز سفر برتغالياً في تسعينات القرن الماضي، ولقت قوات الأمن الهندية القبض عليه وقتذاك. ثم أطلق سراح مسعود أزهري من سجن جامو في مبادلة للمسافرين من رحلة الخطوط الجوية الهندية «814» المتخطفة في عام 1999 في محافظة قندهار الأفغانية. كما نفذت تلك الجماعة الإرهابية عدة هجمات، من بينها الهجوم على قاعدة باناكوت الجوية الهندية في يناير (كانون الثاني) من عام 2016، ثم الهجوم على معسكر يوري للجيش الهندي في سبتمبر من عام 2016، وتبعه الهجوم على معسكر ناغروتا للجيش الهندي في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016 كذلك.



مديرة «هاوي» مينغ وانتشو (أ.ب)

بالتنفيذ في ظل الطبيعة السياسية للاتهامات الأميركية، وفي الوقت الذي أكد فيه رئيس الولايات المتحدة أكثر من مرة أنه سيتدخل في قضية مينغ إذا رأى أن هذا سيساعد المفاوضات الأميركية مع الصين بشأن النزاع التجاري بينهما». وتؤكد «هاوي» التي تحتل المرتبة الثانية في العالم في إنتاج الهواتف الذكية أنه «لا علم لها بأي أفعال مسيئة ارتكبتها مينغ، وأنها واثقة من أن المحاكم الأميركية ستتوصل إلى نتائج ناعمة نفسها». وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، إنه «حادث سياسي خطير»، مؤكدة «الاستياء الشديد والاعتراض الحازم» للذين على ذلك.

من جهتها، رأت سفارة الصين في كندا أن الأمر «ليس مجرد مسألة قضائية بسيطة، بل اضطهاد سياسي

حجم القوات المسلحة الهندية والباكستانية

بالمقارنة مع ما بين 130 و140 لدى الهند.

القوات البرية

● الهند: يقول «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» إن لديها قوات برية قوامها 1,2 مليون جندي تدعمها أكثر من 3565 دبابة قتالية، و3100 عربة مشاة قتالية، و336 ناقلة جنود مدرعة، و9719 قطعة مدفعية. ● باكستان: قواتها البرية أصغر حجماً؛ إذ يبلغ قوامها 560 ألف جندي، تدعمهم 2496 دبابة، و1605 ناقلات جنود مدرعة، و4472 قطعة مدفعية؛ منها 375 مدفع «هاوتزر» ذاتي الدفع.

وقال «المعهد الدولي» في تقرير صدر هذا الشهر إنه رغم ضخامة جيش الهند، فإن «عدم كفاية الوسائل اللوجيستية، ونقص الصيانة والدخائر وقطع الغيار، عوامل تحد من قدرات قواتها التقليدية».

القوات الجوية

● الهند: يملك سلاح جوها 814 طائرة حربية، ويبلغ قوامه 127 ألفاً و200 فرد، ولذا فإنه أكبر حجماً بكثير من نظيره الباكستاني، غير أن ثمة مخاوف فيما يتعلق بأسطوله من المقاتلات الحربية. وتطلب خطط الهند الدفاعية 42 سرباً تعادل نحو 750 طائرة للدفاع عن البلاد في مواجهة هجوم على محورين من الصين وباكستان. ويقول مسؤولون إنه من بلوغ المقاتلات الروسية القديمة مثل «ميج 21»، التي استخدمت لأول مرة في سبتمبر القرن العشرين، مرحلتها التقاعد سيكتف أن يصبح لدى الهند 22 سرباً بحلول عام 2032.

● باكستان: تملك 425 طائرة حربية؛ من بينها طائرات «إف 16 جي» الصينية، ومقاتلات «إف 17» الأميركية. ويقول «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» إن لديها أيضاً 7 طائرات للإنداز المبكر والقيادة المحمولة جواً بزيادة 3 طائرات من صنع وباكستان. ويقول مسؤولون إنهم من بلوغ المقاتلات الروسية القديمة مثل «ميج 21»، التي استخدمت لأول مرة في سبتمبر القرن العشرين، مرحلتها التقاعد سيكتف أن يصبح لدى باكستان 22 سرباً بحلول عام 2032.

● باكستان: تملك 425 طائرة حربية؛ من بينها طائرات «إف 16 جي» الصينية، ومقاتلات «إف 17» الأميركية. ويقول «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» إن لديها أيضاً 7 طائرات للإنداز المبكر والقيادة المحمولة جواً بزيادة 3 طائرات من صنع وباكستان. ويقول مسؤولون إنهم من تملكه الهند. وقال «المعهد» في تقريره لعام 2019: «سلاح الجو (الباكستاني) يعمل على تحديث ما لديه من طائرات، وفي الوقت نفسه تحسين قدرات توجيه الضربات الدقيقة والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع».

البحرية

● الهند: تتألف البحرية من حاملة طائرات واحدة، و16 غواصة، 14 فregate، و13 فرقاطة، و106 سفن دوريات والمعدات البحرية الساحلية. كما أن لديها 75 طائرة تمتلك قدرات قتالية. ويبلغ قوام القوات البحرية في الهند 67 ألفاً و700 فرد؛ بمن فيهم مشاة البحرية والعمالون في تشغيل طائراتها. ● باكستان: لديها 9 فرقاطات، و8 غواصات، و17 سفينة للدوريات والعمليات الساحلية، و8 طائرات لديها قدرات حربية.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

سبق أن خاضت الهند وباكستان؛ إقليم كشمير منذ استقلالهما عام 1947. وتصاعدت التوترات بين البلدين خلال الأيام الماضية على نحو حاد في أعقاب تفجير انتحاري في الإقليم المتنازع عليه، وسقط فيه 40 قتيلاً من قوات الأمن الهندية في عملية أعلنت جماعة «جيش محمد» التي تتمركز في باكستان، المسؤولية عنها.

وقد تعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ببرد قوي على الهجوم، وقال إنه أطلق يد الجيش. أما رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان فحذر من أن إسلام آباد سترد إذا تعرضت للهجوم. تفاصيل القوة العسكرية لكل منهما، كما أعدتها الوكالة الروسية في تحقيقها من العاصمة الهندية:

الميزانية العسكرية

● الهند: خصصت في 2018 أربعة تريليونات روبية (58 مليار دولار) أي 2,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لدعم جيشها العام البالغ قوامه 1,4 مليون جندي، وذلك وفقاً لتقديرات «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية». وبلغت نسبة الإنفاق العسكري الهندي أقل من 12 في المائة من الإنفاق الحكومي بين 1993 و2006 وفقاً لتقدير «معهد استوكهولم». وبلغت النسبة 9,1 في المائة في 2017.

● باكستان: أنفقت في العام نفسه 1,26 تريليون روبية باكستانية (11 مليار دولار)؛ أي نحو 3,6 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، على جيشها البالغ قوامه 653 ألفاً و800 جندي. ويقول «معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام» إن باكستان خصصت أكثر من 20 في المائة من الإنفاق الحكومي السنوي على الجيش بين 1993 و2006. وفي عام 2017 كان نصيب الجيش من الإنفاق الحكومي 16,7 في المائة.

الصواريخ والأسلحة النووية

يملك كل من البلدين صواريخ باليستية قادرة على إطلاق الأسلحة النووية. ولدى الهند 9 أنواع من الصواريخ العاملة، منها الصواريخ «أجني 3» الذي يتراوح مداه بين 3 آلاف و5 آلاف كيلومتر، وفقاً لما يقوله «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» في واشنطن.

ويقول المركز إن برنامج باكستان الصاروخي الذي تأسس بمساعدة صينية يتضمن أسلحة متحركة للمدنيين القصر والمتوسط يمكن أن تصل إلى أي مكان في الهند. ويصل مدى الصاروخ «شاهين 2» إلى ألفي كيلومتر، وهو أطول صواريخ باكستان مدى، ويقدر «معهد استوكهولم» أن باكستان تملك ما بين 140 و150 رأساً حربياً نووياً

كندا تبدأ إجراءات تسليم مديرة «هاوي» لواشنطن

دعت مراراً أوتاولا إلى الإفراج بسرعة عن المديرة المالية لـ«هاوي». لكن وزير العدل الكندي لا يمتنع من الإجراءات «قد تستغرق وقتاً طويلاً».

وتأتي هذه القضية بينما تمر حكومة ترودو بأزمة سياسية منذ وصوله إلى السلطة في 2015. فقد طلب زعيم أكبر حزب معارض في كندا من الشرطة الفيدرالية في البلاد إجراء تحقيق حول رئيس الوزراء والمقرنين منه بعد تصريحات ضده أدلت بها وزيرة سابقة للعدل. واتهمت جودي ويلسون رايبولود الأربعاء ترودو والأوساط المقرنين منه بممارسة ضغوط «غير مناسبة عليها للتوصل إلى اتفاق ودي مع إس إس سي - لافانزا، وتجنّب هذه المجموعة الكندية للانشغال العامة والتعرض إلى المحاكمة. وتخضع هذه المجموعة لتحقيق بشأن فضيحة فساد واسعة مرتبطة بليبيا.

الصين رسمياً السبت، لدى السلطات الكندية. وأوضح القضاء الكندي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أنها ستتمثل الأربعاء المقبل أمام قاض التأكيد صدور مذكرة تهميدية وتحديد موعد لجلسة النظر في طلب تسليمها».

وقالت وزارة العدل الجمعة، إن هناك «أدلة كافية سيحتم وضعها أمام قاضي التسليم لاتخاذ قرار». وأضافت الوزارة: «جلسة الاستماع الخاصة بالتسليم ليست محاكمة، كما أنها لن تصدر حكماً بالإدانة أو البراءة. إذ تم تسليم شخص من كندا لمواجهة المحاكمة في دولة أخرى، فإن هذا الشخص سيخضع للمحاكمة في تلك الدولة». وتسيب توقيف وانتشو في أزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين أوتاولا وبكين. وترى الصين في هذه الخطوة

استهدافاً لمجموعة «هاوي» رغم أن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو نفى منذ البداية حصول «أي تدخل سياسي»، مؤكداً أن كندا «دولة قانون».

وأكدت النيابة العامة الكندية أن قرار الجمعة «اتخذ من قبل موظفي وزارة العدل في كندا الذين ينتمون إلى إدارة عامة غير حزبية»، مشددة على «أن كندا بلد تحكمه أولوية القانون». ويعود القرار النهائي في قضية تسليم مينغ إلى وزير العدل الكندي الجديد ديفيد لاميتي.

ونفت المجموعة الصينية مرات عدة أن تكون ارتكبت أي مخالفة، وذكر القضاء الكندي أن قرار بدء إجراءات التسليم «يأتي بعد دراسة معمقة ودقيقة للدليل في هذه القضية». وقال ديفيد مارتن، ورئيس فريق الدفاع عن مينغ في بيان نقلته صحيفة

الصين رسمياً السبت، لدى السلطات الكندية. وأوضح القضاء الكندي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أنها ستتمثل الأربعاء المقبل أمام قاض التأكيد صدور مذكرة تهميدية وتحديد موعد لجلسة النظر في طلب تسليمها».

وقالت وزارة العدل الجمعة، إن هناك «أدلة كافية سيحتم وضعها أمام قاضي التسليم لاتخاذ قرار». وأضافت الوزارة: «جلسة الاستماع الخاصة بالتسليم ليست محاكمة، كما أنها لن تصدر حكماً بالإدانة أو البراءة. إذ تم تسليم شخص من كندا لمواجهة المحاكمة في دولة أخرى، فإن هذا الشخص سيخضع للمحاكمة في تلك الدولة». وتسيب توقيف وانتشو في أزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين أوتاولا وبكين. وترى الصين في هذه الخطوة

السباق الرئاسي في 2020 «معرفة بين الرأسمالية والاشتراكية»

الجمعة، إلى مؤتمر المحافظين التحذير من أن الديمقراطيين يتجهون «إلى اليسار» قبل استحقاق 2020. وقال: «تحت ستار التغطية الصحية للجمع الديمقراطيون المفاهيم الاقتصادية البالية نفسها التي ساهمت في إفقار الأمم وحذت من حريات الملايين خلال القرن الماضي. هذا النظام هو الاشتراكية». وأضاف بنس، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية في تحقيقها: «على الناخبين الاختيار بين الحرية والاشتراكية، بين المسؤولية الفردية والاعتماد على الحكومة». مشيراً إلى الأزمة الاقتصادية المستمرة في فنزويلا في ظل النظام الاشتراكي. وتابع: «هذا هو الخيار الذي نواجهه خلال الأشهر العشرين المقبلة». ووضعت إيلن إرفين وهي من مؤيدي ترمب من ولاية تينيسي، الشارة على قميصها باللون الأزرق الذي يذكر بحملة ساندرز الرئاسية في 2016.

وقالت إرفين (71 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة: «اعتقد أن الاشتراكية هي النهج الذي اعتمده الديمقراطيون وسيرد الجمهوريون على ذلك». وقال المحاضر فيش بورا (27 عاماً) وهو من نيويورك: «تصاعد الاشتراكية بقوة... لهذا السبب إنني قلق جداً على جيلي». وأضاف: «لا تتوقع هذه المعركة عند الاستحقاق الرئاسي في 2020 أو 2024. إنه أمر سيتطلب عبر الأجيال». لكن الفيدوي قد يستخدم أيضاً كأداة لتحويل الأنظار عن الصعوبات التي يواجهها ترمب حالياً. وقد تنتهي التحقيقات قريباً حول نواطع فريق حملة ترمب المحتفل مع روسيا، كما أن محاميه الشخصي السابق مايكل كوهن، كشف عن أنشطة غير مشروعة للرئيس الأمريكي.

ويشكك الطالب جيمس ستيفنز (20 عاماً) في أن تؤثر إفاضة كوهن أمام الكونغرس هذا الأسبوع، على الرئيس. وقال: «لم بدأ تداول تعبير الاشتراكية بسرعة منذ أن أخذ المرشحون الديمقراطيون يؤيدون علناً الأفكار الليبرالية بما في ذلك خطة لمكافحة التقلبات المناخية معروفة باسم الخطة الخضراء الجديدة وتوسيع التغطية الصحية». ويقول مشارك في المؤتمر إن موضوعات ساخنة مثل تأمين التحصيل الجامعي دون قروض (الذي كان يعد راديكالياً، أصبح في الخط الأول من الانتخابات المتمسكين بالمؤسسات قد يفوزون. وأضاف: «يبحثون عن مرشح تكون لديه أفكار ديمقراطية أكثر من الاشتراكية لأن الاشتراكية ككل لا تروق في الحقيقة للكثير من الناس». ويخوفون من أن يكون هذا المرشح هو جو بايدن. ويُعتقد أن نائب الرئيس السابق ستيفن هانكوك المعركة للوصول إلى البيت الأبيض. وتخصيص معتدلة لها مصداقية للمرشحين للانتخابات الرئاسية وهم: كامالا هاريس، وكوري بوكس، وكريستين غيلبيراند. ولم يتم دق ناقوس الخطر على الشاشة فقط. وتوجه نائب الرئيس مايك بنس،

ميريلاند (الولايات المتحدة)، الشرق الأوسط،

يلخص تيم هولسكامب العضو السابق في الكونغرس، الذي يترأس حالياً مؤسسة «هارتلاند» السباق الرئاسي الأمريكي في 2020 بمعركة بين الرأسمالية والاشتراكية. وقال: «أمل أن يتجه الديمقراطيون أكثر يساراً. سنهزمهم جميعاً، ويرجع أن يصبح عنوان حملة الرئاسة للانتخابات الأمريكية المقبلة «الاشتراكية رديئة». وانتشر «المصطلح» هذا الأسبوع من خلال مؤتمر «بوليتيكال كونسيرفاتيف أكشن» للمحافظين وسط حضور يعتمر قبعات كتب عليها شعار ترمب النعدي لأمريكا عظمتها مجدداً» وديابيس كتب عليها «ترتب 2020». وساهم المؤتمر المحافظ في إظهار مخاطر الجمهوريين بمستوى لم يشهد لها مثل منذ عهد رونالد ريغن، خصم الاتحاد السوفياتي.

ونذهب المؤتمر إلى حد الاستعانة بنايغل فارج مؤسس حركة «بريكست»، لإيصال الرسالة إلى الناخبين. وسأل فارج الحضور «هل الاشتراكية ناجحة؟». ورد الحاضرون بصيحات استهجان. وقال: «أظهروا الديمقراطيون بأنهم اشتراكيون من اليسار المتطرف وتستحقون فوزاً انتخابياً مديماً». وأعرب مات شلاب المسؤول عن إدارة المؤتمر، عن ثقته بأنه من المنصف وصف خصوم ترمب بأنهم يساريون متشدون. وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعتقد أنه من المناسب جداً أن يتصدى المحافظون للاشتراكية». ووافقته الرأي العديد من المشاركين في المؤتمر.

قبل عشرين شهراً من تصويت الأمريكيين لإعادة انتخاب دونالد ترمب، يتحدى المحافظون العديد من منافسيه التقدميين في انتخابات 2020 ممن ينتهجون سياسة جديدة عنوانها «الاشتراكية». بدأ تداول تعبير الاشتراكية بسرعة منذ أن أخذ المرشحون الديمقراطيون يؤيدون علناً الأفكار الليبرالية بما في ذلك خطة لمكافحة التقلبات المناخية معروفة باسم الخطة الخضراء الجديدة وتوسيع التغطية الصحية. ويقول مشارك في المؤتمر إن موضوعات ساخنة مثل تأمين التحصيل الجامعي دون قروض (الذي كان يعد راديكالياً، أصبح في الخط الأول من الانتخابات المتمسكين بالمؤسسات قد يفوزون. وأضاف: «يبحثون عن مرشح تكون لديه أفكار ديمقراطية أكثر من الاشتراكية لأن الاشتراكية ككل لا تروق في الحقيقة للكثير من الناس». ويخوفون من أن يكون هذا المرشح هو جو بايدن. ويُعتقد أن نائب الرئيس السابق ستيفن هانكوك المعركة للوصول إلى البيت الأبيض. وتخصيص معتدلة لها مصداقية للمرشحين للانتخابات الرئاسية وهم: كامالا هاريس، وكوري بوكس، وكريستين غيلبيراند. ولم يتم دق ناقوس الخطر على الشاشة فقط. وتوجه نائب الرئيس مايك بنس،

كاراكاس تنقل مكتب المجموعة النفطية العملاقة «بيديفيسا» من لشبونة إلى موسكو مواجهة أميركية - روسية حول المساعدات لفنزويلا



مؤيدو زعيم المعارضة الفنزويلي غوايدو يلتقون له الصور لدى وصوله العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس (أ.ف.ب)

زعم المعارضة خوان غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة في يناير (كانون الثاني) مؤكداً أن مادورو لم يعد رئيساً شرعياً. ويتهتم مادورو وحلفاؤه ومنهم روسيا واشنطن بالتخطيط لانقلاب ضد حكومته. واعترفت الولايات المتحدة بغوايدو رئيساً بالوكالة لفنزويلا وقادت حملة دبلوماسية دعماً له.

ذكر أن غوايدو الذي اعترف به 60 دولة كرئيس مؤقت لفنزويلا، يقوم حالياً بجولة في دول أمريكا الجنوبية مع سعيه لتعزيز العلاقات معها. والتقى غوايدو مع رئيس باراغواي ماريو عبده بينيتز يوم الجمعة، ومن المقرر أن يلتقي مع الرئيس الكولومبي لنيثن غونزاليس في كينشو. ومن المتوقع أن يزور ليما عاصمة بيرو غدا الأحد، وفقاً لوسائل إعلام محلية.

في حل المشاكل الاجتماعية والأقتصادية بما في ذلك من خلال توفير مساعدات إنسانية مشروعة». وشدد على تسليم كراكاس «شحنات كبيرة من القمح»، وقال إنه يدرس «لائحة إضافية من الأدوية» التي طلبتها السلطات الفنزويلية الإضافية من الولايات المتحدة وكذلك التعاملات المالية معهم. وترى فنزويلا في هذه المساعدات زريعة لتدخل اميركي عسكري من أجل طرد الرئيس مادورو من السلطة. لكن إيراغني في هذا الإتهام من جديد بينما تبنته السلطات الروسية التي تواصل دعم مادورو.

وأكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الجمعة بعد محادثات مع نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز أن «روسيا ستواصل مساعده السلطات الفنزويلية

تخسر بعد الرهان. ومع أنه كره أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة»، ملمحاً بذلك إلى خيار عسكري، أشار مجدداً إلى العقوبات لفنزويلا مرضى وجياح»، مؤكداً أن هذه العقوبات تقضي بتجميد أي أصول للمسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة وكذلك التعاملات الديمقراطية». وتحدثت واشنطن عن سقوط خمسة قتلى و285 جريحاً في صدامات عنيفة على الحدود الفنزويلية عندما منعت قوات الأمن عملية نقل لهذه المساعدات الأسبوع الماضي.

قال وزير الخزانة ستيفن موتشين إن منع مادورو «شاحنات وسفن محملة بمساعدات إنسانية هو أمر مبالغ على استغلال نظامه غير الشرعي إيصال المواد الغذائية الضرورية للحكم في الفنزويليين الضعفاء». وأشار إلى فرض

سيكون عودة العديد من الفنزويليين إلى بيوتهم بعدما غادروا البلاد». ودعا غوايدو الجمعة المشاركين في كارفال في فنزويلا إلى استغلال الاحتفال السنوي للاحتجاج ضد حكومة مادورو. مضيفاً في بوينس آيرس: «سنحول تقليد الكارفال إلى عمل احتجاجي كبير».

وأكد أن الولايات المتحدة التي لم تنجح حتى الآن في دفع نيكولاس مادورو إلى الرحيل رغم حملة الضغوط الاقتصادية والديبلوماسية التي تمارسها، لم

واشنطن - موسكو، الشرق الأوسط،

تواصل واشنطن معركتها الدبلوماسية مع موسكو عن بعد عادة إخفاق كل منهما في تمرير قرار في مجلس الأمن الدولي حول فنزويلا. وتصادت حدة المواجهة بينهما بشأن المساعدة الإنسانية الجديدة على شخصيات في نظام الرئيس نيكولاس مادورو ووجد روسي يدعم الرئيس الاشتراكي. وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات مالية على ستة مسؤولين عسكريين فنزويليين، بينهم أربعة جنرالات، قرييين من «الرئيس السابق غير الشرعي» نيكولاس مادورو، كما تصفه واشنطن، لمنع وصول المساعدة الإنسانية. وبين هؤلاء المسؤولين الجنرال ريتشارد لوبيز فارغاس قائد الحرس الوطني وكبير المفوضين خوسيه دومينغيز راميريز المتهمين بعرقلة إيصال المساعدة الإنسانية التي تحاول الولايات المتحدة تسليمها إلى معسكر غوايدو.

كما ألغت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الجمعة تأثيرات 49 شخصاً من المحافظين مع مادورو. وقالت الوزارة إنها ترفض قيوداً على التاشيرات «الألزام المسؤولين عن تقييد الديمقراطية في فنزويلا» وإن هذه السياسة ستطبق «على العديد من المسؤولين المتحالين مع مادورو وعائلاتهم».

في الوقت نفسه، أكد زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي يقوم بجولة تشمل الأرجنتين وباراغواي بعد كولومبيا والبرازيل ويريد العودة إلى بلده «لا ينبغي على أي أحد» رغم «التهديدات»، أن «قيم الحرية (...) والديمقراطية» لن توفقها الأسلحة. وقال غوايدو بعد لقاء مع الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ساركري في بوينس آيرس السبت إن «التراجع الوحيد في العملية التي بدأت في فنزويلا،

أنقرة تعلن تجديد مفاوضات صواريخ «باتريوت» مع واشنطن

تتعلق باتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

بالإضافة إلى اتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

بالإضافة إلى اتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

بالإضافة إلى اتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

بالإضافة إلى اتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

بالإضافة إلى اتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

بيونغ يانغ اقترحت تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات

واشنطن وسيول تعزمان «وقف» مناوراتهما العسكرية

جرت أوتو ونعرف ماذا فعل هذا البلد». وتابع: «أنا أؤيد جهود الرئيس لنزع أسلحتهم النووية، ولكن ليست لدي أي أوهام عن شخصية الزعيم» الكوري الشمالي. ومكارتني هو أرفع مسؤول في الحزب الجمهوري ينادى بنفسه عن ترمب. وسافر أوتو الذي درس الأعمال والاقتصاد في جامعة فيرجينيا إلى كوريا الشمالية ليعتقد أن كوريا الشمالية في أوهام، لكنه اعتقل في مطار بيونغ يانغ واتهم بارتكاب جرائم ضد الدولة بزعم إزالته ملصقاً دعائياً لكيم جونغ أون. لكنه عندما عاد إلى الولايات المتحدة بعد 17 شهراً كان قادراً البصر والسهم ويتناول الطعام عبر أنبوب ويصدر أصواتاً غير مفهومة، وحذ طبيب السبب بتلف في الدماغ ناجم على الأرجح عن عدم تدفق الدم إلى المخ لفترة من 5 إلى 20 دقيقة. ونفت كوريا الشمالية أن تكون أساءت معاملة وارمبير، مؤكدة أنه أصيب بنوع من التسمم الغذائي الذي يؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي.



كيم جونغ - أون يغادر هانوي أمس (أ.ف.ب)

في 30 أيلول (سبتمبر) 2017، اقترحت بيونغ يانغ تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات. وقالت بيونغ يانغ إنها لا تقبل «وقف» المناورات العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد أمنها. وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأمريكي قد نقل دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إينغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

في 30 أيلول (سبتمبر) 2017، اقترحت بيونغ يانغ تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات. وقالت بيونغ يانغ إنها لا تقبل «وقف» المناورات العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد أمنها. وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأمريكي قد نقل دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إينغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

في 30 أيلول (سبتمبر) 2017، اقترحت بيونغ يانغ تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات. وقالت بيونغ يانغ إنها لا تقبل «وقف» المناورات العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد أمنها. وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأمريكي قد نقل دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إينغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

في 30 أيلول (سبتمبر) 2017، اقترحت بيونغ يانغ تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات. وقالت بيونغ يانغ إنها لا تقبل «وقف» المناورات العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد أمنها. وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأمريكي قد نقل دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إينغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

في 30 أيلول (سبتمبر) 2017، اقترحت بيونغ يانغ تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات. وقالت بيونغ يانغ إنها لا تقبل «وقف» المناورات العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد أمنها. وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأمريكي قد نقل دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إينغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

في 30 أيلول (سبتمبر) 2017، اقترحت بيونغ يانغ تفكيكاً كاملاً لجمع «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات. وقالت بيونغ يانغ إنها لا تقبل «وقف» المناورات العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد أمنها. وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأمريكي قد نقل دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إينغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

سوء معاملة وموت» وارمبير، مضيافاً: «أنا لا أحت أن نساء في وقت لاحق وكتب على «توتير»: «بالطبع أنا أحتل كوريا الشمالية مسؤولية

سوء معاملة وموت» وارمبير، مضيافاً: «أنا لا أحت أن نساء في وقت لاحق وكتب على «توتير»: «بالطبع أنا أحتل كوريا الشمالية مسؤولية

سوء معاملة وموت» وارمبير، مضيافاً: «أنا لا أحت أن نساء في وقت لاحق وكتب على «توتير»: «بالطبع أنا أحتل كوريا الشمالية مسؤولية

سوء معاملة وموت» وارمبير، مضيافاً: «أنا لا أحت أن نساء في وقت لاحق وكتب على «توتير»: «بالطبع أنا أحتل كوريا الشمالية مسؤولية

سوء معاملة وموت» وارمبير، مضيافاً: «أنا لا أحت أن نساء في وقت لاحق وكتب على «توتير»: «بالطبع أنا أحتل كوريا الشمالية مسؤولية

الجزائري



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة السعودية للتسويق

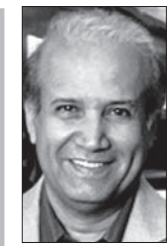
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

صدى الضغوط من طهران إلى بيروت

حسن نصر الله، زعيم «حزب الله» اللبناني، تحدث أمام جمع من سيدات الهيئات النسائية عن معاناة حزبه من نقص الدعم المالي، واعترف بأنه نتيجة إفقار وتجويع وحصار هدفه «الضغط والسيطرة علينا»، و«أن علينا الصبر على بعضنا ولا تكون توقعات الأولاد من المصاريف عالية من أبائهم»، وقال لهن إن السيدة فاطمة الزهراء كانت تطبخ وتنظف بنفسها! هذا الخطاب المتكسر حول الطبخ والكس، من الرجل الذي دائماً كان يفاخر في الماضي بالصر حتى مع الهزيمة، وادعاء التفوق في لحظات محتته، يعبر عن الحال الصعبة في المعسكر الإيراني ككل. وهناك تجرؤ وزير الخارجية الإيراني ظريف، وانفصاضته ضد قاداته في الحكم، فصل منير آخر، ومرة تعكس الوضع المازوم داخل طهران. ومع أن ظريف يبدو أنه من كسب معرفته مع الجناح المتشددة، وتحديدا إيمانه للجنرال قاسم سليماني، يبقى مستقبله محل شك كبير. إعادته لوزارة الخارجية عملية تجميلية الأخيرة الذي بدأ الألام أعرق واعظم داخل طهران وظهر المرشد الأعلى بلا سلطة على كبار موظفيه. وهذا يشك في رواية أن الاستقالة مسرحية لإعادة تاهيل الوزير ظريف من أجل جولة جديدة من المفاوضات المحتملة مع الولايات المتحدة.

معاناة إيران وأطرافها في المنطقة تأتي جراء جملة أسباب أبرزها الانتكاسة العسكرية الكبيرة التي تتعرض لها من استهداف إسرائيل لها في سوريا. فقد راهنت قيادة الصقور في طهران كثيراً على الانتصار في سوريا وبذلت في سبيلها الكثير، وإلى سبتمبر (أيلول) الماضي كانت تعتبر سوريا والعراق ولبنان امتدادها الجيوسياسي المحتوم. في العراق أدى التحرك الأميركي الأخير إلى تعطيل سيطرة الحرس الثوري على مفاصل الدولة، ومنعها من مدّ يدها على ميزانية الدولة الضخمة التي تقدر لهذا العام بأكثر من 111 مليار دولار، ومواجهة عمليات فرض نفوذ الميليشيات على القوات المسلحة العسكرية. وفي سوريا، وسع الإسرائيليون دائرة الملاحقة الجوية التي زُمت لهم، من أربعين إلى أربعة وثمانين كيلومتراً ما وراء الجولان، ثم تجاوزوها مستهدفين مراكز التجمعات الإيرانية ومليشياتها دون أن تستطيع الأخيرة الرد عليها. والألام أعرق واعظم داخل طهران نفسها نتيجة الحصار الاقتصادي الذي فرضه الأميركيون ورسمه براين هوك، مسؤول برنامج المفاعلة في وزارة الخارجية، يقول هوك «نحن الآن نرى مشاركة عالمية شبيهة كاملة في مقاطعة إيران» وقال لصحيفة «ناشونال» أبوظبي، «انتهينا من الاستثناءات الفغية»، وهو حكام يوصف بالذقة والصرامة والإصرار، حتى إن الدول التي رفضت الانصياع لدعوة واشنطن إلى مقاطعة إيران لم تستطع التحكم في شركاتها التي التزمت مضطرة لتحتسب العقوبات الأميركية، وهذا ينطبق على الأوروبية والهندية والصينية.

إلام ستفضي هذه الهجمة المنظمة ضد نظام خامنئي؟ الفوضى السياسية التي نراها داخل العاصمة طهران والإضرابات المستمرة في المدن والمحافظات الإيرانية المختلفة نتيجة لها. والحديث الصريح من نصر الله أمام السيدات عن ضرورة الصبر والتحمل نتاج أولى وسريعة. ورغم تصريحات الجنرال سليماني برفضه القاضية والانحناء في مناطق النفوذ التي كسبها في الحروب خارج إيران، فإن الضغوط تتصاعق انتظام أمام خيارين صعبين، إما العجز على الإصباح وتحمل ثمن العناد والمخاطرة بانهايار النظام ككل، وإما الرضوخ والتفاوض على اتفاق يضع في الاعتبار نهاية الغامرات الإيرانية في عموم المنطقة بما فيها أفغانستان واليمن وإلى لبنان.



أياد أبو شقرا

المباشر من قوة إقليمية اسمها إيران لديها مشروع هيمنة ثيوقراطي وجيو - سياسي، وقوة عالمية هي روسيا تريد الانتقام من هزيمتها في «الحرب الباردة» واستعادة ما استطعت استعادته من مناطق نفوذ الاتحاد السوفياتي الراحل، والدعم غير المباشر من قوة إقليمية أخرى هي إسرائيل تعايشت معه وضمن لها حدودها منذ خريف 1973. واستطردا، من إدارة أميركية سابقة كان هاجسها عقد صفقة مع إيران بأي ثمن كان.

هذه الظروف لا تنطبق على الجزائر حيث التهديد الداخلي أكبر من تقاضيل الحسابات الإقليمية، مع أن «طمشورة» «داعش»، التي أسهمت في رسم معالم التغيير الديموغرافي في العراق وسوريا خلال السنوات الماضية، وصلت إلى منطقة الساحل والصحراء، ثم إن بعض «داعش» انتقل إلى ليبيا، حيث نشط في فترة ما قبل الضربات الموجهة التي تلقاها. ومعروف أن للجزائر حدوداً طويلة مع ليبيا شرقاً... وحدوداً جنوبية أطول مع النيجر ومالي وموريتانيا. والساعات والأيام المقبلة حاسمة لمستقبل الجزائر...

وباختصار شديد، المنطق يقول إنه إن الأوان لخطوات عملية تنهي عادة المكابرة والإنكار التي - إن استمرت - ستزج البلاد في الجهول.



مبزة، يهمني القول هنا، إن «الحالة الجزائرية» ليست حالة استثنائية في العالم العربي.

إطلاقاً...
أصلاً ما حدث ويحدث في بلد كسوريا، على سبيل المثال لا الحصر، يحمل الكثير من مكونات محنة الجزائر التي أوصلت أحد أغنى بلدان العرب، بل وأسيا وأفريقيا، إلى المازق السياسي الذي وصل إليه.

الإنكار العنيد للتناقضات الداخلية، والمكابرة في رفض الإصلاح والتعلم من الخطأ، وادعاء الأبحام والأدوار المبالغ فيها، والتدمير المنهج لمؤسسات الحكم وتحولها بداب وثبات إلى أجهزة أمنية بحجة حماية مجتمع قاصر عاجز عن حماية نفسه... كلها آفات مشتركة بين سوريا والجزائر.

في سوريا، بسبب ظروف إقليمية موضوعية ضاغطة، تحولت احتجاجات شعبية سلمية إلى حرب أهلية... تعفدها النظام لأنه كان يعرف أن الفتنة الذهبية وطلب الحماية الخارجية يشكلان ملاده الأخير. لكن هذه الظروف غير متوافرة حالياً في الجزائر، ومن ثم، ما زالت هناك فرصة لتحاشي الانزلاق كلياً إلى «السيناريو» السوري.

في سوريا، ربح النظام وداعموه جولة، بفضل الدعم



مات سينغ

من خلال التهديد باستقطاب أصوات، أو مشروعين، منها. وكان هذا تحديداً السبيل الذي تمكن حزب استقلال المملكة المتحدة من خلاله دفع ديفيد كاميرون نحو عقد استفتاء حول الاتحاد الأوروبي، ذلك أنه جرى النظر إلى الحزب في ذلك الوقت باعتباره يحدد دعماً من جانب المحافظين الذين يتزعمهم كاميرون أكثر من حزب العمال.

ومع أن هذا الافتراض التصحت عدم صحته لاحقاً (في الواقع، جاء تأييد حزب استقلال المملكة المتحدة بالتساوي تقريباً من الجانبين)، فإن هذا الطرح يبقى مثيراً للاهتمام ومن المحتمل أن تنجح «المجموعة المستقلة»، في ممارسة نفوذ مشابه على الجانب المقابل من القضية. ومن المحتمل أن يدفع ذلك الأحزاب الكبرى على دعم عقد استفتاء ثان، أو إذا أخفقت في وقف بريكست، ستبدي تأييدها لإقرار علاقة أوثق بكثير مع الاتحاد الأوروبي عما يجري طرحه اليوم، مثل بناء اتحاد جمارك دائم، أو الانضمام لعضوية سوق موحدة.

ومع هذا، تبقى هناك الكثير من التساؤلات دون إجابة: كم عدد المشرعين الذين سينضمون للمجموعة من أحزاب أخرى؟ بافتراض أن بريكست حدث، هل ستبقي الحركة الجديدة سياسة

* بالاتفق مع «بلومبرغ»

مستقبل الجزائر... قبل المكابرة والإنكار

دولة. التغييبون والانفصاليون والعلمانيون ودعاة «الدولة المدنية» وجدوا أصواتهم، كما هو مالوف في أي مجتمع طبيعي... وكذلك وجد «الإسلاميون» ذريعة مباحثتهم، وهذا أيضاً مفهوم في مجتمع طبيعي.

لكن المجتمع الجزائري، بعد ربع قرن من الاستقلال، ما كان طبيعياً تماماً.

كان كل شيء فيه ينحو نحو الراديكالية. تغريبوه وانفصاليوه راديكاليون، وعلمانيوه و«مدنيوه» راديكاليون... وحتماً «إسلاميوه»

بعدما نجح بومدين «حاكم الجزائر القوي» لأكثر من 13 سنة في «ملئنة» العسكر... جاءت وفاته لتبدأ حقبة «عسكرة» الدولة

راديكاليون. وأمام حالة «الردكلة» الاستطابية الحادة أخفق النظام بعسكره وسياسييه في إيجاد شبكة أمان تنقذ المجتمع من هذه الحالة.

حتى وسط الاضطرابات الدامية والإرهاب المجون كان هناك دائماً توج إلى المكابرة والإنكار... والعودة إلى «شرعية ثورية» انتهت صلاحيتها لأنها فشلت في تجديد نفسها، ناهيك من تجديد خطابها. وتحاشياً لقسوة محففة وغير

«المجموعة المنشقة» داخل البرلمان البريطاني و«بريكست»

تقل عن المتوسط الوطني، وبالاعتقاد سينتمي الكثير إلى لندن التي صوت أكثر من 60 في المائة بها ضد البريكست.

وحسب الوضع القائم الآن، فإن المشرعين الـ 11 المنشقين سواجوهون معركة كبرى لمجرد أن يضمنوا الاحتفاظ بمقاعدهم في انتخابات جديدة، الأمر الذي قد يقلص بدوره احتمالية عقد انتخابات جديدة لأن أعضاء المجموعة من غير المحتمل أن يصوتوا لصالح إجراء انتخابات جديدة. وإذا دخل الحزب الجديد في تحالف مع الديمقراطيين الليبراليين المنتمين لتيار الوسط والمؤيدين للاتحاد

من المحتمل أن يخلف هذا الأمر تأثيراً طويل الأمد على المشهد السياسي البريطاني أو يصبح حدثاً تاريخياً

الفرص المثل هذا الحزب داخل الدوائر الانتخابية التي يوجد بها أكبر عدد من الناخبين المؤيدين للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي، والتي تنقسم فيها الأصوات بالفعل بين الأحزاب الأخرى، الأمر الذي يقلص الحصة التي سيعتبر على أي حزب جديد الفوز بها. وغالباً ما تكون هذه الدوائر في مناطق حضرية وبالضواحي وبها كثافات عالية من خريجي الجامعات وناخبين أعمالهم

الحلم العربي ألفاً استثنائياً. ورغم الشوايب شكّلت محطة واحدة، و«شرعية» نضالية غير مسبوقة في منطقة عربية وقارة أفريقية تعيش السنوات الأخيرة من عهد الاستعمار الكلاسيكي القديم. ومزّت السنوات، واختلف المناضلون وانقسموا. ظهرت التناقضات، كبرها وصغبرها ظهر خروج العدو المشترك، وانكشفت الشروخ التي لحمتها لفترة طويلة دماء الشهداء، ولم يلبث أن طاولت قمة الهرم عندما وقع الانقلاب الكبير عام 1965 فاطح هواري بومدين «رجل الجبهة» بأحمد بن بلة «رجل السياسة»... وكان هذا المؤشر الأول لخروج الجزائر من حالة الثورة ومثالياتها إلى واقع السياسة.

كان ضمن فريق هواري بومدين شاب قصير القامة، تشع عيناه ذكاءً، اسمه عبد العزيز بوتفليقة، سمعت باسمه لأول مرة عندما عين عام 1962 في مطلع عهد بن بلة وزيراً للشباب والرياضة. وخلال فترة قصيرة صار بوتفليقة، ابن المنطقة الحدودية الجزائرية - المغربية واحد مناضلي «مجموعة وجدة»، وجه الدبلوماسية الجزائرية عربياً وولياً. صار منذ تولي حقيبة وزارة الخارجية عام 1965 «الدينامو» الذي لا يهدأ... وهو

«المجموعة المنشقة» داخل البرلمان البريطاني و«بريكست»

شهدت الساحة السياسية البريطانية مؤخراً أول انشقاق في تيار الوسط منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي، مع تقدم 11 مشرعاً موالين للاتحاد الأوروبي استقلالهم من أكبر حزبين بالبلاد وتشكيلهم ما أطلقوا عليه «المجموعة المستقلة». (كان تسعة أعضاء برلمانيون عن حزب العمال استقالوا الجمعة، لكنهم يختلفون مع أفراد المجموعة حول بريكست وبالتالي لم ينضموا إليهم). ورغم أن عملية الانشقاق لم يكن بريكست المحرك الوحيد وراءها، فقد أشار المشرعون من أعضاء حزب العمال سابقاً إلى تقشي مشاعر العداء لسامية داخل الحزب كأحد الأسباب وراء قرار الاستقالة، فإن جميع المستقلين يؤيدون عقد استفتاء شعبي ثان حول خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

ومن المحتمل أن تبقى التدايعات المباشرة لهذه الاستقالات على الوضع الحساس داخل البرلمان فيما يخص بريكست، محدودة. في الواقع، لقد انهار مستوى الانضباط الحزبي بخصوص هذه القضية تحديداً، على نحو بالغ لدرجة أن حدوث تغيير في الولاءات من غير المحتمل أن يترك تأثيراً مباشراً كبيراً.

مشكلتنا مع المشروع

الصهيوني
لا مع اليهود؟

حسين شبكشي

اعتاد المتشدون من جماعات الإسلام السياسي عندما يرغبون في منهجة «أغتيال شخصية» أي قائد في العالم العربي أن يكرروا «أن كمي يهودية» أو «أن له جذوراً يهودية». وفي كثير من الأحيان يكون رد مؤيدي هذا الزعيم أو ذاك عليهم بالقول إن مؤسس جماعة الإخوان المسلمين «أمه يهودية»، مما جعلني أتساءل عن حجم العداوة والكراهية لليهود الموجود في ثقافتنا، وعدم قدرتنا في التمييز بين اليهود كاهل الكتاب، أمرنا الله أن نودهم ونبرهم، وسع لنا بالتجارة معهم والأكل من طعامهم والزواج منهم وبين المشروع السياسي الصهيوني الإسرائيلي مما سبب حالة انفصام لم نلق منها حتى الآن.

حجم الكراهية لليهود الذي تروج له الوسائل الإعلامية والأعمال الفنية والأدبية والكاركاتير السياسي بلغ من الحجم قدراً لا يمكن إغفاله. حتماً ليس هناك من يدافع عن خلو الساحة اليهودية والإسرائيلية نفسها من وجود ثقافة الكراهية فيها، والمدارس التلمودية المتطرفة لديها نفس النظرة «التفكيرية» والتي تفرق بين شعب «الغويم» وغير الغويم، وهم الذين لا قيمة لهم ونحل سرقهم وقتلهم، وهذه المدارس خرج منها ماير كاهانا وباروخ غولدشتاين المتطرفان الإرهابيان المعروفان. ولكن مشكلة «اللاسامية» في العالم العربي وليدة ثقافة العنصرية الغيبضة المتجذرة في العقيدة العربية التي اعتادت تصنيف الناس بحسب انتماءاتهم القبلية والعشائرية والعرقية والمذهبية. هذه الثقافة هي التي تسببت بهجرة الآلاف من اليهود من مواطني الدول العربية بعد تأسيس دولة إسرائيل، وهم لا ذنب لهم فيما حصل سياسياً على أرض أخرى (وهي نفس العقيدة التي تواجه مسيحي الشرق العربي اليوم وكل المذاهب الأخرى في المنطقة).

الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من يهودية، وعقد انخاق تعاميش سلمى مع اليهود في المدينة المنورة، ورهن ندمي عند جاره اليهودي، ووقف بجنازة يهودي، ووصف القرآن أهل الكتاب بأنهم ليسوا سواء، كل هذه الإشارات الإيجابية جدم يتم تجاهلها ويتم تقديم نظريات وتحليلات وأسباب تم «اختراعها» لتبرير كراهية اليهود، وتم بناء عليها - بناء آراء مليئة بالتشكيك والقلق منهم، بينما في الحقيقة هي نتيجته كراهية. يجب ألا يحكم الآخر حتى لا تكفه أنت، لا يمكن أن تدعي أن دينك يامر بك باحترام أهل الكتاب دون أن تطبق ذلك بشكل عملي وملمس. ولكن التحدي هل يمكن أن تقوم حالة سلام مع الآخر دون أن تحقق ذلك السلام مع نفسك ومحيطك أو لا؟ هل نحن لدينا مشكلة كراهية وعنصرية ضد اليهود؟ سؤال يحتاج إلى إجابة صادقة وأمنية، وقد تكون بداية سلسلة من الأسئلة المرحجة التي لسنوات طويلة كان يتم الابتعاد عن مواجهتها والإجابة عنها.

من وجه آخر تلاعب مولانا محمد علي في كتابه «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، في النص الذي اقتبسه من كتاب ج. ه. ديبسون «العواطف كاساس للحضارة» لخدمة أقواله الخاصة عن الإسلام والمسيحية والحضارة، بحيث يعتقد القارئ أن ج. ه. ديبسون يشاركه فيها. وكان أول المضللين وأهمهم من قراء كتابه المترجم إلى العربية في العالم الإسلامي سيد قطب الذي استنسخ أفكاراً عدة من هذا الكتاب في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»، وأوهم قارئ كتابه بأنه لم يستفد من كتاب مولانا محمد علي سوى النص المختص من كتاب ج. ه. ديبسون!!

تحدثت مولانا محمد علي في كتابه عن المسيحية بوصفها ديناً فاشلاً وعقياً من الناحية الروحية المادية، وديناً منقرماً من الناحية العقلية، فلقد جردها بصلف من أية ميزة وفضل وحسنة قد تذكر. ولكي يصر ازدراءه للمسيحية لها عند القارئ المسلم ساقه على أنه موجه مسيحية الكنيسة، وليس لمسيحية النبي عيسى.

لم يحدد مولانا محمد علي فترة زمنية أصبحت فيها هذه الديانة على هذا النحو الشائن والبائس الذي أدهاه: هل كانت هذه الفترة إبان نشأتها الأولى في الشرق الأدنى أم مع هجرتها إلى الغرب، أم مع تحولها إلى دين الدولة الرومانية الرسمي، أم مع عصر النهضة، أم مع عصر الثورات المتتابعة والمتنوعة التي شهدتها أوروبا، والتي يمكن إجمال تسميتها بالثورات الحديثة؟

ولأنه لم يحدد فترة زمنية ما، فإن هجومه العنيف وتهجماته الضارية على المسيحية تشمل مطلق تاريخها في الشرق وفي الغرب مع استثناء سنوات قليلة، وهي السنوات التي بشر فيها عيسى بن مريم بدعوته الدينية. وأرى أنه ركز على تاريخها في الغرب، وأهم تاريخها في الشرق الأدنى، وتحديداً في بعض البلدان العربية، لأن المسيحية في الغرب كانت مسيحية دول، بينما في العالم العربي كانت مسيحية أقاليم، ولأن الغرب الذين يدين بالديانة المسيحية متقدم وقوة عظمى، ولأن الشرق الإسلامي (بما فيه أقاليمه المسيحية) كان متخلفاً ومجالاً فسيحاً ليلسط نفوذ القوى الاستعمارية الغربية.

تركيز مولانا هجومه على تاريخ المسيحية في الغرب منذ أن بدأ هذا التاريخ إلى سنة عمله على كتابه، وإهمال تاريخها في منطقة الشام وفي مصر، ساعد سيد قطب في أن يتبنى فكرته ورايه في المسيحية، وفي المسيحية الغربية، ويفضل فيها مع التشذيب والتهديب، ذلك لأن مولانا محمد علي قَدَّم فكرته ورايه فيها بخشونة وفظاظة وفجاجة. وقد يخفى على البعض أن ما هو مبشر لمولانا محمد علي أن يقول في المسيحية بتعصب وتغلو ديني، كان عسيراً على سيد قطب أن يقول في السنوات التي اشتغل فيها على كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام». وهذا ما سأشرحه في المقال المقبل.

قال مولانا محمد علي، كما مر بنا في مقال سابق: «إن فشل المسيحية في اشتغال نور الإيمان في القلوب ليقت حائلاً دون تقدم المادية، يرجع إلى سببين: السبب الأول هو أن المسيحية - مسيحية الكنيسة لا المسيحية السمحة التي جاء بها عيسى عليه

المسيحية بين نسخة أصلية وأخرى منقحة



علي العميم

السلام - قد شُوهِت ولقنت بطريقة نفرت العقل البشري منها... والسبب الثاني من أسباب فشل المسيحية هو أنها لا تُعنى إلا بسلام الروح في عالم الآخرة، وأنها ليست نظاماً أو تشريعاً له اتصال بهذه الحياة الدنيا، ولم تُعن في هذه الناحية بغير الأمور الدينية التافهة!!

ثم أتى سيد قطب، وقال في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»: «المسيح عليه السلام إنما جاء داعية للصفاء الروحي والرحمة واللين والتسامح والعفة والزهد. ولم يشر إلا إشارات عارضة للنظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، بل كان يُلمح من تصرفاته وتصريحاته أنه لا يستريح إلى قيود التقاليد من الكهان اللاويين والكنية، لأنها أعمال ظاهرة، وهو كان موكلاً بالبواطن والأرواح».

وأورد خمس آيات من الإصحاح الخامس - إنجيل متى، تؤكد ما قاله عن أصل دعوة المسيح، ليخلص إلى أن المسيحية «تركت ما لا يقصر وما لله لله، واتجهت بكليتها إلى التطهر الروحي والتهديب الوجداني، وصاغت نفسها على أساس أن الدين صلة ما بين العبد والرب، وأن القانون صلة بين الفرد والدولة». وأضاف معللاً: «إن هذا كان منطقياً مع نشأة المسيحية في كنف الإمبراطورية الرومانية، وعلى فترة من الديانة اليهودية».

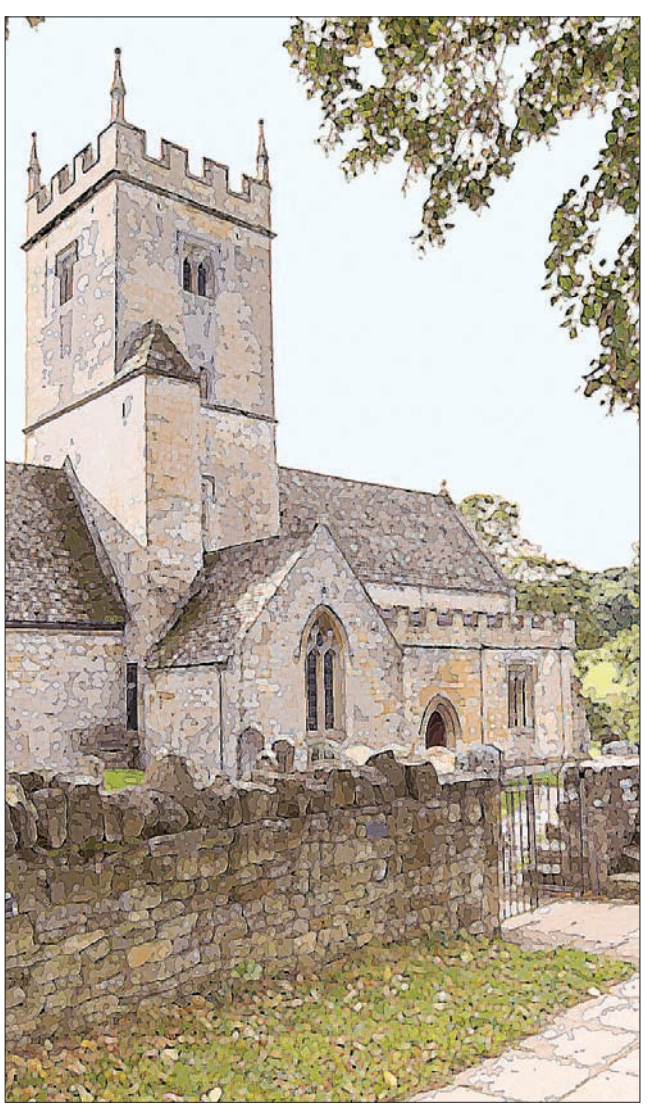
هكذا قَدَّم سيد قطب فكرة وراي مولانا محمد علي برفق وتلطيف وتشذيب وتهديب، إلا أنه في طبعات

لاحقة من الكتاب حذف كل هذا الكلام! ووصل ما قبل هذا الكلام المحذوف مع الفقرة التي تلته مع إضافة وتعديل جعلتها الأولى، فالجملة الأولى كما هي الصيغة التالية: «ولقد بلغت المسيحية في التطهر الروحي، والتجرد المادي والسماحة الوجدانية (غاية ما بعدها غاية)».

وبعد الإضافة والتعديل صارت: «ولقد بلغت المسيحية (في بعض فتراتها مستوى عالياً) في التطهر الروحي...» في ختام هذه الفقرة كان قد قال في الطبعة الأولى في الجملة الأخيرة عن المسيحية: «وكانت بذلك منطقية مع حاجة الأمة الإسرائيلية التي بعث لها عيسى وهي جزء صغير من كيان الدولة الرومانية الكبيرة، منطقية مع الفترة الموقوتة المعدة للمسيحية حتى يظهر الدين العالمي الجديد: دين الإسلام».

وفي الطبعة اللاحقة عدل في الجزء الأول من هذا القبس، وأضاف إليه، فقال: «وكانت بذلك منطقية (الصورة التي رسمتها الكنيسة للمسيحية) ومع نشأتها في بيئتها الخاصة، ومع حاجة الأمة الإسرائيلية (بصفة خاصة في تلك الفترة)».

ثم ينتقل سيد قطب في حديثه عن مسيرة المسيحية إلى وصولها إلى الغرب، فقال: «تمشأه الله أن تعبر المسيحية البحار إلى أوروبا (بكل سماحتها وكل تطهرها وكل تجردها من عالم المادة). وهناك وجدت الرومان ورثة الحضارة الإغريقية



المادية الوثنية، كما وجدت أقواماً في أنحاء أوروبا حديثي عهد بالبربرية، يتناحرون بجموعهم الكثيفة على رقعة من الأرض ضيقة، ذات طبيعة قاسية وعرة، ضئيلة شحيحة، لا يملك من يعيش فيها أن يذوق طعم الراحة فترة، وأن يلقي سلاحه لحظة، ولا أن يركن في واقع الحياة إلى نظريات المسيحية (السماحة الموقوتة في السماحة): من لطمك على خدك الأيمن...».

غير سيد قطب صياغة مفتتح هذا الاقتباس إلى الصيغة التالية: «ولما عبرت المسيحية في صورتها هذه البحر إلى أوروبا...» وحذف الثناء على المسيحية الذي وضعته بين هلالين، وأبدل الجملة الأخيرة فيه إلى جملة أخرى، هي: «... إلى نظريات المسيحية وتعلقها بملكووت السماء، وانعزالها عن الحياة الأرضية الواقعية».

استنسخ سيد قطب بعد هذا الكلام الوارد في الاقتباس السابق في شرح وجهة نظره حول الكيفية التي استقبلت أوروبا بها الدين المسيحي، وكيف تم فصله عن الحياة في القرون الوسطى، فقال: «لقد رأى هؤلاء الأقدام أن الدين لا يصلح للحياة، فقالوا: إن الدين صلة ما بين العبد والرب، وأنه لا بأس عليهم أن يستظلوا بظله في الكنيسة، وأن يترواحوا بنسائمه في الهيكل المقدس، وأن يواجهوا صراع الحياة بعد ذلك في المجتمع بنقلهم البربرية، وأن يدعوا السيف يقضي بحكمه في إبان المهجبة، ويدعو القانون المدني يقضي بحكمه بعد تحضرها. فأما الدين فقد بقي في عزلة الوجدانية هناك في القلوب والضمائر، وفي الهيكل المقدس وكبرسي الاعتراف». وفي الطبعة اللاحقة، أضاف إلى ختام هذه الفقرة علامة تعجب، وأضاف هذه الجملة: «ولم تتمثل المسيحية هناك قط في نظام يهيمن على الحياة كلها، ويربط ملكوت الأرض بملكوت السماء».

وهذه الجملة هي إعادة تأكيد لجملة ستاتي في السطور الأولى من الفقرة التي تلت الفقرة السابقة، هذه السطور هي: «ومن هنا كانت تلك العزلة بين الدين والدنيا في حياة الأوروبيين. بل كانت الحقيقة الواقعة التي نطق بها طابع الأشياء، وهي أن أوروبا لم تكن مسيحية قط في يوم من الأيام. وقد بقي الدين في عزلة دخوله حتى الآن!!».

هذه السطور كانت مقدمة لحديثه عن الفترة التاريخية التي نازعت الكنيسة ورجال الدين الملوك والأمراء على السلطة الزمنية، ثم وصلوا إلى وفاق فيما بينهم. وما قاله عن هذه الفترة: «وجاءت عصور كان للكنيسة أملاك وجيوش وسطان لا تقل عن أملاك الملوك وجيوشهم وسلطتهم. ووقع النزاع - كما لا بد أن يقع - بين الكنيسة والسلطان، بين البابوات والباطرة، وكان الدهماء في الغالب في صف الكنيسة. ثم وقع الوفاق - كما لا بد أن يقع - بين هاتين السلطتين، لانتفاء مصلحتيهما في تسخير الجماهير، واستغلال الدهماء، ما دامت مصالح مادية واقتصادية في حقيقتهما، وما دام النزاع في أصله على السلطة الزمنية. وكان هذا - وقيل: إن الدين مسخر لإخضاع الملائين مستبدين ورجال الدين (لأنه هكذا عند الأوروبيين)».

وللحديث بقية.

تشرشل
من منظور آخر

شاشي ثارور *

من المؤكد أن الجدل المثار في الفترة الأخيرة حول ونستون تشرشل - مع وصف السياسي المنتمي لحزب العمال جون مكدونيل، أكثر رؤساء وزراء بريطانيا تجديلاً وتوقيراً على المستوى العام، بأنه «وغد»، ما أثار توبيخاً من قبل حفيد الأخير - سيسيب الكثير من اليهود بالدهشة.

ولا تتبع هذه الدهشة من أن الوصف غير لائق، وإنما لأن مكدونيل أطلق هذا الوصف بناءً على حادثة مقتل عامل مناجم واحد من ويلز عام 1910. وقد قال ونستون نفسه ذات مرة: «التاريخ سيحكم علي برفق لأنني اتعمد كتابته بنفسي». وبالفعل، وضع تشرشل عدة مجلدات عن الحرب العالمية الثانية، وفاز بجائزة «نوبل للآداب» عن أعمال أدبية كتبها لخدمة مصالحه ورؤيته الخاصة.

وللأسف، هناك الكثير من هذه الحقائق المخجلة، فإنه عندما كان تشرشل وزيراً للدخالية عام 1910، بعث كتائب من الشرطة من لندن وأمرهم بمهاجمة عمال مناجم مضرين عن العمل في تونيناندي في جنوب ويلز. وأسفر ذلك عن مقتل عامل وإصابة ما يقرب من 600 عامل من المضرين وكذلك من أفراد الشرطة. ومن غير المحتمل أن تكون تلك الحادثة قد أثرت كثيراً في ضمير تشرشل. في وقت لاحق، تولى تشرشل بنفسه القيادة العملية لقوات الشرطة أثناء حصار لمجموعة من الفوضويين اللاتفيين في ستينيبي، وقرر حرقهم حتى الموت داخل أحد المنازل التي حوصروا داخلها.

بعد ذلك بفترة قصيرة، أثناء القتال من أجل الاستقلال الأيرلندي بين عامي 1918 و1923، كان تشرشل واحداً من المسؤولين البريطانيين القائلين الذين دعوا بفترة قصف المظاهرات الأيرلنديين جواً، واستخدام قنابل ومدافع آلية لتفريقهم. وعندما كان وزيراً لشؤون المستعمرات، نفذ هذا التهديد بالفعل في العراق، وأصدر أوامره بقصف العراق على نطاق واسع عام 1921، مع تعرض قرية كاملة للحرق في غضون 45 دقيقة. وعندما اعترض بعض المسؤولين البريطانيين على مقترح تشرشل باستخدام «الغاز ضد أبناء البلاد»، وصف تشرشل اعتراضاتهم بغير المنطقية، وأكد تشرشل أن الغاز السام أكثر إنسانية من التصفية المباشرة.

يسلط ذلك الضوء على التناقض الجوهري في الآراء حول تشرشل. في بريطانيا والكثير من أرجاء الغرب، يجري النظر إليه باعتباره المخلص والمنقذ للديمقراطية والحريّة وكل ما هو خير في الحضارة الغربية، مثلما وصفه في المراسلين الصحافيين المتحمسين له. في الواقع، سجله على هذا الصعيد يبدو متناقضاً للغاية. على مدار عشرينيات ومطلع ثلاثينيات القرن الماضي، كان تشرشل يعرب علانية عن إعجابيه بموسوليني، وأعلن أن الحركة الفاشية الإيطالية «قدمت خدمة للعالم بأسره». وفي عام 1927 سافر إلى روما وأعرب عن إعجابيه بالزعيم الفاشستي، وأعلن أنه لم يكن بإمكانه «سوى الشعور بالانبهار، مثلما الحال مع الكثيرين، تجاه أسلوب سنويور موسوليني اللطيف وهدهونه رغم الكثير من الأعباء والأخطار المحيطة».

أما أهم ما أتمس به تشرشل فهو كونه إمبريالياً من الطراز الأول، وقد أبدى دوماً عزمه على الإبقاء على الإمبراطورية البريطانية، ليس فقط من أجل إنزال الهزيمة بالنازيين، وإنما لأسباب كثيرة أخرى. على سبيل المثال، خلال بداية عمله عندما كان ضابطاً شاباً عند الحدود الشمالية الغربية للهند، أعلن تشرشل أنه يتعين على البريطانيين الإقرار «بسمو العرق البريطاني»، وأن من يرفضون ذلك «سيقولون دونما تردد» على نحو منمّج من قرية نيك وزملاء عمداً «على نحو منمّج من قرية أخرى إلى حرق المنازل ودمم الآبار وتدمير الأبراج وقطع الأشجار وحرق المحاصيل وتدمير المخازن كإجراءات عقابية».

استدعاء كل من وقع بصلاحيته، وإيضاح السجل الوظيفي والحالة الصحية لمهندسي الصيانة وسائق القطار. بصفتي صحافياً غطيت تحقيق اللجان البرلمانية فيها، أجد الأسئلة أعلاه أقل المتوقع طبيعياً من ممثلي الشعب في البرلمان. رسائل فيديو حادت هذا الأسبوع، عرضت حالات الفوضى والهيجان ونقل المصابين بهرولة غير منظمة.

قد أكون مخطئاً لكن أشك في أن يكون هناك تدريب سابق نظمت فيه الأدوار، حيث يعرف كل مشارك دوره في التعامل مع الحادث، وإلا فما كنا شاهدنا مهزلة الكوميديا السوداء من فوضى وصياح وهرولة. وأرجو أن يصحح معلوماتي من هم أكثر اطلاعاً، إذا كانت ناقصة أو مخطئة، هل حققت اللجنة البرلمانية طوال الأعوام العشرين الماضية مع القائمين بالتحقيق في حوادث التصادم والمزلزلات؟ ومن المسؤول عن صيانة القطارات المنطلقة بسرعة أربعين أو خمسين ميلاً في الساعة وأبواب العربات مفتوحة؟ السكة الحديد المصرية كانت الثانية في العالم بعد بريطانيا

قطارات مصر... إلى أين؟



عادل درويش

هل استدعت اللجنة البرلمانية للمواصلات رئيس الهيئة للإجابة عن أسئلتها؟ هل ستستال اللجنة في البرلمان (مجلس الشعب) ممثلي الهيئة ووزارة المواصلات الأسئلة المنطقية؟ مثل: أين توصيات لجان التحقيق في الحوادث المذكورة أعلاه؟ من مسؤول الصيانة الذي أجاز صلاحية قطار الصعيد 2002؟ ما توصيات لجنة التحقيق في الحادثة؟ هل تم تطبيقها؟ ما عدد الاختبارات الدورية التي أجريت في 17 عاماً التي تفصل بين الحادثتين؟ أي (بروقات) الحريق الوهيمية التي يشترك فيها العاملون في طوارئ الهيئة، ولجنة تشغيل القطار، والعاملون في المحطة، ورجال المطافئ والإسعاف والبوليس وغيرها، برفوة حقيقية وكانه حادث حقيقي؟

ما الميزانية المخصصة للتعامل الفوري مع هذه الأحداث؟ ما توصيات أول لجنة تحقيق في حادثة تصادم عند مرقان؟ المفترض أن تطلب اللجنة البرلمانية دفتر تسجيل الصيانة للقطار المتسببة بالحادث، وللحديث بقية.

انقلعت الدائرة الكهربية عنها، إجراءات الأمن والسلامة في السكك الحديدية تحرم في السنوات الأخيرة تركيب الأبواب التي تفتح وتغلق يدوياً.

كيف إذن تترك كثير من عربات الهيئة القومية ورشات الصيانة والأبواب معطلة، خاصة على الخطوط الفرعية، وقد شاهدتها بعيني على خط إسكندرية - أبو قير، وإسكندرية - رشيد؟ هذا الأمر من اختصاص التحقيق القضائي، والإداري. ماذا عن التحقيق الفني والتقني الذي عادة ما يستغرق أشهراً وأحياناً سنوات؟ والهدف معرفة الأسباب وتلافها حتى لا يتكرر الحادث وحوادث مشابهة.

مزلقانات العبور وغيرها راح ضحيتها العشرات، لعل أكثرها إيلاًماً حادث باص ينقل أطفال مدارس اصطدم بقطار أثناء عبوره المزلقان المغتوج.

في كل الحوادث بلا استثناء تجد السبب سلسلة من الإهمال والقصور في عمليات الصيانة. في كل قطارات الدنيا، بما فيها القطارات المصرية، في كل عربة ركب توجد حلقة أو سلسلة معدنية كلها متصلة، وفور سحبها عند الطوارئ تتحرك الفرامل أوتوماتيكياً بلا تدخل من السائق لتوقف كل عربة والقاطرة نفسها، وهو ما لم يحدث في حال حريق قطار الصعيد.

حادثة اصطدام محرك (قاطرة) في محطة سكة حديد القاهرة المركزية والحرائق المخسبية في موت وإصابة أكثر من ستمين وأبست الأولى في السنوات الأخيرة، ليست الأولى الأخيرة.

سجل «الهيئة القومية لسكك حديد مصر» في الأمن والصيانة في السنوات الأخيرة لا يدفع أي مسافر قادر على استخدام وسيلة نقل بديلة أن يستقل أباً من قطاراتها. في أغسطس (آب) عام 2017 لقي 43 شخصاً حتفهم وجرح أكثر من مائة في حادث تصادم قطارين خارج الإسكندرية. وقبلها بخمسة عشر عاماً شب حريق في قطار الصعيد المسافر ولم يقف في الوقت المناسب، فتسبب بموت أكثر من 370 شخصاً حرقاً واختناقاً بالبخاخ أو بالقلق من القطار المتحرك. في سنة 2013 وحدثها وقعت خمسة حوادث انفصام عربات قطارات واصطدامات على مزلقانات أدت لمقتل 56 وإصابة 137.

وما بين حريق قطار الصعيد وحريق محطة القاهرة الناتج عن انفلات فرامل القاطرة، وقعت عشرات من حوادث التصادم عند

(كانت فكرة محمد علي باشا وابنه إبراهيم باشا في 1834، لكن خلافات سياسية مع فرنسا وتركيا أجلت المشروع حتى 1851 في عهد سعيد باشا الذي استدعى المهندس البريطاني روبرت ستيفنسون، وهو أبو السكة الحديد الإنجليزية، لتصميم المشروع الذي لم يتحقق إلا بعد وفاته بثلاثة أعوام، كانت رؤية المسؤولين في مصر من 1868 مستقبلياً بتأسيس ثاني شبكة حديد في العالم، وتبلغ خطوطها اليوم أكثر من تسعة آلاف كيلومتر تخدم 705 محطات.

العالمية الساحة من الشبكة أنشئت في المائة عام الأولى فقط ما بين 1851 و1950، بينما قلت الإنشاءات وتدهورت الصيانة كثيراً في العقود الستة الماضية في ورشات وأقسام الهيئة التي توظف أكثر من 86 ألفاً، وتدير شبكة التسعة آلاف كيلومتر التي تخدم بـ885 من الأنفاق والجسور على النيل ومجار مائية، و فوق وديان وأنفاق وكبار لسيارات ومشاة. هذه الأرقام تبين مدى أهمية طرح الأسئلة أعلاه وإعادة هيكلة نظام الصيانة، فإي إهمال صغير بسيط فسيفوي إلى كارثة إنسانية جديدة.



اقتصاد

طلب رفع الرسوم على كل المنتجات الزراعية

ترمب يخطط للقاء نظيره الصيني الشهر الحالي بدل فرض رسوم إضافية على بكين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أصدر مكتب الممثل التجاري الأمريكي إخطاراً بتأجيل زيادة الرسوم على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، كانت مرتقبة في بداية الشهر الجاري، وسط تصريحات من إدارة الرئيس دونالد ترمب عن تقديم المفاوضات الهادفة لوقف حرب تجارية تصاعدت خلال العام الماضي.

وقالت متحدثة باسم مكتب الممثل التجاري إنه من المقرر أن تُنشر الإخطار في السجل الاتحادي يوم الثلاثاء القادم. وأضافت أن الإخطار يقول إنه «لم يعد من الملائم» زيادة الرسوم الجمركية بالنظر إلى تقدم في المفاوضات منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وكانت الولايات المتحدة تهدد بزيادة الرسوم الجمركية من 10% إلى 25% على سلع صينية في خطوة تصعيدية لحرب الرسوم الحمائية بين أكبر اقتصادين في العالم، والتي بدأتها الولايات المتحدة لتقليص عجزها التجاري مع الصين.

وكان من المقرر تطبيق هذه الزيادة في أول يناير (كانون الثاني)، لكن بعد محادثات إيجابية مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، قررت إدارة ترمب تمديد تلك المهلة 90 يوماً.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن معدل الرسوم الإضافية الذي بدأ سريانه في سبتمبر (أيلول) 2018، سيبقى عند 10% حتى إشعار آخر.

ونقلت وكالات الأنباء عن المستشار الاقتصادي بالبيت الأبيض لاري كودلو، أول من أمس، تصريحات تعزز الرؤية الإيجابية لإمكانية احتواء الحرب التجارية، حيث قال إنه من المرجح

أن يعقد ترمب قمة في فلوريدا قبل نهاية الشهر الجاري مع نظيره الصيني شي جين بينغ لحسم جوانب رئيسية لاتفاق تجاري.

وفي مقابلة على قناة «فوكس بزنس»، قال كودلو إن الزعيمين قد يوقعان اتفاقاً تجارياً عندما يلتقيان في «مار إيه لاغو» منتجع ترمب في فلوريدا.

وقال إنه «لم يتم بعد التثبيت تماماً من ذلك... لكن اعتقد أنه يمكنكم توقع ذلك».

وقال كودلو في مقابلة أخرى قبل أيام، إن الصين ستوافق على خفض الدعم الحكومي لكبيات القطاع الخاص، وأضاف لقناة «سي إن بي سي» الخميس الماضي: «يجب أن أخبركم بأن التقدم كان رائعاً. ويجب أن نسمع

من الجانب الصيني. نسمع من الرئيس شي ومكتبه السياسي بالطبع. لكن اعتقد أننا نتجه نحو إبرام اتفاق تاريخي رائع». وفي تغريدتين على موقع «تويتر»، في وقت متأخر من مساء الجمعة، قال ترمب أيضاً إن المحادثات «بمضي قدمًا بشكل جيد». وتابع: «لقد طلبت من الصين أن ترفع بشكل فوري كل الرسوم المفروضة على منتجاتنا الزراعية (ومن بينها لحم الأبقار ولحوم الخنزير) بناءً على حقيقة أننا نمضي قدماً بشكل جيد في المناقشات التجارية والتي لم أقم بزيادة الدفعة الثانية إلى 25% في أول مارس (آذار)». وأضاف: «هذا مهم للغاية بالنسبة إلى مزارعنا العظام - وبالنسبة إلي».

إلا أن وكالة الصحافة الفرنسية أشارت في سياق هذه الأجواء المفاصلة إلى أن مطالبات واشنطن بشأن سياسة سعر الصرف قد تصطدم بواقع شديد التعقيد.

وأعلن الرئيس الأمريكي قبل أيام، التوصل إلى تسوية مع الصين «حول عملتها»، وهو الذي يتهم العملاق الآسيوي بالتلاعب بمستوى اليوان لزيادة تنافسية منتجاته.

وتحدث وزير الخزانة ستيفن منوتش، عن «اتفاق تاريخي، فيما أوضح المستشار الاقتصادي للمبيت الأبيض لاري كادلو، الخميس، أن واشنطن تريد بصورة خاصة إرغام بكين على لزوم الشفافية حول تدخلها في سعر العملة الوطنية.



الرئيسان الصيني والأميركي في بكين في صورة أرشيفية تعود إلى 2017 (أ.ف.ب)

لكن المطالبة بسعر «مستقر» لليوان تنطوي على مفارقة. فلا مصلحة للصين بالضرورة في أن تكون عملتها ضعيفة، والضغط نحو خفض قيمة اليوان نابعة للمصالح المركزية الغربية.

وهذا ما يحد من إمكانية تقلب اليوان الذي بقي سعره خلال السنوات الخمس الأخيرة بين 6.2 و6.8 يوان للدولار الواحد، وهو مستوى مرتفع تاريخياً بالمقارنة مع نحو 8 يوان للدولار في العقد الأول من الألفية.

وارتفع سعر اليوان بنحو 6% عام 2017، لكنه عاد وتراجع 5.7% في 2018 مسجلاً أدنى مستوى تاريخي له منذ عقد، ما حرك المخاوف من أن تكون بكين افتعلت هذا التراجع.

غير أن المحليين يعززون تراجع قيمة اليوان إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني والحرب التجارية الجارية، إضافة إلى رفع الاحتياطي الأمريكي معدلات التجارة الجارية، إضافة إلى رفع معدل الفائدة الأميركية.

ويرى صندوق النقد الدولي أن الصين لم تقم بتخفيض قيمة اليوان. فقد أعلنت المؤسسة عادات وأكدت في يوليو (تموز) 2018 أن سعر اليوان «المستقر» بالاجمال «يعكس بصورة إجمالية المعطيات الأساسية» للاقتصاد الصيني. كما أكدت الخزانة الأميركية نفسها بانتظام أن بكين لا تتلاعب بعملتها، ولو

أن النظام الحاكم يقوم حتماً بضبط تقلبات اليوان. ولا يمكن تقلب سعر صرف العملة الصينية بحرية تامة، فلا يمكن لسعرها أن يتراوح مقابل الدولار إلا في هامش 2% حول سعر محوري يحدده مومبا البنك المركزي الذي ليس مؤسسة مستقلة، خلافاً للمصارف المركزية الغربية.

وهذا ما يحد من إمكانية تقلب اليوان الذي بقي سعره خلال السنوات الخمس الأخيرة بين 6.2 و6.8 يوان للدولار الواحد، وهو مستوى مرتفع تاريخياً بالمقارنة مع نحو 8 يوان للدولار في العقد الأول من الألفية.

وارتفع سعر اليوان بنحو 6% عام 2017، لكنه عاد وتراجع 5.7% في 2018 مسجلاً أدنى مستوى تاريخي له منذ عقد، ما حرك المخاوف من أن تكون بكين افتعلت هذا التراجع.

غير أن المحليين يعززون تراجع قيمة اليوان إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني والحرب التجارية الجارية، إضافة إلى رفع معدل الفائدة الأميركية.

ويرى صندوق النقد الدولي أن الصين لم تقم بتخفيض قيمة اليوان. فقد أعلنت المؤسسة عادات وأكدت في يوليو (تموز) 2018 أن سعر اليوان «المستقر» بالاجمال «يعكس بصورة إجمالية المعطيات الأساسية» للاقتصاد الصيني. كما أكدت الخزانة الأميركية نفسها بانتظام أن بكين لا تتلاعب بعملتها، ولو

بخفض إنتاجها بمقدار 228 ألف برميل يومياً عن المستوى المسجل في أكتوبر 2018. خط الأساس للاتفاق الذي أبرمه المنتجون، وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك يوم الجمعة إن روسيا خفضت إنتاجها النفطي بمقدار 97 ألف برميل يوميًا في فبراير، مقارنة مع المستوى المسجل في أكتوبر. وأضاف أن روسيا ستستصل إلى الخفض المستهدف خلال الربع الأول.

ويقل هذا أيضا عن 11,38 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني). ويبلغ إنتاج النفط 43,303 مليون طن، مقارنة مع 48,113 مليون في يناير.

وجاءت بيانات الإنتاج متماشية مع ما أبلغ به مصدر رويترز يوم الجمعة الماضي. وخفضت جميع الشركات الروسية الكبرى إنتاجها النفطي، وقلصت روسنفت، أكبر منتج للنفط في روسيا، إنتاجها بنسبة 0,6 في المائة، بينما خفضت لوك أويل ثاني أكبر منتج في روسيا إمداداتها بنسبة 0,5 في المائة على أساس شهري. وانخفض إنتاج جازبروم نفط، الزراع النفطية لشركة الغاز العملاقة جازبروم، 1,9 في المائة الشهر الماضي.

وبلغ حجم صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب في فبراير (شباط) 4,480 مليون برميل يوميا، ارتفاعاً من 4,313 مليون برميل يوميا في يناير.

المصدرة للبحرول (أوبك) مع منتجي نفط آخرين كبار بقيادة روسيا على خفض إنتاجهم المجمع بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتباراً من الأول من يناير لتحقيق التوازن في السوق ودفع الأسعار إلى الارتفاع.

ومن بين ذلك، تعهدت روسيا

بخفض إنتاجها بمقدار 228 ألف برميل يومياً عن المستوى المسجل في أكتوبر 2018. خط الأساس للاتفاق الذي أبرمه المنتجون، وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك يوم الجمعة إن روسيا خفضت إنتاجها النفطي بمقدار 97 ألف برميل يوميًا في فبراير، مقارنة مع المستوى المسجل في أكتوبر. وأضاف أن روسيا ستستصل إلى الخفض المستهدف خلال الربع الأول.

ويقل هذا أيضا عن 11,38 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني). ويبلغ إنتاج النفط 43,303 مليون طن، مقارنة مع 48,113 مليون في يناير.

وجاءت بيانات الإنتاج متماشية مع ما أبلغ به مصدر رويترز يوم الجمعة الماضي. وخفضت جميع الشركات الروسية الكبرى إنتاجها النفطي، وقلصت روسنفت، أكبر منتج للنفط في روسيا، إنتاجها بنسبة 0,6 في المائة، بينما خفضت لوك أويل ثاني أكبر منتج في روسيا إمداداتها بنسبة 0,5 في المائة على أساس شهري. وانخفض إنتاج جازبروم نفط، الزراع النفطية لشركة الغاز العملاقة جازبروم، 1,9 في المائة الشهر الماضي.

وبلغ حجم صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب في فبراير (شباط) 4,480 مليون برميل يوميا، ارتفاعاً من 4,313 مليون برميل يوميا في يناير.

المصدرة للبحرول (أوبك) مع منتجي نفط آخرين كبار بقيادة روسيا على خفض إنتاجهم المجمع بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتباراً من الأول من يناير لتحقيق التوازن في السوق ودفع الأسعار إلى الارتفاع.

ومن بين ذلك، تعهدت روسيا

مفاوضات أميركية - أوروبية لنزع فتيل الحرب التجارية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية الأوروبية أول من أمس أن المفاوضات التجارية الأوروبية، سيسيليا مالمستروم، ستجري جولة جديدة من المحادثات مع نظيرها الأميركي روبرت لايتزر هذا الأسبوع، لنزع فتيل توترات تجارية على خلفية احتمال فرض رسوم جمركية أميركية على السيارات الأوروبية.

وتهدف المحادثات التي تعقد على مدار ثلاثة أيام في واشنطن يوم الأربعاء المقبل إلى خفض الحواجز التجارية في العديد من القطاعات، وهي تأتي في أعقاب اتفاق تم التوصل إليه بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في يوليو (تموز) الماضي.

وتتوق المفوضية لإطلاق مفاوضات تجارية مع الولايات المتحدة لكنها تنتظر موافقة من عواصم دول الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى، تتهم واشنطن بروكسل بالتلكؤ. ومع استمرار المناقشات في إطار العمل الذي وافق عليه ترمب ويونكر، يتعهد الطرفان بالإحجام عن فرض رسوم جمركية جديدة. وكانت الولايات المتحدة قد أغضبت بالفعل الاتحاد الأوروبي وحلفاء آخرين جراء رفع رسوم استيراد الصلب والمنيوم العام الماضي.

وعلى أي حال، تخشى بروكسل من أن واشنطن يمكن أن تمضي في تهديدها بفرض رسوم ضخمة على واردات السيارات وقطع غيارها في خطوة قد تضرب بشكل خاص ألمانيا صاحبة صناعة السيارات الضخمة في أوروبا.

من جهة أخرى، تستعد صناعة السيارات الألمانية لاستثمار ما يقرب من 60 مليار يورو (68 مليار دولار) خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، و18 مليار يورو آخرين سيتم استثمارهم في القيادة المرمقة والمتصلة والمؤتمتة. وأضاف إلى أن موديلات السيارات الكهربائية التي يصنعها الألمان ستضاعف إلى نحو 100 في تلك الفترة، مشيراً إلى أنه دون تكنولوجيا السيارات الكهربائية فإن الاتحاد الأوروبي لن يقدر على تحقيق مستهدفاته في 2030 بشأن مستويات ثاني أكسيد الكربون.

لندن، مطلق منير

استطاع الاقتصاد العالمي التعافي كلياً من تداعيات أزمة 2008-2009 وسجل في 2018 نمواً بنسبة 3,7 في المائة. لكن الخبراء ومعهم صندوق النقد الدولي يتوقعون تباطؤاً في 2019 و2020. وأعدت «إيكونوميست» تقريراً عن بعض المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي، وأبرزها الحروب التجارية والسياسي الولايات المتحدة الأميركية، وإمكان اندلاع أزمة واسعة النطاق في الأسواق الناشئة؛ فإلى جانب حالات اللابيقن الجيوسياسي والأمني هنا وهناك حول العالم، ثمة نقاط ضعف تعترى بعض أكبر الاقتصادات مثل جيبال الديون المتراكمة أكثر فأكثر في الولايات المتحدة والصين وإيطاليا، بالإضافة إلى مخاطر ديون الاقتصادات الناشئة. ففي حالة سوء إدارة هذه الديون وفقدان القدرة على معالجتها، فإن شرارة أزمة جديدة قد تندلع هذا العام أو العام المقبل، وفقاً لمصادر مصرفية واسعة الاطلاع.

وعلى الرغم من بعض التفاؤل الذي ساد الأسبوع الماضي لجهة تجنب الحرب التجارية الأميركية الصينية، فإن خبراء التجارة الدولية يؤكدون أن لا شيء مضمون لجهة لجم رغبة بكين الجامحة في بقاء ميزانها التجاري رابحاً وبفارق شاسع عن كل العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية.

إلى ذلك، يخشى الخبراء حصول ركود في الاقتصاد الأميركي، بعد توقع نمو بنسبة 2,3 في المائة هذه السنة و1,5 في المائة السنة المقبلة، مع تحذير

من مخاطر تهدد القطاع المالي. فبعد سنوات طويلة من الفائذة المنخفضة جداً تراكمت ديون الشركات الأميركية بسرعة حتى باتت تشكل 48 في المائة من الناتج، وهذه النسبة أعلى من التي كانت قبيل اندلاع أزمة 2008. كما أن جودة الديون تراجعت، إذ إن 50 في المائة من ديون الشركات الأميركية مصنفة «بي بي بي»، وهي الدرجة الاستثمارية الدنيا، علماً بأن 60 في المائة من إجمالي الديون عرضة لمعاناة ارتفاع الفائدة. ويشير الخبراء إلى أن عبء القروض يضع الشركات تحت ضغط تخفيف الاستثمار وعدم خلق وظائف.

وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني حذرت من

ارتفاع ديون بمخاطر تترامك في موازنات الشركات غير المالية في الولايات المتحدة الأميركية، لا سيما أن كثيراً من إصدارات السندات يتراجع تصنيفها منذ عام 2017. وكبر الاقتصاديون خلال الفترة القليلة الماضية تشاؤمهم من المناخ الاقتصادي العالمي وإمكان الركود فيه، وتلك التوقعات طالت أكبر قاطرتين للاقتصاد العالمي: الولايات المتحدة الأميركية والصين.

فالإنتاج الصناعي الصيني تراجع في فبراير (شباط) الماضي لأول مرة منذ يناير (كانون الثاني) 2009. وكان النمو الاقتصادي الصيني هبط في 2018 إلى 6,3 في المائة، أي إلى أدنى مستوى

منذ 30 سنة. على الضفة الأخرى من الباسيفيك، أعلنت الولايات المتحدة أرقام نمو الربع الرابع من 2018 عند 2,6 في المائة على أساس سنوي ما يعني تباطؤاً ملحوظاً قياساً بنمو الربع الثالث (3,4 في المائة)، والربع الثاني (4,2 في المائة).

هذه الأرقام المتراجعة نسبياً أتت تؤكد ما أعلنه صندوق النقد الدولي في يناير الماضي لجهة توقع نمو بـ 2,2 في المائة للصين في 2019، و2,5 في المائة للولايات المتحدة. السبب الأول لذلك هو الحرب التجارية المعكناً اندلاعها أكثر وفقاً لمعظم المصادر المحلية. ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي هبطت الأسواق المالية



جانب من نشاط أحد موانئ كوستاريكا (أ.ف.ب)

كثيراً بعد شيوخ مخاوف من حرب تجارية تلقي بظلالها القاتمة على الاقتصاد العالمي برمته. فالجارة الدولية أظهرت ضعفاً في الأشهر الأخيرة من العام الماضي وسجلت تراجعاً في نوفمبر (تشرين الثاني) - ديسمبر بنسبة 1,4 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لرصد «سي بي بي وورلد تريد». وكان لنسبة زيادة الرسوم 10 في المائة على الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة تأثير واضح وصلت أصداءه إلى اليابان وأوروبا بفعل الأسواق المفتوحة. وإذا كانت لسيود الحرب التجارية بعض الأثر، فإن ذلك وحده لا يفسر التباطؤ الاقتصادي العالمي. فالتباطؤ الصيني خلال 2018 يعود إلى أسباب أخرى

أيضاً، لأن أثر الرسوم الأميركية لم يكن محسوساً إلا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقبل ذلك تآثر الاقتصاد بالحرب التي شنتها السلطات الصينية على بنوك الظل (التمويل المتضخم خارج القطاع المصرفي) والفساد. أما في الولايات المتحدة فالاقتصاد أظهر، في المقابل، مقاومة فريدة، إذ سجل النمو لعام 2018 نحو 2,9 في المائة وهو الأفضل منذ 2015، لكن ذلك كان مدفوعاً بشكل أساسي واستثنائي بالتخفيضات الضريبية التي أجراها الرئيس دونالد ترمب بداية 2018. يُذكر أن الصادرات الأميركية إلى الصين لا تشكل أكثر من 1 في المائة من الناتج الأميركي، وبالتالي فإن تأثيرات الحرب التجارية بقيت محدودة جداً. في المقابل، يؤكد الاقتصاديون أنه في حالة عدم عودة التبادل التجاري الدولي إلى النمو فإن الاقتصاد الأميركي سينهار حتماً، خصوصاً الصين حالياً.

ويقول محلل في بنك استثماري سويسري: «إذا كان الاقتصاد الأميركي لم يتأثر حتى الآن، فإن الشركات الأميركية الكبيرة بدأت تتأثر. وخير مثال على ذلك شركة (أبل)، التي رأت مبيعاتها تتراجع في الأشهر الأخيرة».

أما على صعيد الأسواق الناشئة، وبعد أزمت متخللة فيها خلال 2018، فإن مخاطر ارتفاع الفائدة ستترك أثراً إضافياً في 2019 ولاحقاً. كما أن المستثمرين ينسحبون تدريجياً من بلدان قطاعها المصرفية هشة خصوصاً في الأرجنتين وتركيا.

انخفاض الطلب على المنتجات الصناعية يعكس ضعف الاقتصاد الألماني

برلين، «الشرق الأوسط»
الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، والصعوبات التي يميز بها قطاع إنتاج السيارات، ارتفعت من جهة أخرى، ارتفعت طلبات شراء المنتجات الصناعية الألمانية أوروبياً 3,2 في المائة، لكنها تراجعت خارج القارة الأوروبية 5,5 في المائة.
مع هذا تضيق المحللة: «لا يمكننا القول إن الانتعاش الصناعي الألماني وصل إلى نهاية المطاف؛ لأن الإقبال الأوروبي عليه مقبول. لكن تعاطف المخاوف حول تحيُّط العالم ثانية في أزمة مالية دولية جديدة، يجعل الجميع يراجع حساباته الف مرة، قبل التحرك في اتجاه معين.»
من القطاع الصناعي الألماني كانت مخيبة للآمال؛ لكن هذا القطاع لديه كل الكفاءات للتحرك إيجابياً بأمان داخل الاتحاد الأوروبي.»
ويقول كارستن بريسي، من مصرف «دويتشه بنك» إن الاقتصاد الألماني قد ينزلق نحو مرحلة من الكساد. فمئذ مطلع عام 2019 لا يمشي حسب ما تشهيه سفن الخبراء. وثمة عدة مؤشرات مالية حيوية لا تبشر بالخير للفتره القادمة.
ويستطرد هذا الخبير قائلاً إن هناك توقعات بتحقيق ألمانيا نمواً يرسو هذا العام على واحد في المائة فقط مقارنة مع 1,8 في المائة سابقاً، «مع ذلك يبقى الناتج القومي صلباً. وتحتضن ألمانيا اليوم أقل معدل بطالة عمالية أوروبياً في موازاة ارتفاع ملموس في الدخل الشهري للموظفين. أما التضخم فلا يزال تحت السيطرة، ولا يشكل مصدر قلق مباشر في الوقت الراهن.»

شهرية تصل في ألمانيا مثلاً إلى ما معدله 400 يورو وفي فنلندا 600 يورو، بدلاً من تأهيلها لشغل وظائف متوفرة.»
في سياق متصل تقول الخبيرة الألمانية «إيريس هيل» لدى شركة «مانباور» للإحصائيات التي تجري منذ عام 2006 الاستطلاعات حول أوضاع نقص العمالة في العالم إن عام 2018 كان الأسوأ على صعيد تجنيد اليد العاملة ذات الكفاءة. فنجح 45 في المائة من الشركات الأوروبية أشكت من الصعوبات الجمة في إيجاد الكفاءات المطلوبة والضرورية. وتختتم: «إن عدداً كبيراً من اليد العاملة ذات الكفاءة يتمركز في قطاع الذكاء الاصطناعي. وفي الأعوام العشرة الأخيرة كانت الشركات الأكثر تعاطفاً لتجنيد هذه اليد العاملة محصورة في قطاعات الكهرباء وتلحيم الحديد والميكانيك والمبعدات على كافة أنواعها والمهندسين والسائقين والتقنيين. ويشير واحد من كل أربعة أرباب عمل في أوروبا إلى أن العثور على عمال متخصصين في العام 2018 كانت أصعب من العام الذي سبقه.»



لأن ما ينقصها من يد عاملة جديدة أو بديلة يرسو على أكثر من 72 ألف وظيفة. لكن وفي الوقت الذي تتخطى فيه الشركات الأوروبية لإصطياد اليد العاملة ذات الكفاءة من داخل وخارج أوروبا، تتحرك الدول الأوروبية لدعم الطبقات الشبابية العاملة عن العمل بمساعدات مالية

الحجم للقيام بحملة إعلانات وفي وسائل الإعلام الورقية والإلكترونية لسد الفراغ الوظيفي لديها. ويتمحور بحثها حول الإعلان عن وظائف جديدة أو وظائف على وشك أن تضحى شاغرة ممن يشغلها لعدة أسباب مثل التقاعد أو الانتقال إلى شركة أخرى أو الاستقالة.
وتضيف أن أرباب العمل هم أول المتضررين من هذا الفراغ الوظيفي في شركاتهم وهم مستعدون لسدّه بأي ثمن ممكن حتى لو كلفهم الأمر إنفاق عشرات الآلاف اليوروات للإعلان عن الوظائف الشاغرة مع ذلك زاد عدد الوظائف الشاغرة أوروبياً 27 في المائة. ففي مطلع العام 2016، قارب إجمالي هذا العدد على 3 ملايين وحالياً هو يتخطى بسهولة 3,8 مليون وظيفة. وتختتم: «سجل عدد الوظائف الشاغرة في ألمانيا رقماً قياسياً يرسو اليوم على 1,7 مليون وظيفة. ومع أن الشركات الألمانية تحاول ملء هذه الوظائف بأسرع وقت ممكن إلا أن مساعيها الجديدة التي انطلقت منذ الربع الثالث من عام 2018 لم تعط بعد النتائج المنشودة. لذا فإنه من المتوقع أن يرتفع عدد الوظائف

برلين: اعتدال سلامة

يشكو معظم بلدان الاتحاد الأوروبي من ارتفاع نسبة البطالة العمالية، مع ذلك هناك ملايين أماكن العمل الشاغرة. وهي لا توجد في ألمانيا فحسب إنما تشمل دولاً أخرى تمتد من إسبانيا إلى بريطانيا، ومن هولندا إلى بولندا.
وفي هذا الصدد يجمع الخبراء الألمان في العاصمة برلين على أن عدد الشركات الأوروبية التي تصارع للعثور على العامل الكفاء في المكان الوظيفي المناسب يزداد عاماً تلو الآخر، مما يؤدّد بحد ذاته تناقصاً في أسواق العمل. فمن جهة توجد جيوش من الشباب الباحثين عن وظيفة حتى لو كان دخلها الشهري أقل بكثير من توقعاتهم، ومن جهة ثانية تفشل هذه الشركات في اصطلياد المرشحين المناسبين لها.
تقول الخبيرة الألمانية في أسواق العمل الأوروبية نيكول نويباور، إن إجمالي الوظائف الشاغرة في أوروبا يتجاوز 3,8 مليون وظيفة. ومنذ بداية العام تتحرك الشركات الأوروبية، لا سيما تلك الصغيرة والمتوسطة

«ستاندرد أند بورز» تحذر من تخفيض محتمل في التصنيف الائتماني للمكسيك

أضعف من التوقعات، بجانب المزيد من مركزية صناعة القرار تحت حكم لوبيز أوبرادور، التي ترى الوكالة أنها قد تضعف من استقرار الاقتصاد الكلي في ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية.
وتباطأ النمو الاقتصادي الفصلي في المكسيك إلى 0,2 في المائة في الربع الرابع، وخفضت كثير من الجهات، بما فيها البنك المركزي، أخيراً من توقعاتها للنمو في البلاد خلال 2019.

كما قد تؤدي لزيادة تكاليف قروضها.
وتعتمد الحكومة المكسيكية على «بيمكس» في توريد نحو 15 في المائة من مجمل الإيرادات الضريبية، بينما تعاني الشركة من ديون تبلغ قيمتها تقريباً 106 مليارات دولار، وهو الدين الأعلى بين شركات النفط الوطنية في أميركا اللاتينية. وحذرت «ستاندرد أند بورز» من أداء النمو الاقتصادي في المكسيك الذي اعتبرته

من النفط الخام تراجعاً لـ14 عاماً متوالياً، ومن المتوقع أن ينخفض مجدداً هذا العام بحيث يكون نحو 1,8 مليون برميل في اليوم لأول مرة منذ عقود.
ويثقل الوضع المالي لـ«بيمكس» الحالة المالية للحكومة، حيث تضمن الأخيرة تمويلات شركة النفط الحكومية. وقد تسبب المشكلات المالية للشركة في اضطراب الحكومة للتوسع لتقديم حزم الإنقاذ المالية لها، وقالت الوكالة الجديدة «الاستراتيجية الجديدة لقطاع الطاقة تصنيف المزيد من الأعباء على شركة الحكومة عالية الاستدانة (بتروليبوس مكسيكانوس)».

«مستقرة»، مرسله تحذيراً للرئيس الجديد، أندريس مانيوال لوبيز أوبرادور، الذي يقتصر عمر حكومته على ثلاثة أشهر.
وفي تقريرها عن البلاد، أشارت «ستاندرد أند بورز» إلى أن لوبيز أوبرادور يخطط لتقليل دور القطاع الخاص في مجال الطاقة، بينما يزيد من الإنفاق الحكومي على شركة النفط التابعة للدولة (بيمكس)، وهو ما يثير القلق بشأن الوضع المالي للحكومة في رأي الوكالة.

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني إن المكسيك معرضة لتخفيض تصنيفها خلال العام المقبل، في ظل ما تواجهه من تفاقم المستحقات المالية وتباطؤ النمو الاقتصادي.
وأبقت وكالة التصنيف الأميركية على تقييمها للبلاد عند درجة «بي بي بي»، ولكنها خفضت من نظرتها المستقبلية إلى «سلبية» من



المنتدى العالمي للأعمال 2019 أمريكا اللاتينية

استثمار الغد في وجهات المستقبل

9-10 أبريل 2019 - بنما

تزرع منطقة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي بالعديد من الفرص الواعدة وخاصة في ظل مؤشرات إيجابية تفيد بتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي مستقبلاً والمتوافق مع نقلة نوعية على صعيد تحديث البنى التحتية وتطويرها استعداداً لمرحلة جديدة من النمو.

وللتعرف أكثر على هذه الفرص، ندعوكم للمشاركة في المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2019 الذي يقام في مدينة بنما باعتباره منصة مثالية تستقطب الحكومات ورجال الأعمال في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ونظرًا لهم في منطقة الخليج العربي، وتتيح لهم التواصل والتعرف على جوانب التعاون المتبادل، وتأسيس شراكات اقتصادية عالمية.

تنظيمه بالتعاون مع تستضيفه

غرفة دبي DUBAI CHAMBER

IDB Inter-American Development Bank

GOBIERNO DE LA REPÚBLICA DE PANAMÁ

لمزيد من المعلومات، يرجى التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني www.gbflatinamerica.com

صندوق «الرياض للأسهم القيادية» الأعلى أداءً لعام 2018 بعائد 19,9%



● حصل صندوق «الرياض للأسهم القيادية» الذي تديره شركة «الرياض المالية»، على جائزة «أرقام» التقديرية، «الصندوق الأعلى أداءً لعام 2018»، وتصدر الصندوق قائمة الصناديق الأعلى أداءً خلال عام 2018، في فئة الصناديق الكبيرة التي يتجاوز صافي أصولها المدارة 100 مليون ريال، محققاً 19,9% في المائة عائداً سنوياً. ويهدف صندوق «الرياض للأسهم القيادية» إلى تحقيق تنمية رأس المال على المدى الطويل، من خلال الاستثمار في أسهم الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية ذات القيمة السوقية العالية، والتي يحددها مؤشر الصندوق، ويبلغ حجم صافي أصوله 1,8 مليار ريال.

وتعد شركة «الرياض المالية» من الشركات الرائدة في السوق المالية السعودية، حيث توفر كثيراً من الحلول الاستثمارية، متضمنة تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية الاستثمارية، والوساطة، وخدمات الأوراق المالية، بالإضافة إلى تقديم مجموعة واسعة من المنتجات الاستثمارية - العامة والخاصة - وإدارة المحافظ الاستثمارية للمؤسسات وأصحاب الثروات. وتوفر «الرياض المالية» فرصاً مختلفة في قطاعات متنوعة (محلية وإقليمية ودولية) في مجال الأسهم، وأسواق النقد والدخل الثابت، والعقار، والملكية الخاصة.

«بوينغ» توقع اتفاقية مع مجموعة «إترناشونال إيرلاينز» لشراء ما يصل إلى 42 طائرة «777 إكس»



● أعلنت شركة «بوينغ» ومجموعة «إترناشونال إيرلاينز»، الشركة الأم للخطوط الجوية البريطانية، أن شركة الطيران تعهدت بشراء ما يصل إلى 42 طائرة من طراز «777 إكس»، من ضمنها طلب شراء 18 طائرة، مع خيار شراء 24 طائرة إضافية. وبهذه الخطوة، تنضم شركة الطيران إلى قائمة شركات الطيران الرائدة التي اختارت «طائرات 777-9» الجديدة، والمقر إطلاقياً للمرة الأولى خلال الشهر المقبل كأكبر طائرة ركاب ذات محركين في العالم.

وسيتم إدراج مذكرة الإلتزام هذه، التي تصل قيمتها إلى 18,6 مليار دولار أمريكي، حسب قائمة الأسعار الحالية، على موقع «بوينغ» لطلبات الشراء وعمليات التسليم بمجرد وضع اللمسات النهائية عليها.

وطائرات (747)، وسيكون حجمها ومداها مناسبين تماماً لتغطية شبكة الوجهات الحالية لشركة الطيران. وستوفر هذه الطائرة كفاءة أعلى من حيث التكاليف التي ستقدمها للركاب».

الطويلة كفاءة في استهلاك الوقود على مستوى العالم، وستوفر الكثير من المزايا لأسطول الخطوط الجوية البريطانية. كما أنها تعتبر البديل المثالي

وفي هذه المناسبة، قال ولي وولش، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إترناشونال إيرلاينز»، «تعد طائرة (777-9) الجديدة أكثر طائرات المسافات

«سدكو القابضة» تحلق عالياً في حفل تقديم جوائز الخليج للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية 2019

«بادر» أهم البرامج التطوعية التي ننفذها «سدكو»، حيث يتوقع من موظفي «سدكو» أن يبادروا إلى التطوع بما لا يقل عن 20 ساعة في السنة من أجل الإسهام في خدمة المجتمع، وذلك من خلال برامج التطوع المستخدمة التي يقدمها فريق المسؤولية الاجتماعية بالشركة. أما برنامج الوعي المالي الرائد «ريالي»، فقد أطلق في عام 2012 ليركز على تثقيف الشباب السعودي ومختلف شرائح المجتمع حول المبادئ المالية، وذلك من خلال التركيز على مفاهيم مالية، مثل التخطيط ووضع الميزانية والإدخار والاستثمار والاقتراض، وتطوير مهاراتهم وتزويدهم بالمعرفة التي تمكنهم من مواجهة مسؤولياتهم المالية من أجل حياة أفضل.



● حصلت مجموعة «سدكو» القابضة، جازتتين مرموقتين تقديراً لبرامجها ومبادراتها في مجال المسؤولية المجتمعية. وتم الإعلان عن فوز المجموعة خلال حفل تقديم «جوائز الخليج للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية 2019»، الذي أقيم أخيراً في دبي، حيث حصلت «سدكو» على جائزتي «أفضل برنامج تعليمي» عن برنامج «ريالي للوعي المالي»، و«أفضل فريق عمل في مجال المسؤولية الاجتماعية للعام».

الاستدامة والمسؤولية المجتمعية بالمنطقة». وأكد الترجيمان أن فريق المسؤولية الاجتماعية بـ«سدكو» يعمل بشكل مستمر لتطوير

بشكل خاص، في السعودية، بفضل «رؤية السعودية 2030»، ومدى النضج الذي وصل إليه القطاع العقاري، والعاملون فيه. يذكر أن شركة «منصات» العقارية شركة متخصصة في الخدمات العقارية، أنشأت قبل 8 أشهر، وهي تهدف لتقديم خدمات عقارية باستخدام وسائل التقنية الحديثة.

«منصات» العقارية الراعي الفضي لمؤتمر «سايرك 5»



● كشفت شركة «منصات» العقارية أنها ستكون الراعي الفضي للمؤتمر السعودي الدولي للعقار الخامس (سايرك 5)، الذي تنظمه اللجنة الوطنية للعقار بمجلس الغرف السعودية، وسيُعقد في مدينة الرياض في فندق «الإنتركونتيننتال»، في الفترة من 6 إلى 7 مارس (آذار) 2019م، والذي سيكون برعاية وزير الإسكان ماجد الحجيل، وبالتعاون مع الهيئة العامة للعقار، بعنوان «دور القطاع العقاري في تعظيم إجمالي الناتج المحلي».

وستطلق مشاركة شركة «منصات» العقارية كراعي فضي للمؤتمر من إيمانها بأهمية مثل هذه التجمعات التي تنضم نخبة من كبار المسؤولين والمستثمرين، وسيتم طرح مجموعة من جلسات النقاش التي ستتناول عدداً من قضايا الشأن العقاري مع نخبة من

المسؤولين والإعلاميين ورجال الأعمال. وقال خالد المبيض، الرئيس التنفيذي لشركة «منصات» العقارية، إن مشاركتنا في المنتدى ستكون تحت عنوان «تعرف على مستقبل الخدمات العقارية»، وتلك رسالة حول حجم التطور الذي يشهده القطاع الاقتصادي بشكل عام، والقطاع العقاري

«ساب» وجامعة الملك عبد الله يتضافران لتسريع المشروعات الناشئة



● أطلق البنك السعودي البريطاني وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، النسخة الثالثة من برنامج «تقدم» لتسريع المشروعات والأعمال الناشئة، التي تضم 42 فريقاً من طلاب وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات السعودية، وجاء ذلك بعد النجاح الذي حققه البرنامج في النسختين السابقتين. وبدأ البرنامج بتنفيذ خطة العمل لهذه النسخة، التي تستمر لمدة 6 أشهر، حيث تسلمت الفرق المشاركة دعماً مالياً أولياً مقدماً من «بنك ساب»، وأخرطت الفرق

المشاركة في ورش عمل تاهيلية، على أن يتم بعد ذلك اختيار 6 فرق ليحصل كل منها على دعم مالي إضافي لمساعدتهم في إطلاق مشروعاتهم على أرض الواقع. ويبلغ إجمالي الدعم الإضافي المقدم من «ساب» للفرق الستة المختارة 2,5 مليون ريال سعودي. ويمثل برنامج «تقدم» مثالا للمبادرات الكبرى التي يطرحها «ساب» دعماً لرؤية المملكة 2030، ونموذجاً لتطلعات البنك لمساعدة ودعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد السعودي، حيث يقوم «ساب» بتقديم المنح المالية للمشروعات

الجديدة والأفكار المبتكرة التي يطلقها رؤاد الأعمال من طلبة الجامعات السعودية وأعضاء هيئة التدريس، وتحولت هذه الأفكار والمبادرات إلى شركات ناشئة ذات إمكانات واعدة. كما يشكّل برنامج «تقدم» إحدى المبادرات الاجتماعية التي يتبناها «بنك ساب» من منطلق إيمانه التام بمسؤوليته تجاه المجتمع، واستكمالاً لدوره الرائد في بناء جيل واعد قادر على قيادة مستقبل البلاد في مختلف الميادين التجارية والصناعية والعرفية والتقنية.



«سيبكو للبيئة» تشارك في مؤتمر ومعرض الصحة العربي 2019 بدبي

● شاركت الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة) في معرض الصحة العربي 2019، الذي عُقد في الإمارات بمرکز دبي التجاري العالمي على مدار أربعة أيام، في الفترة من 28 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2019م في نسخته الرابعة والأربعين، تحت رعاية وحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وحاكم إمارة دبي، حيث تجول في أرجاء المعرض الذي تشارك فيه أكثر من 4150 شركة ذات علاقة بقطاع الرعاية الصحية ممثلين عن أكثر من 160 دولة حول العالم، وتأتي مشاركة «سيبكو» في ثاني أكبر المعارض الصحية والطبية على مستوى العالم للمساهمة بدعم وتنمية القطاع الصحي والالتقاء بالقيادة وضمان القرار والمختصين في المجال الصحي لبحث وتطوير التعاون المشترك. من جهة أخرى، تشرفت «سيبكو للبيئة» بزيارة وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعي، في جناح المخصص لها، وكان في استقباله الرئيس التنفيذي المهندس غازي مليباري، الذي قدم شرحاً لإمكانيات الشركة وخدماتها في مجال حماية البيئة والصحة العامة، وبيوره اثني على الجناح الخاص بـ«سيبكو للبيئة»، الذي يسلط الضوء على التجربة السعودية الناجحة في مجال التخلص الآمن من النفايات الطبية.

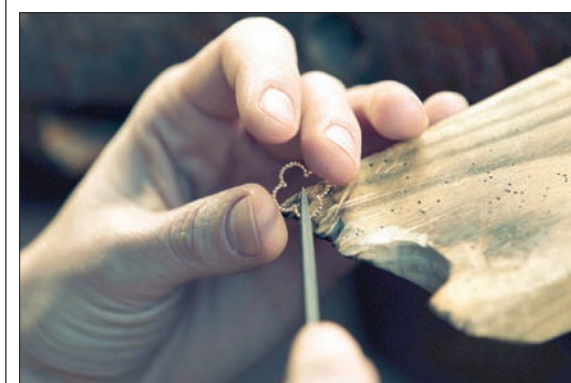
ماريوت الدولية تستعد لإطلاق أكثر من 30 فندقاً فاخراً جديداً حول العالم خلال عام 2019



● أعلنت ماريوت الدولية عن خططها لافتتاح أكثر من 30 فندقاً فاخراً خلال عام 2019 عبر محافظتها التي تضم ثمانين علامة فاخرة، وذلك بهدف تعزيز تجارب السفر المميزة. تضم علامات ماريوت الدولية الريتز - كارلتون ومحميات الريتز ولوكسري كوليكشن وإيديشن، بالإضافة إلى جي دبليو ماريوت وبولغري. وتواصل ماريوت الدولية من خلال هذه العلامات، والتي تُعد من بين الأكثر تميزاً في قطاع الضيافة على مستوى العالم، تجاوزها للحدود التقليدية للقطاع من خلال ابتكار تجارب جديدة تلبي التطورات المستمرة في متطلبات المسافر المعاصر. وتمتلك ماريوت الدولية شبكة لا مثيل لها من الفنادق

واقية من المواد؛ مما يجعلها راقية من أشهر رموز دار «فان كليف أند آربلز». من العقد الطويل إلى الساعة النسائية، تتحدى مجموعة «فينتاج الأمبرا» تقلبات الموضة والزمن باناقة ورفق. وتجتمع حليات «الأمبرا» الزخرفية بمختلف أحجامها الغير المتماثلة والجريئة،

«فان كليف أند آربلز» تسلط الضوء على أبرز الإبداعات من مجموعة «الأمبرا» الأيقونية



● تعد مجموعة «الأمبرا» من أشهر رموز «فان كليف أند آربلز»، ودانما كانت تتجدد مع مرور الزمن بإبداعات مختلفة تتميز باناقة عالية. فقد ارتدت لوحة متنوعة من المواد الطبيعية والرموز والألوان والأحجار الكريمة، فضلاً عن الأحجام المختلفة للحلي الزخرفية التي تزينها. وبعد مرور خمسين عاماً على إطلاق أول عقد «الأمبرا» الطويل، تحتفل الدار باناقة التصميم ورساقته لتمنح المجموعة إشراقاً جديدة، وتتميز هذه المجموعة باناقته الفريدة، وهي مطابقة تماماً لأول قطعة «الأمبرا» أبدعت في عام 1968. ويتم تسليط الضوء على الحلي الزخرفية المتساوية الحجم بشرط من الحديبات الذهبية، إضافة إلى مجموعة

السعودية إلى مجلس أمناء
دار الأوبرا «لاسكالا» الإيطالية

موسم الأوبرا الإيطالي الذي
قدم عرض مسرحية «أتيلا»
أواخر العام الماضي.

يقول شون فولي، أستاذ
تاريخ الشرق الأوسط في
جامعة تينيسي الأمريكية،
في مؤلفه «Changin Saudi Arabia: Art, Culture and Society in the Kingdom»
الذي يعرض فيه تفاصيل
الثورة الثقافية التي تشهدها
المملكة العربية السعودية، إن:
عروض أوبرالية تقدمها
فرقة «لاسكالا» الشهيرة في
المملكة، وتأسيس أكاديمية
سعودية لتخريج وتدريب
الموسيقيين والراقصين
والمغنين، ودخول السعودية
إلى مجلس أمناء أوبرا
مسارح الأوبرا في العالم
إلى جانب نخبة محدودة من
الشركات الإيطالية الكبرى
من خلال ذلك إلى الحد من
اعتماد بلاده على الصناعات
البتروولية... ويتناول
فولي في كتابه حركة الفن
العصراني التي تشهدها
المملكة في سياق الواقع
السياسي الجديد بقوله:
«بعد الفئان السعوديون
عن أفكارهم ومشاعرهم
بشكل غير مسبق، ويديرون
نقاشات حول ضرورة
الإصلاحات الاجتماعية،
السلمية والتدرجية مما يدل
على وعي ونضوج المجتمع
السعودي وإدراكه الحاجة إلى
مثل هذا التحول».

وتجدر الإشارة إلى أن
السعودية سبق وأبرمت
اتفاقيات ثقافية ماثلة مع
فرنسا لتطوير السياحة في
منطقة العلا، والتي يشارك
فيها المهندس الفرنسي
المعروف جان نوفيل بعدد
من المشاريع الرائدة، وتوقع
أوساط إيطالية أن تمهد
الاتفاقية التي ستوقعها
السعودية مع «لاسكالا»
لمشاركة مؤسسات إيطالية
أخرى في مشاريع النهضة
الثقافية والفنية التي
تشهدها المملكة، والتي
غابت عنها في الفترة
الأخيرة بسبب الأوضاع
السياسية والاقتصادية
المضطربة التي شهدتها
إيطاليا، كما يقول الخبير
الفني والكتاب المعروف
فيكتور سغاري.

روما، شوقي الرئيس

يسدور الحديث في
الأوساط الثقافية الإيطالية
الراقية هذه الأيام عن الاتفاقية
التي توضع للمسات الأخيرة
عليها بين المملكة العربية
السعودية، عبر وزارة الثقافة،
ومسرح «La Scala» الذي
يعد المؤسسة الثقافية الأبرز
في إيطاليا، والتي تقوم
على محاور رئيسية ثلاثة:
عروض أوبرالية تقدمها
فرقة «لاسكالا» الشهيرة في
المملكة، وتأسيس أكاديمية
سعودية لتخريج وتدريب
الموسيقيين والراقصين
والمغنين، ودخول السعودية
إلى مجلس أمناء أوبرا
مسارح الأوبرا في العالم
إلى جانب نخبة محدودة من
الشركات الإيطالية الكبرى

التي تسهم في تمويل أنشطة
دار الأوبرا القائمة في وسط
مدينة ميلانو.
المرحلة الوحيدة التي تم
إنجازها نهائياً من الاتفاقية
حتى الآن هي التي تتناول
عروضاً موسيقية تقدمها
فرقة «لاسكالا» في المملكة
خلال الأشهر المقبلة لاثنتين
من أشهر أعمال الأوبرا
الإيطالية: «لا ترافانتا»
و«ريغوليتو» للموسيقيار
الشهير جيوزيبي فيردي.
ومن المنتظر أن تكشف بقية
تفاصيل الاتفاقية عندما
يعلن وزير الثقافة السعودي
الأمير بدر بن عبد الله بن
فرحان آل سعود الخطلوط
البياح الفرنسي الكسندر
جيفان: «اكتشاف الكاتب المحب

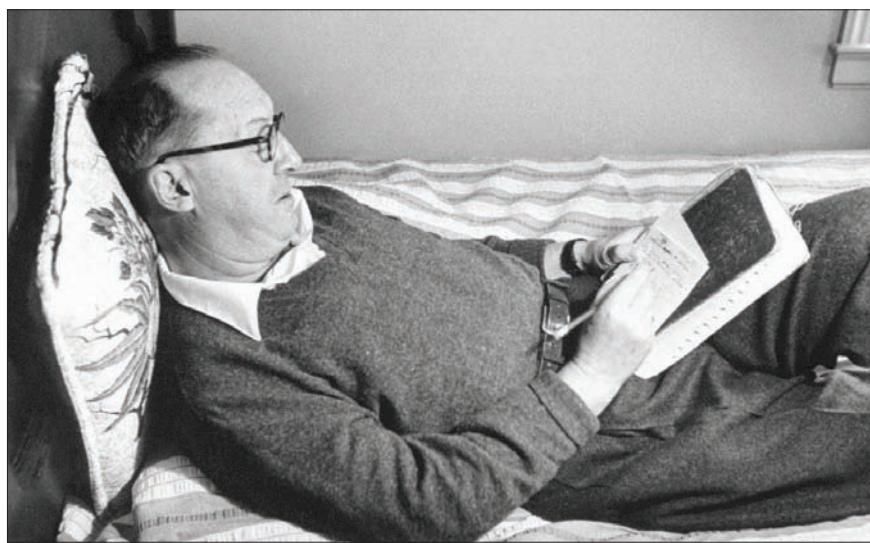
يعني التعرف عليه في محيطه
العائلي وكاننا ندخل غرفته دون
أن نخلط به ودون أن نسيء
لوضعه». أما الباحث جيل فيليب
من جامعة لوزان، الذي أشرف
على كتاب مراسلات مارغريت
دوراس فيقول: «هذا الزمن لا
يقف في الخيال، القارئ أصبح
يتطلب اليوم بأن تكون القصص
مستمدة من الواقع». أما بيار
أسولين، الكاتب الصحافي،
فيقول: «بالنسبة لكاتب السيرة
الذاتية فإن الرسائل لا تقيم
بثمن، ففي السيرة يستطيع
الكاتب تجميل الحقيقة، أما
الرسالة فهي مكتوبة للذات...
إنها حوار مع الغائب».



سيمون دي بوفوار وجان بول سارتر

دون حميمية حقيقية (...). لكن
أنت أول حب حقيقي مطلق... ذلك
الذي لا تعرف مثله سوى مرة
واحدة في الحياة...». الرسائل
كشفت أيضاً أن سيمون دي
بوفوار لم تكن خاضعة لسارتر
ولم تكن باردة المشاعر كما كانت
تصور، حيث قبلت لأول مرة في
حياتها العيش تحت سقف واحد
مع رجل، علماً بأن السينمائي
الفرنسي كان قد باع كل الرسائل
التي كانت بحوزته للجامعة
الأمريكية «بال» أمام رفض
ورثة الكاتبة الراحلة نشرها في
فرنسا، رغم أنهم سمحوا بنشر
رسائل سارتر والغرين.

عن سبب الاهتمام الذي
تثيره هذه المراسلات يشرح
الباحث الفرنسي الكسندر
جيفان: «اكتشاف الكاتب المحب
يعني التعرف عليه في محيطه
العائلي وكاننا ندخل غرفته دون
أن نخلط به ودون أن نسيء
لوضعه». أما الباحث جيل فيليب
من جامعة لوزان، الذي أشرف
على كتاب مراسلات مارغريت
دوراس فيقول: «هذا الزمن لا
يقف في الخيال، القارئ أصبح
يتطلب اليوم بأن تكون القصص
مستمدة من الواقع». أما بيار
أسولين، الكاتب الصحافي،
فيقول: «بالنسبة لكاتب السيرة
الذاتية فإن الرسائل لا تقيم
بثمن، ففي السيرة يستطيع
الكاتب تجميل الحقيقة، أما
الرسالة فهي مكتوبة للذات...
إنها حوار مع الغائب».



فلاديمير نابوكوف

الفرنسي كلود لانزمان على مر
سبع سنوات، وإن لم تنشر
كلية، أن العلاقة المفتوحة بين
كاتبة «الجنس الآخر» وجون
بول سارتر لم تكن أهم علاقة
في حياتها، ولم يكن هذا الأخير
الشريك الأساسي والأقوى ولا
حتى كان الأميركي نيلسن
غرين. وهذا ما اعترفت به
الفيلسوفة الفرنسية نفسها حين
كتبت لعشيقها الشاب (صحيفة
لوموند المنفى الأميركي لرسائل
س. د.): «لم أكن أعلم أن الحب
سيكون هكذا، أحببت سارتر
لكن من دون أن يكون ذلك حباً
متبادلاً. أحببت الغرين أيضاً لكن
من خلال الحب الذي كان يُكهنه لي

أن أكون لطيفاً معك وأتحلم
نصبي من المسؤولية (...). إذا
لم تقبل العودة أو أن الحق بك
فهذه جريمة كبيرة، طبعاً إذا
عادت زوجتك فسوف أنقطع
عن مراسلتك لكن اسمع كلامي
وارجع إلي... أحبك»، فرد عليه
فيرلين قائلاً: «أريدك أن تتركه
كان علي أن أرحل، وبأن الحياة
العنيفة ومشاهد الخلافات لم
تعد تطاق... لكن لاني أحبك فعلاً
فإني أريدك أن تعلم بأنني إن لم
أعد مع زوجتي في ظروف جيدة
فإني سأتحرر (...). وأفكاري
الأخيرة ستكون لك».

وتكشف مراسلات سيمون
دي بوفوار وعشيقها السينمائي

رأيت اليوم زهرة عباد الشمس
وابتسمت إلي بكل بذراتها...»
أمير الشعراء «بول فيرلين»
الذي عرف حياة شاقة كان أيضاً
إنساناً مذبذباً حبيس حيرته
بين زوجته وصديقه الشاعر
أرثر رامبو، بين الشاعر النبيلة
والسقوط في الرذيلة. الرسائل
التي تبادلها مع رامبو (فيرلين
ورامبو: الرسالة الأخيرة، دار
نشر: لوسوي) كشفت عن علاقة
قوية، وفي الوقت نفسه، عنيفة
مثيرة للمتابع، بعد قراره ترك
رامبو لنصراته الطاشية، كتب
مرة له هذا الأخير متوسلاً: «أجل
أنا من أخطأ... لكن معي وحدي
تستطيع أن تكون حراً، أعدك

أحمد الخميسي يجسدها في مجموعته القصصية الجديدة

«ورد الجليل»... ملاطفة الحياة بالعدوبة الإنسانية

التي وسمت عنوانها، طرفاً
حقيقاً من السيرة الذاتية
للكتاب، فالخبرة تقدم صورة
بانورامية للبيئة التي نشأ فيها
الكاتب التعليمية إلى روسيا،
وهي محطة مهمة ومبركة
في حياته، تبرز من خلال من
جماليات سرد شيق، بقودك
بقوة الوصف وسلاسة اللغة
والمغابر وشخص من بلدان
عدة، فنعرف مدى الرحابة
والعمق الثقافي التي تتمتع
به المعلمة الروسية «تينا
أندريفا»، وكيف ينمو الورد
تحت الجليل، منتظراً لحظات
التفتح في الربيع. تقع
صورة تلك المعلمة في سقف
ذاكرة الذات الساردة كعلم
منسب في الزمن، وفي طوايا
العمر والحياة فيسائل نفسه
عنها، في ختام القصة قائلاً:
«أين هي الآن، كيف تحيا،
كيف تبدو بعد انقضاء تلك
السنوات، وهل خبا في عينيها
منقطة عما حولها».

وسوى قصة «بيسا»،
حيث يغلف الشاعر السياسي
حركة السرد، وكذلك قصة
«رسائل من القلب» وهي نص
شعري، كنت أفضل أن يكون
استراحة للسارد والقارئ معا
في ختام المجموعة، تضيف
«ورد الجليل» مساحة خصبية
وممتعة إلى عالم القصة
القصيرة التي تعود للساحة
بقوة وجمال لأفنتين.

فيشغل نفسه بحوار داخلي
مشبوب عن مغية التحرش،
وماذاً لو تلامسا بشكل
عقوي نتيجة لحركة اليأس،
وصبت الفتاة في وجهه جام
غضبية، وكأنه يعتمد ذلك،
لكن المشهد كله يعكس رذاذاً
من رغبات مضمرة ومهمشة
وذابلة في داخله، أيضاً سلة
الورد التي يتلقاها مريض في
فترة النقاهة، ولا يسعها مكان
بالحجرة الضيقة، وللتخلص
منها، تتنقل الباقية للتهنئة
بنجاح طالب في الجامعة، ثم
التهنئة بعرض شاب، ثم تدعو
للمريض على يد أحد الزوار،
ثم تنتهي رحلتها على يد
ممرضة أخذتها كهدية بسيطة
بمناسبة فرح ابن عمته.

في هذه الأجواء تبرز براني
المفارقة الأبعد مجازاً ودلالة في
هذه المجموعة، متجسدة في
فكرة ملاطفة الحياة بالعدوبة
الإنسانية، وإيقاظ طاقة
الحلم لتنش خطى الشخص
وتحفظ لهم نوعاً من التوازن
بين ذواتهم ومبادئ العيش
في واقع جهم، تبرز هذه
الطاقة وتحول إلى سريّة
شجية في قصة «على روبة»،
حيث يدور الحوار بضمير
المتكلم، بين الكاتب وأبنته، ثم
تختلط فيه أصوات الماضي
الحاضر بين أفراد الأسرة
الذين قرروا بيع شقة العائلة
واقتسام محتوياتها، فقتض
صورة الأم وتسيطر على دفتر
الذكريات والمقتنيات، وكأنها
المعادل الرمزي العالي لفكرة
الروبة. تشكل قصة «ورد الجليل»
أصول قصص المجموعة،

مسامرة اعتاد أن يفعلها معه
في كل مرة، وكذلك في حس
الفاكهة الشفيف في قصص
«الغنيمة»، و«غدا» و«تحرش»
و«هدية بسيطة»، ففي أجواء
هذه القصص نمة خطب من
دهشة المفارقة ومصادفة
الحياة يربط ما بين اقتناص
النص لغنيمة ونجاحه في



الفرار من المطاردة المحمومة
للمسك به، والعجز الذي
يتناوب ذراع زوجته المسنة
منتحلاً الأعداء بحجة شراء
الدواء، ليغمر روحه برؤية
الصيدلانية الشابة الجميلة،
غير أنه بانتقادات زوجته
اللاذعة، وكذلك الرجل المسن
الذي يتصادف جلوسه
بالبابص بجوار شابة حسنة،

إلى الأمام، فتفتش في ظلال
الغابات الشاسعة وفي الندى
الصامت عن روح عزيزة
ضائعة». إن الرمز الضمني،
أو الحكمة التي تجسدها
هذه الرواية هي أن اللغة وعاء
واللغة، حين لا يصبح للكلام
معنى فوق الشفاهة، كما في
قصة «قدمان» ص (17)، حيث
رجل عجوز أكلته الغربة بعد
سنوات طويلة من العيش
خارج الوطن في أحد بلدان
الشمال البارد. ويقف الحنين
العالم للغته الأم، يقرر أن
يستعيد في كل مفردات
حياته، ويترجم نفسه إليها
ومصادفاتهما

نعم أظن أنني كنت أقبل...
تذوق جافة السرد المرح
مرايا القص في المجموعة،
فينعكس في ظلالها الإحساس
بالغربة في أفسس لحظاتها
مرارة وحنيناً، غربة اللسان
واللغة، حين لا يصبح للكلام
معنى فوق الشفاهة، كما في
قصة «قدمان» ص (17)، حيث
رجل عجوز أكلته الغربة بعد
سنوات طويلة من العيش
خارج الوطن في أحد بلدان
الشمال البارد. ويقف الحنين
العالم للغته الأم، يقرر أن
يستعيد في كل مفردات
حياته، ويترجم نفسه إليها
ومصادفاتهما

في ملاحج الوجوه، وطبيعة
حيواتهم وشغفهم بالحياة،
التي تتراجع صعوداً وهبوطاً
تحت فضاء تقدم العمر.
نرى ذلك على نحو سافر
في مسامحة الجد المرحه
لبائع الروابيكا نفسه الذي
باعه الجرائد أكثر من مرة
بالجان، وأن هذه المسامحة
حول السعر ليست سوى

يعد الشاب «شهاب» متنفساً
للحرية من عملة السجن سوى
ادعاء المرض، وفي المشفى
يكتشف طارق، الطبيب المناوب
في تلك الليلة، أنه لا يحتاج
لعلاج ولا لجراحة، فهو صحياً
مثل «أسد الغابات»، لكن أمام
توسلات الشاب وتشوقه
العالم لنسمة حرية، يتواطأ
معه ويجري له عملية شكية
بسيطة، تقيته محجوراً لمدة
أسبوع، وتحت وطأة سؤال
مقلق ظل يلازمه طيلة خمس
سنوات، عما إذا كان قد قام بما
ينبغي تجاه الشاب في تلك
الليلة، ثم فجأة، يقرر زيارته
ليطمئن عليه... في بيت الشاب
مجدداً، بعد أن ترجمها إلى

ثمة مداخلات عفوية بين الكاتب ومفردات عالمه وشخصه
واللافت أن إيقاعها المرح لا يرتبط فقط بمفارقة الحياة
ومصادقاتها الرخوة، وإنما يرتبط أساساً بفكرة الزمن

يستعيدان ذكريات تلك الليلة،
وكان العملية التي أجراها له
لم تكن سوى جراحة للألم.
وحين يداعبه الدكتور طارق،
عما إذا كان ممكناً أن يقبل
في تلك الليلة إجراء عملية
أكبر تقيته شهراً بالمشفى،
يأتي رده على هذا النحو (ص
116): «نعم... نعم... أظنني
كنت أقبل، لا تخجل سعادتني
حين نقلتني السيارة تلك
الليلة من المعتقل إلى الشارع
المضاء والناس في ملابس
ملونة. كنت اتنفس وأنا أجول
ببصري داخل السيارة بين
أنوار المحلات وظلال الأشجار
وحركة الناس من دون قيد...

ويصبح الخطأ العابر بين
الاسم الحقيقي والاسم الزائف
هو عين الصواب، فتقام للكاتب
المرزيف الأمسيات وتديج
المقالات، ويحصل على جائزة
الدولة التقديرية، ويكتشف
شاعر من الجنوب أن الكاتب
العبقري المحروم هو خاله،
فيتسلم الجائزة نيابة عنه في
احتفال مهيب. في ختام القصة
بضمير الحاضر الغائب تعلق
الذات الساردة على هذا المشهد
ص (10) قائلة: «... لم يكن
يتصور أن خبر وفاته المرحزن
قد يبدو مفرحاً، ولا أن غلطة
لسان قد تخلق كتاباً كبيراً،
ولا أن الجميع سويليه ظهره
ويبشي وراء شعبان».

إن علامة التعجب
الموضوعة في نهاية القصة لا
تصمر تعبيراً طبيعياً بالأسى
فحسب، وإنما تصمر قبل كل
شيء إحساساً فارقاً بالزمن،
زمن الغلطة للحظوي العفوي،
الذي يتحول بواقعيته إلى
زمن خاص للقص، ما يشي
بوعي ضمني بحركة الزمن
وتحوالاته الشيفية في نسج
السرد... فمن الدارج والمألوف
أن نصف الخطأ، خصوصاً
في معرض الاعتذار عن
أشياء حساسة في الحياة
بأنه مجرد سهو ورثة لسان،
يمكن تصويبها، لكن الزمن
هنا أعلى من الخطأ، إنه غلطة
وجود أغلق الموت المفاجئ
إمكانية ذلك، إن فلنتنكر هذه
الغلطة زمنها المفارق المرح كما
تشاء، ولتنداعى الأشياء في
قبضتها كأنها عين الصواب
في واقع لا يفك عن عبثته.
وفي قصة «جراحة»، لا

جمال القصص
عن الحنين والذكريات
ومفارقات الحياة ومصادقاتها
الرخوة، تدور أغلب مناخات
قصص هذه المجموعة
القصصية «ورد الجليل»
للكتاب أحمد الخميسي، من
الصادرة حديثاً عن «دار
مجان». فمن ظلال وحواف
هذه المفارقات الإنسانية يلتقط
الكاتب خطوط عالمه القصصي،
محولاً فعل القص إلى مائة
تصويراً عليها مصائر
الشخص وصرعاتها
المحوتة في الداخل، ونظرتها
للحياة والزمن وواقعها
المعيش.

تعكس هذه المرأة ما أسميه
«السرد المرح»، فنحن أمام ذات
ساردة مرحة مسكونة بالمرح،
تعايشه على هامش الحياة،
وتنميه بشكل عفوي ليصبح
موقفاً من الذات والوجود معاً.
ففي «غلطة لسان» أول قصة
بالمجموعة، وحتى القصة
الأخيرة «جراحة»، تظل فكرة
السرد المرح، بتنوعيات فنية
مغوية... في القصة الأولى
تتحول «غلطة لسان»، من
مجرد كلمة نطق بها الكاتب
العجوز، قبل وفاته بساعتين
لصحافي يجري معه حواراً،
تتحول من مصادفة زلقة
عابرة إلى تاريخ وحياة
ووجود... يسهو الكاتب
في تذكر اسم كاتب مغرور
يعتبره أهم كتاب جيله،
رداً على سؤال الصحافي،
وحين يتذكر الاسم الصحيح
«عبد العاطي وهذان» وليس
«شعبان»، يداهم الموت،

باريس، أنيسه مخالفدي

* اكتشاف الكاتب المحب
يعني التعرف عليه في محيطه
العائلي وكاننا ندخل غرفته
دون أن نخلط به ودون أن
نسيء لوضعه.

لماذا تثير المراسلات الخاصة
التي كان يتبادلها رجال الأدب
والفن اهتمام القراء؟ قيمتها
الأدبية والفنية؟ أم لأنها
وثائق مهمة تؤرخ للأحداث
التي عايشوها في فترة ما من
حياتهم؟ أم هو مجرد فضول
إنساني يدفع العام والخاص
للتعرف على جوانب مجهولة
من شخصياتهم لم تكشفها
كتاباتهم؟

«بعداً عنك، كنت اعتقد
أنني سأعيش بصعوبة...
خطأ... بعيداً عنك أنا لا أعرف
العالم وبينك، فسأشاركك أنت،
أنت بدل الحياة والسماء». من
الموضوع وكانه لم يكن يكثر،
هذه الكلمات الرقيقة المرهفة
هو الكاتب الكبير كامو المعروف
بشخصيته المحظفة الكتوم.
إنها مقتطفات من رسالة
بعثها لعشيقته الممثلة ماريا
كانازاريس في مارس (أذار)
1944، هذه الرسالة وغيرها من
مراسلات الكاتب الفرنسي مع
الممثلة الإسبانية الأصل على
مدى عشر سنوات من العلاقة
الشريفة ظهرت في كتاب (كامو
ماريا كزاريس مراسلات 1944 -
1959، دار نشر: غاليمار)، كاشفة
عن حب عاصف بين الاثنتين
وانسجام في الآراء، لكنها
عكست أيضاً مشاعر الحزن
ولحظات الشك الوجودي التي
كانت تختاب المنقف الفرنسي
نتيجة إرهابه ومرضه. فزراه
يكتب لها مستعملاً هذه
العبارات: «شعر أنني فارغ هذا
الصباح» (1950)، «أنا مرهق
وتعبس»، «أنا قلقرت تائه تركته
المياه بعد تراجعها في مكان
قذر»، «أحس بوحدة شديدة
لسوء حظي» (1953)، الكاتب
الذي حصل على جائزة نوبل كان
في ذلك الوقت يفتقد للثقة في
نفسه وهو ما اعترف به ماريا
حين كان يحدثها بحماس عن
مشروعاته: «الرجل المتحمرد،
والمحفى والسقوط». يكتب: «لا
أشعر أنني في المستوى»، على

عادة غريبة في بعض المطاعم وهدفها قد يكون مادياً وليس اجتماعياً مشاركة الموائد... بين الترحيب والرفض

معينة مثل سنوات الثورة الفرنسية وأثناء حقبة الاتحاد السوفياتي. وفي العصر الحديث يكون أحياناً التجمع حول عربات أكل الشوارع من دواعي تبادل الحديث والاختلاط سواء كان الأمر وقوفاً أو جلوساً على طاولات جماعية.

وترى المطاعم في دول مثل بريطانيا أن الظاهرة تروق للشباب دون العشرين عاماً الذين ينظرون إلى المطاعم كمناسبة اجتماعية يمكن من خلالها الاختلاط مع الآخرين. ويختار هؤلاء الشباب ما بين الاختلاط مع الآخرين على الطاولة المشتركة في المطاعم أو الاختلاط بالتكنولوجيا والنظر إلى هواتفهم الجوال أو حتى أجهزة الكمبيوتر المحمولة. وهم أيضاً يرون في الموائد المشتركة فرصة للقاء فترة أطول في المطاعم واستخدام الإنترنت من دون حرج.

وتحولت بعض المطاعم والمقاهي السريعة المعروفة مثل ماكدونالدز وستاربكس إلى توفير الموائد المشتركة في كثير من فروعها كتجربة جديدة للشباب ضمن جهودها للاندماج في المجتمعات التي تعمل فيها. وتدخل الموائد الجماعية ضمن ديكورات جديدة للفرع تحاول من خلالها الشركات تقديم تجربة جديدة للزبائن. وفي المدن الرئيسية في أوروبا لا يجد زبائن ستاربكس أي حرج في تناول مشروباتهم المفضلة بجوار غرباء وينظرون إلى التجربة بوصفها نقلة اجتماعية لتوفير فرص الاختلاط لمن يريدوا. وهي تستخدم طواقم خدمة مدربة على تشجيع تبادل الحوار مع الزبائن وتشجيعهم أيضاً على تبادل الحديث مع بعضهم أثناء تناول القهوة.

وتأتي الموائد المشتركة كظاهرة جديدة تغير النظرة إلى المطاعم كمكان لتناول الوجبات وأيضاً للتفاعل الاجتماعي. وهي ظاهرة تساهم في زيادة الإقبال على المطاعم ولكن بشرط تقديمها كخيار إضافي لمن لا يمانع في مشاركة آخرين. ولكن لا بد أيضاً من توفير الخصوصية لمن يريدوا.



رواد الخصوصية: المشاركة مرفوضة للأسباب التالية

• هذا التوجه الجديد بين المطاعم لتوفير الطاولات الجماعية تحت ذرائع مختلفة منها الاندماج في المجتمعات أو تشجيع الاختلاط والحوار في المطاعم من أجل تجربة تناول طعام جديدة لا يفتن كثيرين، الذين يحرصون على خصوصياتهم أثناء تناول الطعام. ويرفض البعض التجربة الجماعية لتناول الطعام لعدم من الأسباب منها:

- لا يرغب البعض في الاستماع إلى حوار الآخرين حول شؤونهم الخاصة خصوصاً في حالات تحول الحوار إلى سجال أو عتاب به الفاظ غير مقبولة. مع غرباء يتناولون أرخص الوجبات المتاحة. ويعتبر البعض أن تبادل الحديث أثناء تناول الطعام مع غرباء خصوصاً لو كان هذا الحديث مع غرباء. يؤكد خبراء أن تحول المطاعم إلى ظاهرة الموائد المشتركة له هدف واحد وهو الاستغلال الأمثل للمساحة من أجل المزيد من الإيراد.

- لا يرغب البعض في تبادل الحديث مع غرباء ولا يرغبون في الوقت نفسه تجربة تناول الطعام مع إغفال تام لمن يجلس بجوارهم.

- لا يرغب البعض في تناول الوجبات على طاولات مشتركة لا تناسب النساء حتى لو كن يتناولن الطعام في مجموعات.

- كثير من الموظفين في المدن الكبرى يعملون في مكاتب مشتركة تفكر هؤلاء عن بعض الخصوصية التي يفتقدونها في المكاتب. وآخر ما يرغب فيه هو لقاء أحد الزبائن الجلوس على موائد مشتركة في المطاعم بأنه مثل «العزلة وسط الزحام».

- لن يكون مقبولاً. فتناول الوجبات في المطاعم في هذه المجتمعات يماثل تجربة تناول الطعام في المنزل وله خصوصية لا تسمح بانضمام غرباء إلى الوجبات بين الأهل أو الأصدقاء.

وقد تصلح الظاهرة في حالات معينة مثل معسكرات الشباب أو مساكين طالبات بحيث يكون هناك نوع من التجانس في العمر والجنس.

ولكن الواضح أن المطاعم العربية تبذل جهداً مضاعفاً لتعزيز الخصوصية للعائلات والسيدات بتخصيص أماكن

للزبائن بعيداً عن أركان الشباب وحتى في بعض البلدان الأوروبية، مثل إيطاليا، لا يفضل أهلها المشاركة في موائد الآخرين، ولكنهم لا يمانعون ذلك في المهرجانات الشعبية والاحتفالات العامة التي يجتمع فيها أهل البلاد في الشوارع ويشاركون بعضهم في وجبات جماعية.

وفي أميركا لا تقبل المطاعم على توفير المشاركة في الموائد إلا في حالات الإزدحام، وبموافقة الزبائن. وتقع المطاعم الأميركية زبائنها بالمشاركة في شرح فترة الانتظار الطويلة المتوقعة قبل الحصول على طاولة خاصة. ولا يسأل الزبائن أنفسهم آخرين المشاركة ويفضلون ترك المفاوضات للتبادل الذي يقوم بالمهمة وفق الظروف. وتاريخياً، كان تناول الوجبات الجماعية من الأمور المتبعة في دول وفتحات

المطعم

الزبائن

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

وحياتهم وليس للحديث عن أسرار شركات أو المشاركة العائلية في حوارات خاصة. وعلى الرغم من أن الظاهرة منتشرة في بعض المجتمعات مثل الصين واليابان، ربما للضرورة بسبب الإزدحام واحتفاظ المدن بالسكان، فإن التطبيق على نطاق واسع في مجتمعات أخرى - مثل المجتمعات العربية - لن يكون مقبولاً.

فتناول الوجبات في المطاعم في هذه المجتمعات يماثل تجربة تناول الطعام في المنزل وله خصوصية لا تسمح بانضمام غرباء إلى الوجبات بين الأهل أو الأصدقاء.

وقد تصلح الظاهرة في حالات معينة مثل معسكرات الشباب أو مساكين طالبات بحيث يكون هناك نوع من التجانس في العمر والجنس.

ولكن الواضح أن المطاعم العربية تبذل جهداً مضاعفاً لتعزيز الخصوصية للعائلات والسيدات بتخصيص أماكن

للزبائن بعيداً عن أركان الشباب وحتى في بعض البلدان الأوروبية، مثل إيطاليا، لا يفضل أهلها المشاركة في موائد الآخرين، ولكنهم لا يمانعون ذلك في المهرجانات الشعبية والاحتفالات العامة التي يجتمع فيها أهل البلاد في الشوارع ويشاركون بعضهم في وجبات جماعية.

وفي أميركا لا تقبل المطاعم على توفير المشاركة في الموائد إلا في حالات الإزدحام، وبموافقة الزبائن. وتقع المطاعم الأميركية زبائنها بالمشاركة في شرح فترة الانتظار الطويلة المتوقعة قبل الحصول على طاولة خاصة. ولا يسأل الزبائن أنفسهم آخرين المشاركة ويفضلون ترك المفاوضات للتبادل الذي يقوم بالمهمة وفق الظروف. وتاريخياً، كان تناول الوجبات الجماعية من الأمور المتبعة في دول وفتحات

المطعم

الزبائن

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

إلى تطبيق التجربة، مثل «موردن بانستري» و«توينز تيل» في لندن وأندبوره على التوالي. وتقدم هذه النخبة من المطاعم تجربة المشاركة فيها على أنها أسلوب لإثارة المرح والحديث بين الزبائن وفرص التعرف على الآخرين، ولكنها مع ذلك تعترف أن معظم الزبائن لا يفضلون خوض التجربة ويختارون الموائد المشتركة، إذا كان الاختيار متاحاً لهم.

ويعتقد خبير المطاعم النابو، الذي أنشأ مطعم بريطانية مشهورة مثل «واغاماما» و«تشا تشا مون» أن البريطانيين مثل غيرهم من الشعوب يفضلون المساحة الشخصية الخاصة بهم وأنه يقدم فرصة المشاركة في مطاعمه لعدم وجود خيار آخر. وهو يقول إن أسلوب المشاركة يناسب أكثر المطاعم السريعة التي يأتي الزبائن إليها لتناول

المطعم

الزبائن

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

الزبائن

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

الزبائن

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

الزبائن

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

المطعم

صحة وعافية

خبراء تغذية يشجعون على اعتماد البروتينات النباتية بديلاً غذائياً



الدكتور برنهارد فان لينغريتش الرئيس التنفيذي لاستراتيجيات الأنظمة الغذائية

الكثير من الطاقة». مشيراً إلى إمكانية إنتاج ذات الكمية من البروتين من مصادر نباتية وبدية دون الحاجة إلى الكثير من الطاقة والأراضي. وطرح الدكتور برنهارد فان لينغريتش مثلاً نموذجياً يتحدث فيه عن منتج «بيوند برغ» من «بيوند ميت» وهو برغ نباتي بالكامل ومصنوع يستخدم هذا المنتج كمية أقل من الماء بنسبة 99% ومساحات أصغر من الأراضي بنسبة 93%. وذلك مقارنة بالبرغ التقليدي المصنوع من لحم البقر، وهو يحتوي على ذات الكمية من البروتين ويتمتع بنفس المذاق والقوام الخاص بالبروتين الحيواني. وأضاف لينغريتش: «تعد البروتينات النباتية البديلة للحل الأكثر فعالية لبلوغ مستقبل غذائي مشرق. وعلينا أن نستفيد من العقول المبدعة لخبراء الأغذية في جميع أنحاء العالم، كما يجب أن نذكر أن البعثات الابتكارية أخذت بالتغير أيضاً. فبدلاً من العمل وفق مناهج نظرية بحتة، يعمد الكثير من الناس إلى العمل وفق طرق عملية وأكثر فعالية بعيداً عن المختبرات. كما ينتشر اليوم نحو 100 ألف عالم حول العالم، ولا بد من الاستفادة من عقولهم وتوظيف أفكارهم المبتكرة».

الذي تعاني منه الكفاءة الزراعية بمعدل نمو 1%، وذلك في الوقت الذي يشهد فيه تعداد سكان العالم تزايداً متواصلاً من المتوقع أن يصل إلى 8,5 مليار شخص بحلول عام 2030، وتعدّ هذه الحقيقة جزءاً برأي الدكتور فان لينغريتش إلى أن نصف الأراضي الصالحة للزراعة على كوكب الأرض تُستخدم في الصناعة وليس لإنتاج الأغذية. ونقلاً عن البيانات التي كشفت أن 40% من جميع الأغذية التي يتم إنتاجها على مستوى العالم تُضيع في مرحلة ما بعد الإنتاج، فقد وصف الدكتور فان لينغريتش نظام الإنتاج الغذائي الحالي بأنه «غير فعال نسبيًا». وذلك لأن البروتينات النباتية والبديلة التي تُزرع يتم استخدامها لإطعام الحيوانات، حيث يتم استهلاك لحومها بعد ذلك بدلاً من أن تذهب مباشرة إلى المستهلك. وقد توجه الدكتور برنهارد خلال كلمته إلى مندوبي القمة، موضحاً: «علينا أن نعمل على الحد من نسبة الهدر، وتغيير النماذج الخاصة ببرامجنا الغذائية، فإن إنتاج حيوان ضخم لكيلوغرام واحد من اللحم أو البروتين يتطلب استهلاك

دبي: «الشرق الأوسط» أكد أحد أبرز خبراء الأغذية خلال كلمة القاهها في قمة «جلفود» للابتكار، أن ضمان مستقبل مشرق ومستدام لقطاع الأغذية العالمي يعتمد على تبني آليات تفكير أكثر إيجابية، بهدف تغيير طريقة الأفراد حول العالم في إنتاج واستهلاك المنتجات الغذائية. وبالتزامن مع نجاح معرض «جلفود» في استقبال مجموعة من المبعوثين من قادة الفكر ورواد القطاع المناقشة التحديات العالمية التي يسعى القطاع للتغلب عليها، تقدّم قمة «جلفود» للابتكار منصة جديدة تتيح تبادل المعارف على مدى ثلاثة أيام في مركز دبي التجاري العالمي. وقد التقى خلالها الدكتور برنهارد فان لينغريتش، الرئيس التنفيذي لاستراتيجيات الأنظمة الغذائية وعضو مجلس الإدارة في شركة «بيوند ميت»، كلمة رئيسية حملت عنوان «مستقبل الغذاء: التحديات والفرص»، موضحاً أن دراسة مستقبل الغذاء لا يمكن أن تتم من خلال البحث المعطيات الحالية فحسب، بل من خلال استكشاف سبل جديدة لرسم ملامح المستقبل». سلط نخبة من خبراء الأغذية الضوء على الركود

أشهرها اليمنية والسورية والسودانية انتشار المطاعم العربية في مصر يُشعل التنافس على الطباخين الوافدين

فرص عمل كثيرة لذلك عدت إلى مصر».

ويعد المطبخ السوري من أكثر المطابخ العربية تفرداً، إذ يتميز بإضافاته الخاصة التي تعطي الأطباق نكهة مميزة، وتحظى الشاورما السوري سواء التي تعد من اللحم أو الدواجن بشهرة واسعة في مصر، وكذلك الغلافل وهي أحد أهم الأصناف الشعبية المصرية التي تصنع من الفول، لكن السورية منها تكون من السمسم، وتمثل السلطة والمقبلات أيضاً أحد جوانب تميز المطبخ السوري، ومنها سلطة الفخوش مع دبس الرمان الخضراء، والتومية، والتبولة الشامية بزيت الزيتون، وإيضاً من أبرز الأصناف السورية التي لاقت قبولاً واسعاً لدى المصريين الفراخ المشوية على الفحم التي تعد بخلطة سورية خاصة تتكون من مجموعة توابل أبرزها الزعتر.

وتواجه المطاعم السودانية مشكلة تتعلق بندرة الطباخين المحترفين، مما يضطر أصحابها إلى جلبهم من السودان، ويقول عمر السر، مدير المشتريات في مطعم التكل السوداني بوسط القاهرة، لـ «الشرق الأوسط»: «المطبخ السوداني صعب بسبب جمعه بين المطبخ العربي والأفريقي، لذلك لا نجد شيئاً غير سوداني، ونحن نضطر إلى جلب الطباخين من السودان والتعاقد معهم».

ومن أشهر الأصناف التي تقدمها المطاعم السودانية في مصر، «الثقلية»، وهي عبارة عن لحم يطبخ جانفاً مع البصل والزيت والصلصة، و«العيدية» التي تصنع من الدقيق، والشية السودانية، وهي عبارة عن لحم شوي على الفحم تضاف إليه البهارات والشطة السودانية الحارة، والجمامية المغروكة، ويستخدم المطبخ السوداني الخبز التقليدي بما يسمى «الكسرة» و«الجراصة»، ويصنع كلاهما من الدقيق مع إضافة خلطة خاصة من التوابل.



واجهة مطعم يماني في ضاحية المهندسين بمصر



واجهة مطعم سوري بوسط القاهرة



وتتكون من اللحم المطهون على درجة حرارة عالية، مضافاً إليها المرق والبهارات، و«السلطة» التي تقدم في أواني فخارية وتتكون من لحم مفروم مع البصل والزيت والصلصة وبعض الخضراوات، ويوضع على سطح الطبق حلبة سائلة، وادى دخول مستثمرين مصريين إلى سوق المطاعم العربية المختلفة منفردين أو عن طريق الشراكة مع رجال أعمال عرب إلى دخول الطباخين المصريين المتخصصين في المطابخ العربية إلى أجواء المنافسة خاصة في المطاعم السورية. يقول طارق سيد، شيف

الشوي الحراري في أقران عبارة عن حفرة في جوف الأرض. ويقول ياسر هادي، يماني، وهو الشيف الرئيسي في أحد سلاسل المطاعم اليمنية، لـ «الشرق الأوسط»: «المطاعم اليمنية في مصر تتنافس على الطباخين المحترفين لضمان التميز، لذلك عندما قدمت من عدن تلقيت الكثير من عروض العمل، أيضاً لا يخلو الأمر من منافسة كبيرة بين الطباخين أنفسهم». ومن أبرز الأطباق اليمنية التي لاقت قبولاً كبيراً في السوق المصري، طبق «العقدة»، وهو عبارة عن لحم مطبوخ في القلاة مع الخضراوات، و«الفحسة»

القاهرة: عصام فضل

التنافس بين المطاعم اليمنية والسورية والسودانية المنتشرة في مصر، انتقل من جهود جذب الزبائن العرب والمصريين، إلى التنافس للاستحواذ على الطباخين الوافدين الذين يخوضون أيضاً تنافساً مهنياً فيما بينهم، وأدت هذه الأجواء بين المطابخ الثلاثة إلى انتعاش مهنة «شيف عربي» التي أصبحت مطلوبة في مصر خلال السنوات الأخيرة.

جاء ذلك على خلفية الخصوبة التي يتمتع بها كل مطبخ من المطابخ الثلاثة في تساوي فرصها لدى الزبائن المصريين وتنافس اهتمامهم والمنافسة تتركز أكثر بين مطاعم البلد الواحد، لتصبح الجودة وأصالة الأصناف والأطباق هي الوسيلة الأمثل لاستقطاب الزبائن، فالمطاعم اليمنية تتنافس مع بعضها البعض، وكذلك السورية والسودانية كل منهما ينافس مثله.

كحل هذا ما دفع المطاعم اليمنية إلى التمسك بأن يكون الشيف الرئيسي «يماني» لضمان جودة الأطباق وأصالتها، مما خلق طلباً كبيراً على المهنة وفرص عمل للطباخين الوافدين. يقول أحمد عبد، صاحب مطعم يماني بضاخية المهندسين، لـ «الشرق الأوسط»: «تمسك بأن يكون الشيف الرئيسي يماني حرصاً على جودة الطعام، لأنه يضمن أن تكون الأطباق يمنية مائة في المائة، ونتج عن ذلك تنافس كبير بين المطاعم للاستحواذ على الطباخين المتميزين الوافدين من اليمن، وتقوم باستطلاع آراء زبائننا اليمنيين بشكل دوري، حيث نسألهم عما إذا لاحظوا أي فرق ولو صغير بين ما تقدمه في مطعمنا وبين نفس الصنف عندما يتناولونه في اليمن». ويتمتع المطبخ اليمني بخصوبة كبيرة وتنوع في الأصناف والأطباق، ويتميز بتوابله المتنوعة، وطريقة طهي مختلفة للحوم، المعروفة بـ«الهندي» حيث يتم طهوها باللحم أو الدواجن بطريقة

الشيف مي يعقوبي: الأكلة الحلوة تخطف القاب قبل اللسان

لأفكر في تجهيزها ولكن بلمساتي وروحي التي تخطف القاب قبل اللسان. إن كل من يتذوقها يعرف أنها وصفة مي يعقوبي. كيف جهزت مطبخ منزلك؟ لا أنصح باقتناء كل أدوات المطبخ الحديثة، فقط الأدوات الأساسية مع عدد من الأدوات المساعدة إن أمكن، لدى أبحث أن الطاهي الماهر يمكن أن يقدم أكلة شبيهة بالماء والطحين. هل لديك أسرار في الطهي؟ علاقتي بالطهي هي علاقة حب، ليس معادلات ومقادير، والأكلة الحلوة بالنسبة لي هي التي تخطف قلبي قبل لساني. كل مرة أدخل فيها المطبخ لم أخطئ مسبقاً، وأتعامل مع الأكلة وكأنها لوحة فنية أبحث عن ألوانها داخل المكونات المتوفرة لدي، لا أضيف مكوناتاً إلا إذا كان سيضيف تناغماً مع بقية المكونات، فمهارتي الطهي تعتمد على بناء نكهات جديدة، ولذلك عندما أشارك في ورش لتعليم الطهي أنصح المشاركين بعدم الالتزام حرفياً بالمقادير، بينما كل شخص عليه أن يضيف لمستة الخاصة التي تمنحه شخصية مختلفة في الطهي. هل كل الوصفات التي تقدمها من ابتكارك؟ ليس غروراً، ولكن نعم، وأقول ذلك لأنني حين أتناول أكلة تثير إعجابي، أعف على التفكير في مكوناتها، ثم أدخل لأقدمها ولكن على طريقي الخاصة، فانا لا أتزم إلا بأساسيات الطهي والتسوية، ما هو غير ذلك فهو من وحي إلهامي الخاص. ما مفهومك عن الطهي؟ الصبح لا أتفق مع الرأي القائل بأن الطهي الصحي يعني السعرات الحرارية المنخفضة،

فالجسم بحاجة إلى طاقة ليقوم بمهامه، ولكن أتبع قاعدة أن الأكل الصحي هو المعروف بكل مكوناته، وبقدر المستطاع الآتية من الطبيعة. كما أفضل تجهيز كل شيء بنفسني وداخل مطبخي، حتى شراء أي ماكولات مجهزة أو مكونات محفوظة، وأقول دائماً إن أشهى أكل هو المجهز في المنزل بمكونات طبيعية. أكلة من ابتكار مي يعقوبي... ما هي؟ كما قلت مسبقاً، كل أكلة أقدمها أضع عليها لمساتي، حتى الوصفات التقليدية، ولكن هناك أكلة أعز بقديمتي وهي «صينية سمك الدنيس بمكعبات البطاطس». أتذكر أول مرة تناولت هذه الأكلة كانت في إسبانيا، كنت صعبة روحياً، وأعجبته كثيراً، مما أثار فضولي، وربما غيرتي أن أقدم له وصفة أشبه من الطريقة الإسبانية، بعضها في برنامجي، الأكلات الانقراض، وعلينا حمايتها من قديمة تسمى «خويا»، هي أصل وصفة السبانيل، عبارة عن خبز شامي في زبدة مع ملحنتين من السكر ورشة قرفة يغطى 10 دقائق إلا أن مذاقها لا يتغير.



تتشوق المطبخ وابتكار الأطباق الجديدة

كما هو الحال الآن. ما الأكلة التي تفكر ففولك؟ لاكتشاف سبب طهيها؟ ما من أكلة لم أبحث عن تاريخها، ولكن أتذكر الآن أكلة أردنية قديمة تسمى «المسفة»، وهي عبارة عن لحم ضان مطهون داخل مرقة مزودة بالجميد (حليب مخفف) مع خبز أوز، صحيح أنها أكلة شبيهة ففرت أن أتعلم أصولها، ولكن الفضول دفعني لتفسير مكوناتها، وبعد البحث وجدت أن الأردن قديماً كان صحراء يعيش فيها البدو، لحم الضأن والحليب من أكثر المكونات الغذائية المتوفرة لديهم، والخبز جزء من ثقافة الدول العربية، لذلك كان يجهز المنسف في البداية من اللحم مع مرقة مُضاف لها الجميد وقطع من الخبز، وعندما دخل الاستيراد أضيف للوصفة الأرز. نفس الفكرة تنطبق على

مساعدة من والدتي، وهو ما علمني أهمية التسوق لتجهيز أكلة شهية. لماذا لم يتحول الشغف والهواية إلى دراسة فنون الطهي؟ بعد الخشوع والمرحلة الثانوية وحصولي على نتيجة متقدمة، كان من الصعب أن أفتح والدي برغبتي في دراسة فنون الطهي، لا سيما أنه في ذلك الحين لم يكن الأمر يسيراً كما هو الآن، بينما دراسة الطهي كانت مقتضرة على دول أجنبية، وتكلفتها باهظة، في حين أن مستقبلها داخل المجتمع الشرقي كان غير واضح، فلم تكن هناك المطاعم المتنوعة المتوفرة الآن، ولم تكن قنوات تعليم الطهي بهذا الرواج. لماذا قررت دراسة الإعلام رغم أنه مجال بعيد تماماً عن المطبخ؟ بعد حبي للطهي، كان لدي اهتمامات في مجال الإذاعة المدرسية والمسرح، فوجدت

لم أتذكر عمراً محدداً، أظن أنني أعشق المطبخ وابتدأت أكتشفه مع أولي خطواتي لاستكشاف العالم المحيط. ولكن ما أتذكره جيداً، هو أنني في عمر الـ 12 عاماً كنت أجهز لعزومة عائلية بمفردتي. هل انتبه الأهل لهذه الهواية؟ نعم... وما ساعدني على تنمية هذا الحب هو أن والدي كان يطلب مني، وأنا ما زلت في العاشرة من عمري، أن أتولى مسؤولية قائمة الطعام الأسبوعية، ليس هذا فحسب، بينما أتولى عملية الشراء بالكامل ودون

تقول مي وهي فلسطينية أردنية، وتعيش في مصر منذ 15 عاماً، إنها تعزز بوصفات جدتها، التي أعادت تقديمها على طريقتها «جزء من تاريخ الشرق»، أصاب منها فمهمها للاكمل الصحي فلها منظور خاص بعيداً عن السعرات الحرارية المنخفضة أو الحميات القاسية، لافتة إلى أن الأكلة الحلوة تخطف القاب قبل اللسان... وإلى نص الحوار: متى بدأ شغفك بالطهي؟

القاهرة: إيمان مبروك

حوار



تحب الحلويات وتشوق الطهي

الفرس «أمسياتي» يخطف جائزة المليون في شوط «الإنتاج المحلي» نيابة عن الملك... أمير الرياض يتوج أبطال حفل سباق الفروسية السنوي



الأمير فيصل بن بندر خلال تتويج الفائزين (واس)



أمير الرياض مع عدد من الخيالة السعوديين المشاركين في السباق (واس)

رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان المستشار بالديوان الملكي عضو مجلس إدارة نادي الفروسية، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع، وانطلق الشوط الثامن على كؤوس وهدايا خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتمرنين على مسافة 2000 متر المخصص لخيل الإنتاج مفتوح الدرجات، وتمكن الجواد «إسطنبول» لإسطنبول عبد العزيز بن بندر المفتح الافتراضي الأول، وعقب نهاية الشوط، سلم الأمير فيصل بن بندر المفتح الافتراضي الأول، لعبد الإله الموسى، كما سلم الخيالة الخيال خالد الشرار والمركز الثاني الخيال أحمد الشرار والمركز الثالث الخيال علي الميموني». بعد ذلك انطلق الشوط التاسع على كأس خادم الحرمين الشريفين لخيل

الرياض، الشرق الأوسط،

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، رعى الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض مساء أمس، حفل سباق نادي الفروسية السنوي على كأس خادم الحرمين الشريفين فئة (1) بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، ولدى وصوله إلى ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، كان في استقباله الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير سعود بن سلمان، والأمير محمد بن سلطان بن ناصر، والأمير عبد الله بن متعب، والأمير سعد بن متعب، والأمير سلمان بن خالد، والأمير بندر بن خالد الفيصل المستشار بالديوان الملكي

الشمراي يبدأ المشوار من «الفيحاء»

رومارينهو يقود هجوم الاتحاد في الموقعة الآسيوية



رومارينهو يحتفل بهدفه الأخير في الأهلي (تصوير: علي خمج)

جدة: إبراهيم القرشي

بدأ التشيلي لويس سبييرا، مدرب الاتحاد، الإعداد للموقعة الآسيوية التي ستجمعهم بفريق الريان القطري غدًا (الأثنين) على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن منافسات الجولة الأولى في المجموعة الثانية من دور المجموعات في بطولة دوري أبطال آسيا.

وأخضع سبييرا اللاعبين الذين شاركوا في مواجهة الديربي لتدريبات استرجاعية خفيفة، بينما فرض على بقية اللاعبين تدريبات لياقية مكثفة، بينما اعتمد الجهاز الفني للاتحاد الرياضي التشيلي كارلوس فيانوليفيا، والإيفاري سيكو سانوجو، والبرازيلي روماريو ريكاردو دا سيلفا «رومارينهو» إلى جانب الأسترالي مانيو جورمان، كرباعي اجنبي في البطولة الآسيوية، كما ضمت القائمة ناصر الشمراي الملحق مؤخراً بالفريق.

ويتنظر أن يوجد الشمراي مع الاتحاد خلال مواجهة الفيحاء المقبلة. ويعقد سبييرا، مساء اليوم، إلى جانب التركي بولنت أويجون، مدرب الريان، مؤتمرًا صحافيًا بقاعة المؤتمرات للمعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، للحديث عن المباراة التي ستجمعهما آسيويًا، والتي سيفقد خلالها الاتحاد لجماعه

بجهد ومكافحة وانتظام في الفترة السابقة... إذا كان هناك أي نوع من التقصير لخدمة الاتحاد، فهو مني وحدي»، وأضاف: «العلاقة بين لاعبي الاتحاد والمرج، تاريخيًا، هي المثلى من بين جميع الجماهير السعودية... وعدي لكم أننا سنستمر، ونحاول تغطية أي تقصير، وسنبذل كل ما بوسعنا لكي نصل لمرحلة الأمان، وأنا واثق في الجهاز الفني وجميع اللاعبين». وكان سبييرا قد أبدى سعادته بعودته لتولي مهمة الإشراف على فريق الاتحاد، خلال المؤتمر الصحافي عقب نهاية مواجهة فريقه أمام الأهلي، مشيرًا إلى تقديم لعبه مباراة كبيرة، منوها بأنه كان يبحث عن الفوز فقط في المباراة.

ريما بنت بندر رئيساً لاتحاد «الأولمبياد الخاص»... وخالد بن الوليد للرياضة الاجتماعية

الفيصل يرأس وفد السعودية في عمومية «الأولمبي الآسيوي»... ويلتقي الفهد



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى لقائه برئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

التقى الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية في العاصمة التايلندية بانسكوك،

برئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد وعدد من مسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية واللجان الآسيوية الوطنية، وذلك بحضور الأمير فهد بن جلوي عضو مجلس الإدارة مدير العلاقات الدولية باللجنة الأولمبية السعودية.

وافتتحت أمس السبت في العاصمة التايلندية بانسكوك فعاليات الاجتماع الـ 38 للمجموعة العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي بحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية التايلندية براويت ونغسون، ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية الأمير عبد العزيز الفيصل، ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد.

وبدأ حفل الافتتاح بلقاء رؤساء اللجان الأولمبية الآسيوية، ثم كلمة قدمها رئيس المجلس

المقرر إقامتها في أبوظبي خلال مارس (آذار) الجاري. كما أصدر الفيصل، قراراً بتعيين الأمير خالد بن الوليد رئيساً للاتحاد السعودي للرياضة الاجتماعية، واعتماد الأميرة ريما بنت بندر رئيساً للاتحاد السعودي للولمبياد الخاص. ويأتي ذلك بالتزامن مع إعلان مشاركة المملكة في دورة الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية 2019،

من جهة ثانية، أصدر الأمير الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية بتأسيس الاتحاد السعودي للولمبياد الخاص، واعتماد الأميرة ريما بنت بندر رئيساً للاتحاد السعودي للولمبياد الخاص. ويأتي ذلك بالتزامن مع إعلان مشاركة المملكة في دورة الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية 2019،

العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، والتي تعقد صباح اليوم الأحد، وتشمل جلسة عمل مطولة لأعضاء اللجان الأولمبية الآسيوية سيتم من خلالها انتخاب رئيس جديد للأعوام الأربع المقبلة. ويضم الوفد الرسمي للمملكة الأمير فهد بن جلوي ورجاء الله السلمي عضو اللجنة الأولمبية وكيل الهيئة العامة للرياضة للإعلام والعلاقات.

الأولمبي الآسيوي، تحدث خلالها عن أبرز نتائج المرحلة السابقة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية جاكرتا 2018 التي أقيمت في إندونيسيا أغسطس الماضي. كما تم تكريم الكثير من الشخصيات الرياضية التي أسهمت في نجاح الرياضة الأولمبية على المستوى القاري. ويرأس الأمير عبد العزيز الفيصل وفد المملكة في الجمعية

قال إن الكوادر السعودية ليست غريبة على المناصب

عيد: دعم القيادة وراء ترشيحي لعضوية «فيفا»

وتطور ملحوظ بقيادة سلمان بن إبراهيم». واختتم: «أتمنى التوفيق والنجاح لكل المرشحين، وما نحققه هو أن تسود المحبة والأخوة بين الجميع، ففي النهاية هي انتخابات وقراءات مختلفة للمرشحين والمرشحين، من يفوز سنقول له ألف مبروك، وسندعو له بالتوفيق ومن لم يتحقق هدفه فسنبذل في أعيننا زميلاً وقامة وقيمة نعتز به».

ويتنافس على منصب الرئيس، سلمان بن إبراهيم الذي يقود الاتحاد الآسيوي منذ 2013، مع الإماراتي محمد الرميثي، والقطري سعود المهدي. وكانت اتحادات البحرين، واليابان، والهند، وبوتان، وقيرغزستان، وفلسطين، والعراق، والفلبين، قد أعلنت في وقت سابق مساندتها لاستمرار الشيخ سلمان المقبل، إجراء انتخابات الاتحاد الآسيوي. ويخوض الوهبي، الانتخابات للفوز بعضوية بالمكتب التنفيذي للفترة من 2019 إلى 2023 عن غرب آسيا، متنافساً مع عبد الخالق مسعود (العراق)، والدكتور حميد الشيباني (اليمن)، ولؤي السبيعي (السعودية)، ومروان بن غليظة (الإمارات)، وهاشم حيدر (البنان). وقال الوهبي: «واقع الكرة الآسيوية يشهد تطوراً ملحوظاً، وتميزاً على الأضعدة كافة. من الرائع أن تقام الانتخابات والاتحاد الآسيوي يعيش في وضع ممتاز،



أحمد عيد (الشرق الأوسط)

وأضاف: «استطاع بحكمته وهدهوته وخبرته أن يرسم أهم ركيزتين كانت تحتاج إليهما القارة الآسيوية، وهما زرع الوحدة بين الجميع ونصارتهم لتحقيق مستقبل الكرة الآسيوية». وقال الوهبي: «كما نجح في قيادة الاتحاد الآسيوي لتحقيق نداء كبير في موضوع التسويق، لذلك أصبح الاتحاد يحقق قانصاً ما، وهو ما يحدث لأول مرة، لذلك أنا مع استقرار هذا المسار لأنه يخدم مصالح الجميع». وأشار الوهبي إلى أن انتخابات الاتحاد الآسيوي ستتمثل الوجه الحضاري للممارسة الديمقراطية التي تقوّي من قيمة المنظومة الآسيوية، وتُعزّز من

وهما أننا أوصل نقل التمثيل الآسيوي والسعودي في هذا المحفل الدولي». وأضاف: «ليس غريباً أن توجد الكوادر السعودية في المناصب الدولية والآسيوية، وأعزّز وأشرف بهذا المنصب. هي فرصة لأشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على اهتمامهم ودعمهم للكوادر الرياضية السعودية، كما أثنى وبوقاء وحج دعم كل مسؤولي الحركة الرياضية بالسعودية ومسؤولي الاتحاد السعودي لكرة القدم».

وأبدى عيد امتنانه لترشيحه لدبل للسلطان عبد الله لإكمال فترة مجلس «فيفا» الحالية، والتي تمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل، حيث موعد الانتخابات الدولية. وحظي عيد بتزكية ودعم سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، وموافقة معظم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لشغل المنصب. وأكد عيد أنه يشعر بفخر وسعادة كبيرة بالثققة الغالية التي نالها من سلمان بن إبراهيم المحافظ على عهد الاستقلال والوحدة الذي تنفخ الكرة الآسيوية ظلاله، منوهاً بالإنجازات المتميزة التي حققها الاتحاد القاري في فترة رئاسة الشيخ سلمان آل خليفة. وقال الوهبي: «اليوم نحن بحاجة أكثر إلى الاستقرار في رئاسة الاتحاد القاري، وهو ما يعني أن يستمر لـ 4 سنوات مقبلة لجني ثمار 7 سنوات من العمل المتواصل والمتين».

كواليمبور، الشرق الأوسط،

اعتمد المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ترشيح السعودي أحمد عيد لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للعبة خلفاً للماليزي السلطان عبد الله، الذي قدم استقالته من منصبه الدولي بعد اختياره في يناير (كانون الثاني) الماضي ليكون الملك السادس عشر في ماليزيا.

طلب من الاتحاد الآسيوي ترشيح دبل للسلطان عبد الله لإكمال فترة مجلس «فيفا» الحالية، والتي تمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل، حيث موعد الانتخابات الدولية. وحظي عيد بتزكية ودعم سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، وموافقة معظم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لشغل المنصب. وأكد عيد أنه يشعر بفخر وسعادة كبيرة بالثققة الغالية التي نالها من سلمان بن إبراهيم المحافظ على عهد الاستقلال والوحدة الذي تنفخ الكرة الآسيوية ظلاله، منوهاً بالإنجازات المتميزة التي حققها الاتحاد القاري في فترة رئاسة الشيخ سلمان آل خليفة. وقال الوهبي: «اليوم نحن بحاجة أكثر إلى الاستقرار في رئاسة الاتحاد القاري، وهو ما يعني أن يستمر لـ 4 سنوات مقبلة لجني ثمار 7 سنوات من العمل المتواصل والمتين».

الهلال والأهلي يناقشان مواعيد «نصف نهائي العرب»



الرياض، فارس السبيعي

تدرس إدارة نادي الهلال ونظيرتها في النادي الأهلي المواعيد المقترحة والمناسبة لإقامة مباراتي الذهاب والإياب في نصف نهائي كأس زايد للأندية أبطال العرب. ويتنظر أن يعقد مندوبو النادي اجتماعاً خلال اليومين المقبلين في مقر الاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض، بعد أن وصل نادي الهلال، أمس، خطاب من الاتحاد العربي لكرة القدم يطلب اجتماع النادييين لتحديد الموعد المناسب لإقامة مباراتي نصف النهائي العربي المرتقب.

وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى رغبة نادي الهلال في إقامة الذهاب منتصف شهر أبريل (نيسان)، والإياب في نهايته، على أن يتم إقراره في حال وافق الطرف الآخر وهو النادي الأهلي. من جانب الآخر، استأنف الفريق الهلالي أمس، تدريباته، حيث يتأهب لمواجهة العين الإماراتي مساء بعد غد (الثلاثاء)، في افتتاح مبارياته ضمن المجموعة الثالثة من دوري أبطال آسيا، والذي سيقام على استاد هزاع بن زايد ببنادي العين.

زوران متغاعلاً مع مجريات المباراة التي جمعت الهلال بالفصلي أول من أمس (تصوير: علي الظاهري)

فيدرر يحرز لقب بطولة دبي ويحصد لقبه رقم 100 في مسيرته



فيدرر (اللقب)

دبي، الشرق الأوسط
أحرز السويسري المخضرم روجيه فيدرر، اللقب المائة في مسيرته الاحترافية، بفوزه أمس (السبت)، على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس 6 - 4 و 4 - 4 في المباراة النهائية لدورة

دبي الدولية، وأصبح فيدرر الذي توج في دبي للمرة الثامنة، ثاني محترف يبلغ عتبة المائة لقب، خلف الأميركي جيمي كونورز الذي أنهى مسيرته مع 109 ألقاب، علماً بأن الرقم القياسي المطلق يعود للامريكية من أصل تشيكوسلوفاكي الكبري (20).

مارتينيا نافراتيلوفا (167). وتوج فيدرر في مباراته الثانية ضد اليوناني البالغ من العمر 20 عاماً والمصنف 11 عالمياً، من سقوطه أمامه في مواجهتهما الأولى التي جاءت في دور ال16 لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الفرانك سلام هذا الموسم، والتي أقيمت في يناير

توتنهام يتعادل بصعوبة مع آرسنال ويعزز موقعه بالمركز الثالث... ويونايتد الرابع بفوز على ساوثهامبتون

سيتي يتخطى بورنموث وينتزع صدارة الدوري الإنجليزي مؤقتاً

بريرا في الدقيقة 53 وروميلو لوكاكو في الدقيقة 59 إلا أن جيمس وارد سجل هدف التعادل لساوثهامبتون في الدقيقة 75 قبل أن يتمكن من تسجيل الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة 88.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 58 نقطة لينقذ على المقعد الرابع بفارق ثلاث نقاط خلف توتنهام وبفارق نقطة أمام آرسنال، فيما توقف رصيده ساوثهامبتون عند 27 نقطة في المركز السابع عشر.

وعلى ملعب فالمر، سجل فلوران اندوني هدفا في الدقيقة 79 ليقيود فريقه برايتون للفوز على ضيفه هيدرسفيلد تاون 1 - 0. ورفع رصيده ساوثهامبتون إلى 27 نقطة في المركز الخامس عشر وتوقف رصيده هيدرسفيلد تاون عند 14 نقطة في المركز العشرين الأخير.

وعلى ملعب تيرف مور، فاز كريستال بالاس على ضيفه بيرنلي 3 - 1. وسجل أهداف كريستال بالاس فيلبي باريسلي، لاعب بيرنلي، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 15 وميغدي باتشواي في الدقيقة 48 وويلفريد زاها في الدقيقة 76. فيما سجل هدف بيرنلي أشلي بارنس في الدقيقة الأخيرة من المباراة. ورفع رصيده كريستال بالاس رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثالث عشر، وتوقف رصيده بيرنلي عند 30 نقطة في المركز السادس عشر، بفارق الأهداف خلف برايتون.

وعلى ملعب مولينيو، فاز وولفرهامبتون على ضيفه كارديف سيتي بهدفين نظيفين سجلهما ديبغو جوتا وراؤول خيمينيز في الدقيقة 16 و18. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 43 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده كارديف سيتي عند 25 نقطة في المركز الثامن عشر.

خطيرة في الدقيقة 53 ورد عليها توبي ديرفيلد بفرصة ثمينة ضائعة لتوتنهام في الدقيقة التالية. ودفع إيمري بمهاجمه بيير إيمريك أوباميانغ في الدقيقة 56 على حساب لاكازيت لتتنشط الناحية الهجومية. ودفع آرسنال ثمن الفرص التي أهدرها غالبا حيث شهدت الدقيقة 73 ضربة جزاء لتوتنهام إثر ضربة حرة لعبها كريستيان إيركسن وحاول كين اصطيادها أمام مرمى المدفعية ولكنه تعرض للدفع من قبل شكودران مونتافي. وسدد كين ضربة الجزاء بهدوء على يسار بيرند لينو حارس مرمى آرسنال ليكمن هدف التعادل لتوتنهام في الدقيقة 74.

ومنح الهدف لتوتنهام دفعة معنوية هائلة ليبحث الفريق عن هدف التقدم ولكن الفرصة سحبت أمام آرسنال لتعديل وضعه وتسجيل هدف التقدم عندما حصل أوباميانغ على ضربة جزاء في الدقيقة 89 إثر دفعة من الكولومبي سانشيز. ورغم هذا، أهدر أوباميانغ نفسه الفرصة وسدد ضربة الجزاء بشكل سيء في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع ليحصد لها الحارس فيما فشلت محاولات مقابعتها.

وواصل الفريقان محاولتهما الهجومية المتبادلة فيما تبقى من الشوط الأول لكن كلا منهما فشل في استغلال الفرص التي سحقت له لينتهي الشوط بتقدم آرسنال بهدف نظيف. ومع بداية الشوط الثاني، دفع الإسباني أوناي إيمري المدير الفني لآرسنال باللاعب لوكاس تورييرا بدلا من ماتيو جندوزي. واستأنف الفريقان هجومهما المتبادل في الشوط الثاني وأهدر لاكازيت فرصة



رياض محرز يحرز هدف فون مانشستر سيتي (رويترز)

بديل الضائع للمباراة ليفلت توتنهام من تلقي الهزيمة الثالثة على التوالي فيما أهدر آرسنال فرصة تحقيق الفوز الرابع على التوالي. وجاءت بداية المباراة قوية من الفريقين وخاصة آرسنال الذي عاينه الحظ في أكثر من فرصة خطيرة في بداية اللقاء حيث أهدر الكسندر لاكازيت فرصة ذهبية لهز الشباك في الدقيقة الثانية. وسرعان ما دخل توتنهام في أجواء اللقاء وبدأ في مجادلة حواره وضيفه الهجمات حيث شكل هاري كين وزميله الكوري الجنوبي سون هيونغ مين إزعاجا مستمرا لدفاع آرسنال.

واستغل آرسنال خطأ دفاعيا فاحدا من توتنهام وسجل آرون رامزي في الدقيقة 16. وفي الدقيقة 74 فيما أهدر الدبل الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ ضربة جزاء لآرسنال في الدقيقة الأولى من الوقت

أمس السبت في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وأحرز توتنهام النقطة الوحيدة له في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة حيث جاء التعادل أمس بعد هزيمتين متتاليتين للفريق في المسابقة. ورفع توتنهام رصيده إلى 61 نقطة في المركز الثالث ليحافظ على فارق النقاط الأربع التي تفصله عن آرسنال الذي بات مهددا بفقدان المركز الرابع. وأنهى آرسنال (المدفعية) الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله آرون رامزي في الدقيقة 16. وفي الشوط الثاني، سجل هاري كين هدف التعادل لتوتنهام من ضربة جزاء في الدقيقة 74 فيما أهدر الدبل الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ ضربة جزاء لآرسنال في الدقيقة الأولى من الوقت

بورنموث عند 34 نقطة في المركز الثاني عشر. وبإمكان ليفربول أن يستعيد صدارة الدوري في حال فوزه على إيفرتون اليوم الأحد في ذات الجولة، حيث تراجع ليفربول للمركز الثاني بفارق نقطتين خلف مانشستر سيتي.

بذكر أن هذا الفوز هو الثالث والعشرين لمانشستر سيتي في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في أربع مباريات، والتعادل في مباراتين، فيما تعد هذه الخسارة هي الخامسة عشرة لبورنموث في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في عشر مباريات والتعادل في أربع.

انتزع فريق مانشستر سيتي صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بشكل مؤقت عقب فوزه الصعب على مضيفه بورنموث 1 - 0. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 58 نقطة لينقذ على المقعد الرابع بفارق ثلاث نقاط خلف توتنهام وبفارق نقطة أمام آرسنال، فيما توقف رصيده ساوثهامبتون عند 27 نقطة في المركز السابع عشر.

وعلى ملعب كريستال بالاس سجل فلوران اندوني هدفا في الدقيقة 79 ليقيود فريقه برايتون للفوز على ضيفه هيدرسفيلد تاون 1 - 0. ورفع رصيده ساوثهامبتون إلى 27 نقطة في المركز الخامس عشر وتوقف رصيده هيدرسفيلد تاون عند 14 نقطة في المركز العشرين الأخير.

سولسكاير في إعلانات تذاكر مانشستر يونايتد للموسم المقبل

لندن، الشرق الأوسط
أثارت مشاركة النرويجي أولي غونار سولسكاير في شريط ترويجي لتذاكر موسم 2018 - 2019 لفريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، تكهنات حول ميل إدارة النادي للإبقاء عليه كمدرّب ثابت بعد نهاية الموسم الحالي.

وعين سولسكاير في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مدربا مؤقتا للشياطين الحمر حتى نهاية الموسم خلفا للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقبل على خلفة سوء النتائج. إلا أن النرويجي بذل من أداء الفريق بشكل جزري، وقاده إلى خوض 14 مباراة محلية من دون هزيمة (ببنها 12 فوزا)، ولم يسقط سوى في مواجهة ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (صفر - 2) في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وعزز هذا الأداء، إضافة إلى الشعبية التي يحظى بها النرويجي لدى اللاعبين ومشجعي الفريق الذي سبق له أن دافع عن لوائه، من الترشيحات ببقائه على رأس الجهاز الفني في الموسم المقبل، علما بأن التقارير الصحافية لدى تعيينه كانت ترجح أن يكون المدرب الثابت ليونايتد في الموسم المقبل، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام حاليا.

وبعد ظهوره في الحملة الترويجية للتذاكر الموسمية للموسم المقبل، كرر سولسكاير رغبته بالبقاء في مهامه الحالية، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن هذا الأمر «لن يتم اتخاذ قرار بشأنه قبل نهاية الموسم». وأشار إلى أن مشاركته في الشريط الترويجي لتذاكر الموسم المقبل هدفها «حضهم (المشجعون) على شراء التذاكر. لا أعرف ما إذا ساكون مشجعا أو مدربا (في الموسم المقبل)، لكن ما أعرفه هو أن عليهم شراء التذاكر لأن هذا الفريق يتقدم».

وأعتبر أن المشاركة في إعلانات الفريق هي «جزء من الوجود هنا»، مقرا بأنه سيكون «من الغريب أن أرى نفسي في الفيديو وألا يكون هنا كشجع».



سولسكاير يتطلع لهمة يونايتد (إبأ)

مدرب تشيلسي يقول إن عقوبة الحارس كيبا يمكن أن تطول ساري يحذر لاعبيه من انتفاضة فولهام بعد رحيل رانييري



تشيلسي يسعى لمواصلة صحوته أمام فولهام اليوم بعد الفوز على توتنهام (إبأ)

لندن، الشرق الأوسط
طالب ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مديره كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدربا مؤقتا.

وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جدا وقمة محلية».

وستكون مباراة اليوم ثالث مباراة لتشيلسي في ثمانية أيام بعد الخسارة بركلات الترجيح من مانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية حيث تغلب على توتنهام هوتسبير في الدوري يوم الأربعاء.

وتابع ساري: «يوم الأحد لعينا 130 دقيقة ويوم الأربعاء خضنا 95 دقيقة، لذا يجب أن نضع في الاعتبار التعافي لأننا نركض متوسط 15 كيلومترا يوم الأحد وكان المتوسط 12 كيلومترا في آخر لقاء». وقال ساري إن المهاجم غونزالو هيغوين يجب أن يرفع من لياقته البدنية ليستعيد توجهه كما كان في نابولي تحت قيادة نفس المدرب حين عادل الرقم القياسي كأفضل هدف لدوري الدرجة الأولى الإيطالي في موسم واحد في 2015 - 2016. وواصل: «يحتاج لسرعة أكبر وتحسين حالته البدنية وحينها سيسجل بالتأكيد». ويحتل تشيلسي المركز السادس، بفارق نقطتين خلف مانشستر يونايتد خامس الترتيب، وله مباراة مؤجلة.

من جهة أخرى، رفض ساري تحديد موعد عودة حارس مرماه الدولي الإسباني كيبا أريزابالغا وما إذا كان سيلعب أساسيا أمام مضيفه فولهام اليوم ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الممتاز، بعدما أبقاء على مقاعد البدلاء أمام توتنهام الأربعاء بسبب حادثة ويمبلي. ولم يتخذ ساري قراره النهائي بشأن استدعاء كيبا (23 عاما) اليوم في دربي لندن بعدما كان ابعده عن لقاء الفوز على جاره توتنهام 2 - 0 صفر في المرحلة الثامنة والعشرين، وأشرك بدلا منه الأرجنتيني المخضرم ويلي كاباييرو (37 عاما). وقال ساري إن فترة عقاب الحارس الإسباني يمكن أن تطول.

وكان الحارس الإسباني خالف تعليمات مديره في نهاية المباراة ضد سيتي الأحد في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة التي خسرها أمام مانشستر سيتي بركلات الترجيح 3 - 4 بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي، بعدما رفض مغادرة الملعب وترك الساحة للحارس الدبل كاباييرو، وقرر النادي تغريمه بخمسة أسبوع من راتبه.

من كيليان مبابي مروراً بماركوس راشفورد ونيكولو زانيولو وصولاً إلى جادون سانشو

أفضل اللاعبين الشباب في عام 2019



كاي هافيرتس



كيليان مبابي



جيانلويجي دوناروما



ماركوس راشفورد

استعاد النادي عافيته، وكانت البداية عن طريق اللاعب المغربي الأصل سفيان العكوش، الذي سجل هدفاً في أول مباراة لفرقة في الدوري الفرنسي الممتاز في الموسم الجديد ليقوده للفوز بهدف دون رد على نادي سانت. وعلاوة على ذلك، قدم الظهير الأيمن البالغ من العمر 20 عاماً أداءً قوياً للغاية في الناحية الدفاعية، حيث نجح في قطع الكرة 41 مرة في الخمس مباريات التي لعبها مع فرقة في الدوري خلال العام الجديد. التقييم: 7.50.

(10) كاي هافيرتس، 19 عاماً (باير ليفركوزن)

تحسن أداء عدد كبير من لاعبي فريق باير ليفركوزن فور تعاقد النادي مع المدير الفني بيتر بوش قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد استفاد كاي هافيرتس بالتأكيد من الطريقة التي يعتمد عليها المدير الفني الهولندي والتي تقوم على أسس الاستحواذ على الكرة. ويلعب هافيرتس الآن في خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين، وقد سجل أهدافاً في ثلاث مباريات من آخر أربع مباريات لفرقة في الدوري. وبالإضافة إلى ذلك، وصل معدل التمريرات الصحيحة للاعب إلى 87.4 في المائة في عام 2019. التقييم: 7.42.

في المرتبة الأولى بين جميع لاعبي المسابقة من حيث عدد التسديدات على الرمي منذ بداية الموسم الجديد. وجاءت 47 في المائة من تسديدات اللاعب خلال الموسم الحالي في آخر خمس مباريات له مع الفريق. التقييم: 7.51.

(8) تايلر أدامز، 20 عاماً (لايبزيغ) عندما تعاقد نادي لايبزيغ الألماني مع تايلر أدامز من فريق نيويورك ريد بولز الأميركي، لم يكن كثيرون يتوقعون أن ينجح اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً في حجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق بهذه السرعة. ومع ذلك، شارك اللاعب الأميركي لفرقة في ثلاث مباريات من الأربع مباريات التي لعبها في الدوري الألماني الممتاز حتى الآن، وقطع الكرة 16 مرة ووصل عدد مرافغاته الصحيحة إلى ثمانين مرافغاً، ليثبت أنه لاعب رائع للغاية في النواحي الدفاعية والهجومية على حد سواء. التقييم: 7.51.

(9) سفيان العكوش، 20 عاماً (نيم الفرنسي) بدأ نادي نيم الفرنسي العام الجديد بهزيمة قاسية بثلاثية نظيفة في كأس فرنسا أمام نادي ليون دوشر الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، لكن سرعان ما



سانشو يتألق مع دورتموند

مانشستر يونايتد منذ تولي المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير مهمة تدريب الفريق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ونجح المهاجم الإنجليزي الدولي مع المنتخب في أربع مباريات من المباريات الخمسة التي لعبها مع فرقة في الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2019. كما يأتي

نجاح في القيام بـ13 مرافعة صحيحة في أربع مباريات في الدوري. التقييم: 7.89.

(5) جيانلويجي دوناروما، 19 عاماً (ميلان)

بدأ حارس الرمي الإيطالي الشاب جيانلويجي دوناروما موسم 2016-2017 بشكل استثنائي، لكن مسنواه تراجع كثيراً في الموسم التالي، وهو ما دعا البعض للشك في قدرته على مواصلة التالق. لكن دوناروما بدأ الموسم الحالي بشكل ممتاز، وخاصة خلال الأشهر الأخيرة. ومن المثير للإعجاب أن يكون الحارس البالغ من العمر 19 عاماً ميلان إلى المركز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، حيث لم تهتز شبكته سوى مرتين فقط في آخر خمس مباريات بالدوري منذ بداية العام الجديد. التقييم: 7.82.

(6) نيكولو زانيولو، 19 عاماً (روما)

أنهى نيكولو زانيولو عام 2018 بشكل قوي، وسجل أول هدف له مع الفريق الأول لروما في عام 2019. التقييم: 7.74.

(7) ماركوس راشفورد، 21 عاماً (مانشستر يونايتد)

توهج ماركوس راشفورد وأصبح يقدم أداء استثنائياً مع

نجاح في القيام بـ13 مرافعة صحيحة في أربع مباريات في الدوري. التقييم: 7.89.

(5) جيانلويجي دوناروما، 19 عاماً (ميلان)

بدأ حارس الرمي الإيطالي الشاب جيانلويجي دوناروما موسم 2016-2017 بشكل استثنائي، لكن مسنواه تراجع كثيراً في الموسم التالي، وهو ما دعا البعض للشك في قدرته على مواصلة التالق. لكن دوناروما بدأ الموسم الحالي بشكل ممتاز، وخاصة خلال الأشهر الأخيرة. ومن المثير للإعجاب أن يكون الحارس البالغ من العمر 19 عاماً ميلان إلى المركز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، حيث لم تهتز شبكته سوى مرتين فقط في آخر خمس مباريات بالدوري منذ بداية العام الجديد. التقييم: 7.82.

(6) نيكولو زانيولو، 19 عاماً (روما)

أنهى نيكولو زانيولو عام 2018 بشكل قوي، وسجل أول هدف له مع الفريق الأول لروما في عام 2019. التقييم: 7.74.

(7) ماركوس راشفورد، 21 عاماً (مانشستر يونايتد)

توهج ماركوس راشفورد وأصبح يقدم أداء استثنائياً مع

لايبزيغ الألماني في صفقة انتقال حر في عام 2017. لكن الأمر لم يستغرق وقتاً طويلاً لكي يحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وأصبح المدافع الشاب أحد الأعمدة الأساسية في خط دفاع الفريق هذا الموسم. وبدأ اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً أربعة من مباريات فرقة في الدوري الألماني الممتاز منذ بداية العام الجديد، وأحرز هدفاً في المباراة التي فاز فيها فرقة على دوسلدورف وقدم أداء دفاعياً رائعاً ونجح في قطع الكرة 13 مرة، وعلاوة على ذلك، يتمتع كونايت بموهبة كبيرة في نقل الكرة من الخلف للامام بكل سلاسة، كما وصل عدد مرافغاته من قلب الدفاع إلى ثمانين مرافغاً منذ بداية عام 2019. التقييم: 7.90.

(4) أشرف حكيمي، 20 عاماً (بروسيا دورتموند)

عندما سمح نادي ريال مدريد لمدافعه المغربي أشرف حكيمي بالانتقال على سبيل الإعارة، لم يتردد نادي بروسيا دورتموند في عالم السحرة المستديرة منذ سنوات. واثبت النجم الفرنسي الشاب أنه لاعب فذ عندما نجح في قيادة منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 2018 بروسيا، واستمر في تقديم نفس الأداء المبهج مع باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي الممتاز ودوري أبطال أوروبا. ونجح مبابي في هز الشباك في آخر ثلاث مباريات لفرقة، ليرفع رصده من الأهداف في عام 2019 إلى ثمانية أهداف. التقييم: 7.93.

(2) جادون سانشو، 19 عاماً (بروسيا دورتموند)

شكك البعض في قدرة اللاعب الإنجليزي الشاب جادون سانشو على مواصلة التالق مع نادي بروسيا دورتموند الألماني، لكنه يبدد كافة الشكوك واستمر في التالق وتقديم مستويات رائعة للغاية. وفي عام 2019، أحرز سانشو هدفاً آخر وصنع هدفين وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للنادي الألماني بشكل دائم، ونجح في خلق 12 مرافغاً إلى 29 مرافغاً ناجحة في خمس مباريات - أكثر بست مرافغاً من أي لاعب آخر في الدوري الألماني الممتاز. التقييم: 7.91.

(3) إبراهيم كونايت، 19 عاماً (لايبزيغ الألماني)

انضم إبراهيم كونايت لنادي

لندن، مارتن لورانس

تشهد البطولات الأوروبية كل موسم بزوغ نجوم عدد من الأسماء الشابة مع انديتها لتصبح محط الأنظار للجماهير، ومتابعة من قبل الأندية الكبرى وكشافيها. وتتواجد مواهب رائعة في أوروبا يشكلون مستقبل منتخبات بلادهم ورايتنا البعض منهم يتصدر عناوين الصحف في كل مكان. وخلال الفترة التي مضت من العام الحالي تالق عدد من اللاعبين الشباب الذين لفتوا الانتباه لهم بشدة في البطولات الأوروبية الكبرى. «الغارديان» ترصد هنا عشرة لاعبين شباب تالقوا مع انديتهم في دوريات أوروبية مختلفة.

(1) كيليان مبابي، 20 عاماً (باريس سان جيرمان)

لم يعد من الإنصاف في الوقت الحالي الا تضم النجم الفرنسي كيليان مبابي لقائمة أفضل اللاعبين الشباب في عالم كرة القدم، فرغم أن نجم باريس سان جيرمان لم يكمل بعد عامه الحادي والعشرين فإنه يعد أحد أبرز اللاعبين في عالم السحرة المستديرة منذ سنوات. واثبت النجم الفرنسي الشاب أنه لاعب فذ عندما نجح في قيادة منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 2018 بروسيا، واستمر في تقديم نفس الأداء المبهج مع باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي الممتاز ودوري أبطال أوروبا. ونجح مبابي في هز الشباك في آخر ثلاث مباريات لفرقة، ليرفع رصده من الأهداف في عام 2019 إلى ثمانية أهداف. التقييم: 7.93.

(2) جادون سانشو، 19 عاماً (بروسيا دورتموند)

شكك البعض في قدرة اللاعب الإنجليزي الشاب جادون سانشو على مواصلة التالق مع نادي بروسيا دورتموند الألماني، لكنه يبدد كافة الشكوك واستمر في التالق وتقديم مستويات رائعة للغاية. وفي عام 2019، أحرز سانشو هدفاً آخر وصنع هدفين وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للنادي الألماني بشكل دائم، ونجح في خلق 12 مرافغاً إلى 29 مرافغاً ناجحة في خمس مباريات - أكثر بست مرافغاً من أي لاعب آخر في الدوري الألماني الممتاز. التقييم: 7.91.

(3) إبراهيم كونايت، 19 عاماً (لايبزيغ الألماني)

انضم إبراهيم كونايت لنادي

جناح ساوثهامبتون يؤكد أن مستواه تأثر كثيراً بسبب فقدانه للثقة في نفسه

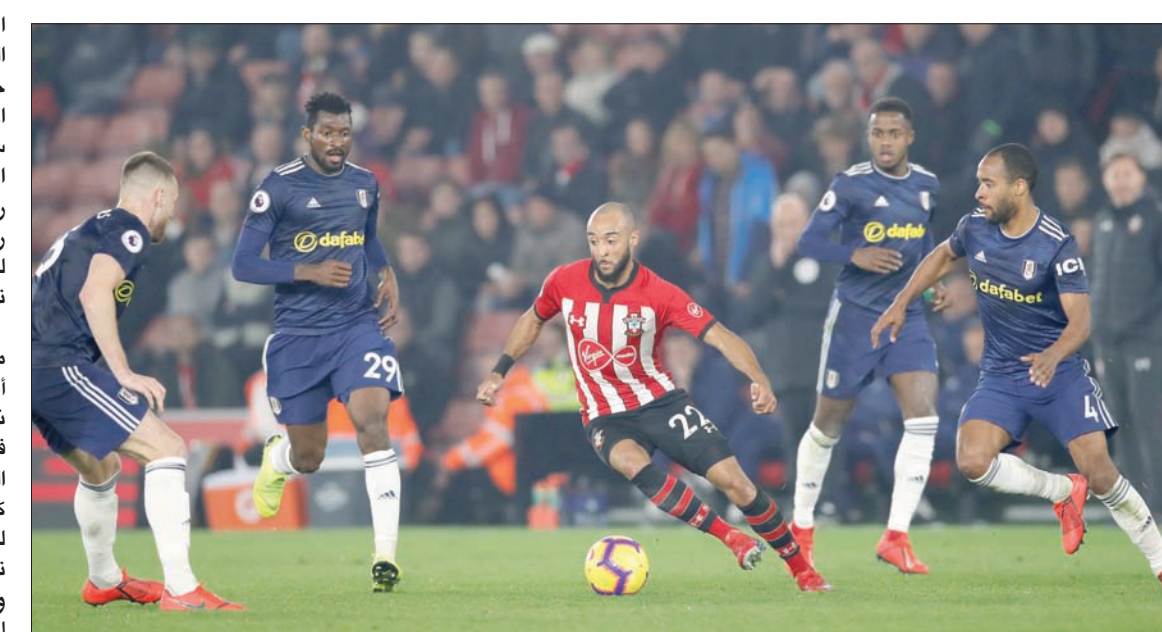
نathan ريدموند: إضاعتي لركلة جزاء كادت تنهي مسيرتي الكروية

أغبر هذه الأمور السلبية وأخذ القرارات الصحيحة بشكل مباشر». وأضاف: «عندما جاء مارك هيوون أدرك أنني أعاني فيما يتعلق بقتي في نفسي. أنا لم أكن أعرف ما إذا كنت سأستمر في النادي وأواصل اللعب أم لا، وكنت أتعامل مع الأمور بشكل خائب وخاطئ للغاية».

ويقول ريدموند إن الفترة التي قضاها خلال الصيف الماضي في الإعداد البدني بمدينة لوس أنجلوس الأميركية كان لها أثر كبير، ليس فقط على لياقته البدنية، ولكن أيضاً على ثقافته الذهنية والنفسية. لكن مع تعيين هاسينهوئل على رأس القيادة الفنية للفريق، أدرك ريدموند أن معاناته سوف تتواصل. يقول ريدموند: «كنت أعتقد أنني قد وصلت إلى قمة مستواي، لكن عندما عدت إلى الفريق في بداية الموسم واعتقدت بأنني أؤذي بشكل جيد جاء المدير الفني للفريق وجلس معي وقال: أنت لم تحرز أو تصنع أي هدف في الدوري، ما الذي يحدث؟» وأضاف: «لقد غبت عن المشاركة الأساسية مع ساوثهامبتون في عدد من المباريات المتتالية، وكنت أتردد مع فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، وكان هناك الكثير من الأمور التي تحدث من حولي. وقد أفكر وأقول لنفسني: لماذا حدث هذا؟ لكنني لم أحاول أن

الآخرين، للدرجة التي جعلت المدير الفني لنادي مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا ينزل إلى أرض الملعب بعد نهاية مباراة فريقه أمام ساوثهامبتون في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 لكي يواسي ريدموند. وقد أخبر غوارديولا ريدموند بأنه «لاعب جيد»، وقال له: «يتعين عليك أن تهجم لأنك تمتلك المهارات اللازمة لذلك».

لكن ريدموند يعترف بأن مستواه قد تأثر بشدة لمدة ستة أشهر بسبب فقدانه للثقة في نفسه، وقال: «عندما كنت صغيراً في السن كان هناك الكثير من التوقعات بشأن ما سأقدمه. لقد كنت أعتقد دائماً أنني لاعب جيد، لكن ليس بنسبة 100 في المائة. وقد تحدث معي جوسيب غوارديولا، وأدركت أنني قد وصلت إلى قمة مستواي، لكن عندما عدت إلى الفريق في بداية الموسم واعتقدت بأنني أؤذي بشكل جيد جاء المدير الفني للفريق وجلس معي وقال: أنت لم تحرز أو تصنع أي هدف في الدوري، ما الذي يحدث؟» وأضاف: «لقد غبت عن المشاركة الأساسية مع ساوثهامبتون في عدد من المباريات المتتالية، وكنت أتردد مع فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، وكان هناك الكثير من الأمور التي تحدث من حولي. وقد أفكر وأقول لنفسني: لماذا حدث هذا؟ لكنني لم أحاول أن



استعاد ريدموند الكثير من الثقة وأسهم في فوز ساوثهامبتون على فولهام

صديقه ناثانيل تشالوبا. ويعترف ريدموند بأن ثقته في نفسه قد تأثرت كثيراً بعد إهداره لركلة الجزاء مع المنتخب الإنجليزي، رغم أنه لم يكن اللاعب الوحيد الذي يفعل ذلك في البطولات الكبرى وقد سبقه إليه الكثير من اللاعبين من أندية ستيفنجرس وكريستال باليت. وفي نفس الوقت، وجد ريدموند تعاطفاً كبيراً من

عاما وكنت أريد أن أقدم لمنتخب بلادي كل ما لدي. كنت أعرف أن الكثير من اللاعبين الأصغر سناً كانوا ينظرون إلي على أنني قائد لهم خارج الملعب لأنني كنت أمثل الكثير من الخبرات وكنت أعب كرة القدم منذ سن صغيرة أيضاً». وكانت أبرز الصور المتداولة لهزيمة المنتخب الإنجليزي في هذه البطولة لريدموند وهو يبكي بحرقة بعد إهداره لركلة الجزاء في الوقت الذي يواسيه فيه

ولم أكن أعرف كيف أتعامل مع هذه الأمور بالطريقة الصحيحة، لكنني تعلمت درس جيداً مما حدث ولا أشعر بأي غضب تجاهه». وقد بدأ ريدموند يعاني من مشكلات كبيرة خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً في يونيو (حزيران)، عندما أصيب في أوتار الركبة في المباراة النهائية لدور المجموعات أمام الفريق المضيف بولندا. وتم تشخيص إصابته على أنها تمزق يتطلب

محظوظ أن لعب كرة القدم. لكن في الوقت نفسه، لا أريد أن أكون في نهاية المطاف شخصاً يضع شيئاً كان محظوظاً بامتلاكه». أصغر لاعب يشارك مع الفريق الأول لنادي بروسيا دورتموند بعمر 16 عاماً و173 يوماً في عام 2010 والجميع يتحدث عن موهبته الكبيرة التي لا يمكن التشكيك فيها. والآن، يبلغ ريدموند من العمر 24 عاماً، وقد سجل ستة أهداف في مشاركاته الـ11 الأخيرة منذ تولي هاسينهوئل قيادة الفريق خلفاً لمارك هيوون. وقد استعاد ريدموند الكثير من مستواه الذي أهله لخوض مباراة واحدة مع المنتخب الإنجليزي الأول، عندما شارك كبديل أمام ألمانيا قبل عامين من الآن. وكان يُنظر إلى ريدموند على أنه النجم الأبرز في جيله في كرة القدم الإنجليزية. وقد رفض الكثير من العروض من الأندية الكبرى من أجل البقاء مع برمنغهام سيتي، لكن الفترة التالية لخوضه مباراة واحدة مع المنتخب الإنجليزي الأول كانت صعبة ووصفها ريدموند نفسه بأنها «أكبر درس تعلمت منه في حياتي».

يقول ريدموند: «لقد تخلصت من الكثير من الأشياء التي سمحت لها بالحدوث، إن أي فكرة سلبية تؤدي إلى فكرة سلبية أخرى، وكنت أتأثر بالصغار وأقل الأشياء،

لندن، إد أرونز

بينما بدأ الظلام يحل على ملعب التدریب الرائع بنادي ساوثهامبتون على أطراف منزله «نيو فورست»، كان جناح نادي ساوثهامبتون، ناثان ريدموند، قد انتهى لتوه من حصة تدريبية قوية بعد أسبوع من العمل المتواصل تحت إشراف المدير الفني للنادي، رالف هاسينهوئل، الذي يعمل دائماً على مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم. وتطرق ريدموند أثناء الحديث الذي أجريته معه إلى الفترة الصعبة التي مر بها خلال مسيرته الكروية بعدما أهدر ركلة الجزاء الحاسمة مع المنتخب الإنجليزي النهائي لكأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً، وكذلك عن تعرضه لصافرات الاستهجان من جانب جمهور نادي ساوثهامبتون، وقال: «لا يوجد شيء أسوأ من عدم القدرة على تجاوز نقطة معينة، وهو الأمر الذي اعتقدت أنه لن ينتهي أبداً».

وأضاف: «المعظم يفعل أي شيء بشكل صحيح، ولم أسجل أي هدف ولم أكن اللعب لصلحة الفريق. كانت هناك الكثير من الأشياء التي تحدث من حولي، ولم أكن أفعل أي شيء لتحسينها. اعتقد أنه كان يتعين علي أن أمر بكل هذه التجارب والأشياء لكي أدرك أنني

يوميات الشرق

تُظهر جمال الريف والأحياء العتيقة عبر المدرسة التأثرية روائع لرواد الفن التشكيلي المصري تعرض للمرة الأولى

القاهرة: نادية عبد الحليم

في عودة حميمة إلى المدرسة التأثرية المصرية، التي تسودها لوحات غنية بزمانها الدافئ وعالمها الخاص، والعالقة بمشاهد مصرية في بدايات القرن العشرين، ومنصنفه، يطالعنا «غاليري ليوان» بالقاهرة بمعرضه المقام حالياً بعنوان «رواد الفن التشكيلي»، الذي يحتضن روائع فنية لم يُعرض معظمها من قبل لثلاثة من الرواد الذين تجمع بينهم التأثرية والمصاهرة معاً، وهم يوسف كامل، وكامل مصطفى، وحسنى البناني، حيث تنتمي الأعمال لمجموعات خاصة بالأسرة وللبعض المقتنين.

يستطيع زائر المعرض أن ينهل من تاريخ الفن المصري، الذي ربما من الصعب التواصل معه سوى في المتاحف، خصوصاً ما يرتبط بالتأثرية؛ تلك المدرسة الفنية التي انطلقت في النصف

الأخير من القرن التاسع عشر في فرنسا، وجذبت إليها بحضورها الطاغى بعض الفنانين المصريين. مصطفى عز الدين أحمد، صاحب غاليري «ليوان» يقول لـ«الشرق الأوسط»: «معظم اللوحات لم يشاهدها الجمهور من قبل، حيث بقيت في دوائر مغلقة تقتصر على مجموعات خاصة، لا سيما أعمال الرائد يوسف كامل، الذي يكاد يقتصر تواصل المتلقي مع فنه عبر ما تضمنه المتاحف الفنية، لذلك جاء المعرض مفاجأة فنية حتى بالنسبة للأساتذة الأكاديميين في كليات الفنون». ويضيف: «أقمت بجهد متواصل خلال فترة طويلة كي أقنع الأسر بالموافقة على عرضها أمام الجمهور، ولحبيهم للفن ولهؤلاء الرواد الذين استقوا من أعمالهم المعلقة في بيوتهم جمالاً وحنيناً قد وافقوا».

ويصف د. يوسف كامل نجل الفنان كامل مصطفى، وحفيد الرائد يوسف كامل، لـ«الشرق الأوسط»: المعرض، بأنه «يمثل المحاولة الأولى للإلقاء الضوء على التأثرية التي مضى عليها وقت كبير لم يلتفت إليها أحد، حيث يتجه المشهد التشكيلي المصري الراهن إلى اتجاهات كثيرة تبعدنا عن هذا المسار في ظل الاهتمام بالحدائق وما بعد الحدائق».

ويتابع يوسف: «ما يزيد من أهمية المعرض أنه يضم عدداً



د. رضا يوسف كامل ابن الفنان الراحل يوسف كامل مع مصطفى عز الدين صاحب الغاليري



من أعمال حسنى البناني



جانب من الإسكندرية يرسم كامل مصطفى



منظر من الريف المصري ليوسف كامل بالمعرض



لوحة لحسنى البناني



بورتريه من أعمال كامل مصطفى بالمعرض

دراماً»، في إشارة إلى البعد عن المشاهد الحزينة، ويلاحظ المتلقي إلى أي مدى برع في تقديم مناظر جميلة من البيئة المصرية إلى المنسوخة عن الأوروبيين من جدران كثير من قصور وبيوت الأسر الأرستقراطية في مصر في هذه الحقبة، لتتبع مكانها لوحاته ذات الطابع المصري الأصيل.

الحكايات التاريخية. وعندما ينتقل الزائر للمعرض المستمر حتى 7 مارس (أذار) الحالي، إلى أعمال حسنى البناني (1912 - 1988) فإنه يكون قد انتقل إلى متعة الحياة في الريف المصري، وبهجتها، حيث تتراقص الألوان على سطح لوحاته، وتلمس معنى مقولته التي كان يرددتها يوماً أمام أسرته: «لا أحب أن أقبل اللوحة

كبيراً من الأعمال لثلاثة من رواد التأثرية معاً، إلى جانب أن به تذكيراً بالمدرسة الانطباعية المصرية في أقوى مراحلها وأبهى صورها، ومن جهة أخرى لا يقل أهمية عن ذلك بالنسبة للأسرة أنه يذكرنا بالرحلة الفنية للجد والأب وزوج الخالة على السواء، لا سيما أن الأعمال التي يضمها المعرض تعبر عن مختلف المراحل الفنية التي خاضها الفنانون الثلاثة، إلى جانب صور شخصية نادرة لهم أثناء الرسم في الأتيليه الخاص بهم، استعارها الغاليري من اليوم العائلة».

ويوضح يوسف: «يضم المعرض 17 عملاً ليوسف كامل، و17 عملاً لزوج ابنته الفنان كامل مصطفى، و11 عملاً لزوج ابنته الآخر الفنان حسنى البناني، ولم يسبق عرض أعمال للرواد بهذه الضخامة من قبل في معرض واحد». وخلال ذلك كله، يستمتع المتلقي بلوحات تجسد الطبيعة التي عشقها، وصورها، متناولاً الحياة الهادئة البسيطة للفلاحين والحقول والحيوانات والطيور، إلى جانب الأحياء القديمة بالقاهرة، وبراعته في تحقيق التوافق بين رحابة مساحات الوانته وبراءة لمسات فرشاته وأشعة الضوء الساقطة على اللوحات.

75% سيعيشون في مناطق حضرية بحلول 2020

المدن الأوروبية تركز على زيادة المساحات الخضراء لمواجهة التغير المناخي

ميلانو، الشرق الأوسط،

التغير المناخي أصبح حقيقة بصورة متزايدة بالنسبة للكثير من الدول الأوروبية، حيث أصبحت موجات الحر وفترات الجفاف الطويلة في القاعدة، وليست الاستثناء، خلال فصل الصيف في القارة. بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في المدن، لا تطاق موجات الحر بصورة خاصة بسبب الافتقار للخضرة، في ظل وجود السيارات وتلوث الهواء والخرسانة في كل مكان. ويمكن أن تساعد الأشجار والنباتات في الحد من تأثيرات التغير المناخي. ولكن تكمن الصعوبة في التطبيق.

وحسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية، فإن ثلاثة أرباع تعداد سكان أوروبا سوف يعيشون في المدن بحلول 2020، ولن توفق المساحات الخضراء بمفردها التغير المناخي، حسب ما تقولوه مانيس براويباخ، المسؤول بمنظمة الصحة العالمية.

ويقول براويباخ: «على الرغم من أن المساحات الخضراء في المدينة يمكن أن تلعب دوراً صغيراً في مواجهة هذه المشكلة، فإن المطلوب هو الحقيقة هو تغيير كامل للتركيز في مجالات معينة»، على سبيل المثال في النقل وتوليد الطاقة.

وأضاف أنه على الرغم من أن المرعى والمتنزهات والشرفات الخضراء مجرد قفزة ماء في دلو، فإنها تساهم في تخفيف تأثيرات التغير

يمكن أن يؤدي لتجديد المدينة، هذا يعني أن قيمة التاجر ترتفع في المناطق التي بها خضرة كثيرة. لذلك يتعين على البلديات زراعة الكثير من المناطق الخضراء الصغيرة في أنحاء المدينة، بحيث يمكن للجميع الوصول إليها.

يشار إلى أن الذين يعيشون في الغابة الراسية في ميلانو من الأثرياء، مثل لاعبي كرة القدم في النوادي الكبرى في ميلانو ومصممي الأزياء والمغنيين.

ولا يحتاج السكان لفضل أي شيء للحفاظ على الخضرة في شرفاتهم، إذ يتم القيام بأعمال الري والصيانة بصورة مركزية. وقدردت وسائل الإعلام في ميلانو أن ذلك يعني إضافة 1500 يورو (1725 دولاراً) لتكاليف صيانة كل شقة. ويعني ذلك أن العيش وسط الخضرة ميزة للأثرياء.



مبنى بوسكو فيرتيكال (الغابة الراسية) في ميلانو



موظف يفحص نباتات مزروعة في حديقة فوق سطح أحد المباني في العاصمة الفرنسية باريس (أ.ف.ب)

ومرة أخرى يرفض بويري ذلك، ويقول إنه من الممكن وضع أجهزات خضراء في المباني الاجتماعية أيضاً. وفي مدينة إيندهوفين بهولندا، وبإشراف بويري، جرى إقامة أول غابة راسية في المباني السكنية لحدودي الدخل والشباب. وسوف تحظى جميع الشقق التي تبلغ مساحتها 50 متراً مربعاً بشجرة و40 شجيرة وشرفة بمساحة 4 أمتار مربعة. ولدى بويري بالفعل فكرة مشروعة القادم، وهي توفير نباتات داخلية، لأنه يقول: «الهواء في الداخل غالباً ما يكون أسوأ من الخارج».

للخطر بوجه خاص، في ظل ارتفاع درجات الحرارة بصورة كبيرة في المناطق المكتظة بالسكان. وتساهم الجهود الحضرية لزيادة المساحات الخضراء لإضفاء صورة إيجابية على أي مدينة. ففي برلين، صوت المواطنون ضد تطوير مطار تيمبلوف السابق، كما أنه تم تحويل الأراضي التي بها نفايات صناعية في منطقة زوهر إلى متنزهات. ولكن رغم أن التغيير المناخي يهدد صحة أهمية هذه القضية، فإنها تواجه صعوبة في التطبيق. ويقول براويباخ: «لا يمكن

راين» الدولية، التي قدمت له في فرانكفورت. وظهرت الأبحاث مدى أهمية المساحات الخضراء في المناطق الحضرية بالنسبة للصحة. ووفقاً لتقرير للوكالة الاتحادية لحماية الطبيعة بألمانيا، فإنه من المتوقع وقوع ظواهر مناخية أكثر حدة، مثل فترات طويلة من الحرارة أو الجفاف بسبب التغير المناخي. وخلص «كونسورتيوم» من الباحثين في الأونة الأخيرة إلى أن التغيير المناخي يهدد صحة أعداد متزايدة من المواطنين. وذكرت دورية «الناست» الطبية أن المواطنين في المدن معرضون

الحضرية»، مثل التي ابتكرها بويري، ضخمة للغاية. ويتعين رفع الأشجار إلى الشرفات برافعات. ويقضي علماء النباتات أشهراً في حساب مكان نمو جذور النباتات، وكيف تنمو. كما أن تكلفة المحافظة على ذلك مرتفعة، حتى إذا كان بويري يقول غير ذلك.

الأشجار والمنازل تنمو معاً، وتصل إلى عنان السماء. ومن خلال مبنى «بوسكو فيرتيكال» الذي صممه في منطقة البنوك في ميلانو، قام بتغطية برجين من ناطحات السحاب بـ800 شجرة و15 ألف نبات. ويقول بويري لوكالة الأنباء الألمانية: «إيجاد غابة في المدينة أمر فعال للغاية لأنه يهزم العدو في مقله»، وعموماً، فإن غاز ثاني أكسيد الكربون الأكثر ضرراً يصدر في المدن، ويمكن الحد منه هناك من خلال إضافة مزيد من الخضرة. لكن الجهود المبذولة في إيجاد مثل هذه «الغابات

المناخي. وأوضح: «هي عوامل صد لموجات الحر الشديدة». فالنباتات توفر الظل وتنتج الأوكسجين. ويمكن قياس فارق يتراوح بين درجتين إلى ثلاث درجات مئوية بين المناطق الخضراء والمناطق المرذحة بالمباني. ومنذ فترة يهتم المهندسون ومخططو المناطق الحضرية بهذه المسألة، حيث يقومون بتجارب بالنسبة للاستعانة بالواجهات الخضراء والحدائق على أسطح المباني وحدائق الخضراوات الحضرية. ولدى المهندس الإيطالي ستيفانو بويري رؤية خاصة، فهو يريد أن يرى



إنعامه جي

النوم في سرير بيكاسو

يقف السياح أمام المنزل رقم 7 في زقاق مرصوف بالحجارة، يفضي إلى نهر السين. هذا هو حي السان جيرمان في ضفته اليسرى. واحد من تلك الأماكن التي يطيب للسياح أن يقطعوها على الأقدام وهم يزورون باريس العتيقة. تراهم هنا ليل نهار، يهدم الخرائط وقناني الماء والهواتف لتلتقط الصور. يرفعون أعينهم إلى نافذة في مبنى يعود لقرنين من الزمان. هناك، في ذلك الطابق العلوي، رسم بيكاسو لوحته الشهيرة «غيرنيكا». وإذا كانت «موناليزا» الإيطالية دافينشي هي الأشهر في العالم بين الأعمال الفنية، فإن لجدارية الفنان الإسباني حكاية مختلفة. الأولى لوحة حب والثانية لوحة حرب.

يبدو تعبير «الطابق العلوي» مجازياً إلى حد ما. فقد رسم بيكاسو لوحته في تسقيفة. أي على منسوب النوع الذي كان مكاناً للمؤن والكرابيك في البيوت الريفية. لكن مخزن المهمات دخل تاريخ الفن منذ أن أقام بيكاسو في المبنى، وجعل من التسقيفة رسماً له. كانت الحرب الأهلية الإسبانية مشتتة وقد تعرضت بقعة فقيرة تقع في شمال البلاد إلى قصف أحرقتها بمن فيها. وجاءت ريشة الرسام لتحوّل رماد قرية غيرنيكا إلى صرخة من أجل الحرية.

مضى ثمانون عاماً. مات الرسام ودخلت جداريته كتب التاريخ واستقرت في متحف «الملكة صوفيا» في مدريد. تقلبت السنوات وتضاعفت أسعار العقارات في العواصم الكبرى. حطت أعين الصقور المستثمرين على المنزل رقم 7 في زقاق سانت أوغستان.

شمرروا عن السواعد وبحثوا في السجلات العقارية. أجروا اتصالاتهم وتفاوضوا مع أصحاب الشأن. حصلوا على وعد بشراء المبنى. رسموا الخرائط الخبيثة لتحويله إلى شقق فخمة. في كل شقة مغطس «جاكوزي». هل هناك ما هو أكثر جذباً لأصحاب الملايين من إعلان يدعوهم إلى النوم في سرير بيكاسو؟

غير أن عيون حراس التاريخ لا تنام. صدرت عرائض الاحتجاج وخرجت مظاهرة أمام وزارة الثقافة في باريس. أقيمت الدعاوى في المحاكم، وبدأت سلسلة طويلة ومعقدة من الجلسات والمرافعات والإجراءات تحت الطاولات. المتنازعون يتجادلون ووسائل الإعلام تناوشهم الحصى والعال. مرت سنة، وبعد سنة، وانتهت المعركة باتفاق قانوني يرضي الطرفين. ستبنى الشركة الاستثمارية شققها السياحية الفخمة على أن تحافظ على واجهة المبنى. ودخل ورثة بيكاسو في النزاع، رغم أن لا ناقة لهم فيه، واشتروا تحويل جزء من المنزل إلى مركز ثقافي لإحياء ذكرى الجذ الذي أمضى فيه عشرين عاماً.

حل الممثل جان لوي بارو، بعد ذلك، في المكان ذاته. وكان الجيران قد اعتادوا رؤية أسماء شهيرة تتردد على المبنى، شعراء وفنانيين من أمثال جان كوتو، فرنسوا موريك، جاك بريفير، أراغون، وبول كلوديل. وفي سيرة بعنوان «ذكريات للمستقبل» كتب المخرج أنطوان ارتو أنه كان قد استاجر الطابق الأخير المؤلف من ثلاث حجرات غربية ذات أقواس، تسند سوقها الواح خشبية بارزة. وكان هناك عدد من الأسرة جاهز لاستقبال الأصدقاء الطائرين. يأتي من يأتي وينام من يشاء. ويوم الأحد يجتمعون ويفرشون مائدة على الأرض. يرفعون نخب الجمال والحرية. وفيما بعد صار أولئك العابرون مشاهير في ميادينهم.

ماذا عن مخزن الكراكيب؟ قبل إنه سيكون صالة للندوات التي تشرح أعمال بيكاسو. هل بقي فيها ما لم يُشرح ويُشرح؟ كذب المستثمرون ولو صدقوا.

الفائز من يستطيع البقاء على ظهر الثور 80 ثانية دون أن يقع

إقبال كبير على حضور مسابقة الثيران في الرياض



الأولى، وذلك تماشياً مع توجه المملكة نحو تحقيق الرفاهية والرخاء للمواطنين، وتؤكد إدارة المهرجان أن مصارعة الثيران لون جديد من ألوان الرياضة تشهد المملكة للمرة الأولى في تاريخها. وتهدف إدارة المهرجان لتقديم الكثير من الفعاليات التي تستقطب الجمهور، ولتظهر المهرجان إعلامياً بشكل يليق بمكانة المملكة، إضافة إلى رسم صورة للترفيه بالمملكة تعكس التحول الذي تهدف المملكة منه رفاهية المواطن واستقطاب السياحة الترفيهية.

المسابقة حقوق الحيوان. وسوف يشهد مهرجان الملك عبد العزيز للإبل أول عرض ركوب ثيران في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى فعالية البدو من أنحاء العالم، وهي عرض حصري يقام في السعودية بمشاركة 85 دولة. كما سيقام في القرية عدد من المسابقات التي يشارك بها زوار المهرجان منها: ركوب الجمال، ومنطقة الرماية، والرمي بالأقواس، والرمي بالطلاء.

وتعد هذه الرياضة من الرياضات الصعبة التي تعتمد على التحدي في البقاء على الركوب لمدة أطول. يذكر أن الفرقة الأميركية الخاصة لعروض تحدي ركوب الثيران تتواجد لأول مرة خارج أميركا، حيث تشهد العروض حضوراً غفيراً من شتى القارات سواء من الخليجيين أو الشخصيات الأجنبية، لمشاهدة العروض المثيرة التي تقام لأول مرة.

في نسخته الثالثة ازدحاما كبيرا من الجماهير الراقية لحضور عروض تحدي ركوب الثيران التي تقام يوميا من الساعة الثامنة وحتى التاسعة مساءً، حيث تنقسم قيمة التذاكر لفئتين الأولى 50 ريالاً للمقاعد الجانبية، والأخرى 100 ريالاً للمقاعد الواجهة. وطرحت اللجنة المنظمة تذاكر رياضة الثيران في موقع تذاكر السعودية، بالإضافة لعدد من منافذ البيع في مقر المهرجان، حيث شهدت حضوراً كبيراً خلال الأيام المقبلة، وما زال الطلب جارياً ومستمر في شراء التذاكر.

المسابقات الشهيرة وذات الشعبية العالية في أميركا، وهي تختلف عن مسابقة الثيران في إسبانيا من حيث أنظمتها وقواعدها وبطولاتها، علماً بأنها تقام للمرة الأولى خارج أميركا وتستضيفها السعودية حالياً. وبحسب المنظمين لم يتقدم أي متسابق سعودي لركوب الثيران لخطورتها، ولأنها بحاجة لتدريبات طويلة كي يكون هناك معرفة في ذلك.

شهدت منافذ البيع لتذاكر فعالية تحدي ركوب الثيران التي تقام في قرية الفعاليات بمهرجان الملك عبد العزيز للإبل وتعتبر هذه المسابقة من

ضمن فعاليات «ملتقى القاهرة» وبمناسبة 20 دولة

«حلم الزيتون» السعودي أفضل فيلم طويل بالرسوم المتحركة

وقدم المهرجان شهادات تقدير لأفضل فقرة، وأقنصها فيلم «Bobo» (كروايتا)، وحصد أحسن موسيقى فيلم «White Crow» (كروايتا)، وفاز بأحسن سيناريو مسلسل «تواصل» (عمان - مصر)، وأحسن تصميم فيلم «Reverie» (الدنمارك)، وأحسن تحريك فيلم «Kaal» (فرنسا)، وأحسن ديكور وخلفيات فيلم «Two Trams» (روسيا).

وفي لفحة خاصة من الملتقى، قُدمت شهادة تقدير لكل من المخرج حسين ممدوح حسن (15 سنة)، عن فيلم «سيناء... نصر وعمر وشان»، وشهادة تقدير لأصغر مخرج محمد عبد الرحمن لبيب، عن فيلم «البناء» مدرسة الجيزويت، والمخرج سيد محمد سيد، عن فيلم «قصة جسمك ملكك»، وفريق عمل ذوي القدرات (الصدقة الجارية) (مصر)، من ورشة الصورة السعيدة - أضواء المدينة (مدرسة الجيزويت)، وشهادة تقدير لمصمم بوستر الفنان أحمد عاد، فيما حُجبت جائزة الإنتاج لهذا العام، حيث رأت لجنة التحكيم أن جميع الأعمال التي تقدمت للمسابقة في هذه الفئة غير مكتملة، من حيث الفكرة وخطة التنفيذ.

وفي مسابقة المسلسلات، حصد مسلسل «تواصل» الجائزة الأولى، وهو من إخراج إبراهيم محمد إبراهيم، وهو إنتاج عماني - مصري، فيما ذهبت الجائزة الثانية للمسلسل المصري «الفرق ن»، وهو من إخراج محمد الأمير عبد المنعم، وفي فرع «الإبداع التجريبي»، ذهبت الجائزة إلى الفيلم الألماني «Carlotta's Face»، من إخراج فريدريك رايدال.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فكانت الجائزة الأولى من نصيب الفيلم النمساوي «Late Season»، وهو من إخراج دانيلا ليتنير، وحصد الجائزة الثانية الفيلم الفرنسي «Flowing through Wonder»، وهو من إخراج جوان لوري.

في مسابقة الأفلام الطويلة في ختام الدورة الثانية عشرة من «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وهو من إخراج عمر كوان، وإنتاج شركة «إلاء» للإنتاج الفني.

وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية وأجنبية.

وتدور أحداث الفيلم السعودي «حلم الزيتون» جائزة مسابقة الأفلام الطويلة في ختام الدورة الثانية عشرة من «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وهو من إخراج عمر كوان، وإنتاج شركة «إلاء» للإنتاج الفني.

وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية وأجنبية.

وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية وأجنبية.

وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية وأجنبية.

وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية وأجنبية.

وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية وأجنبية.

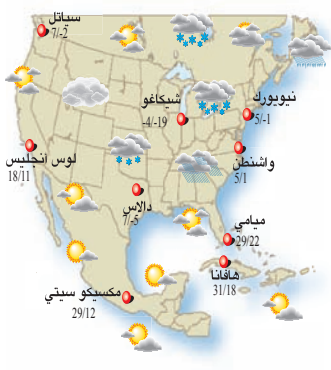
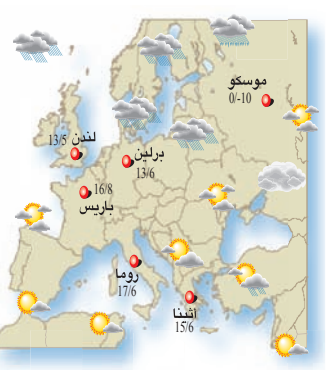
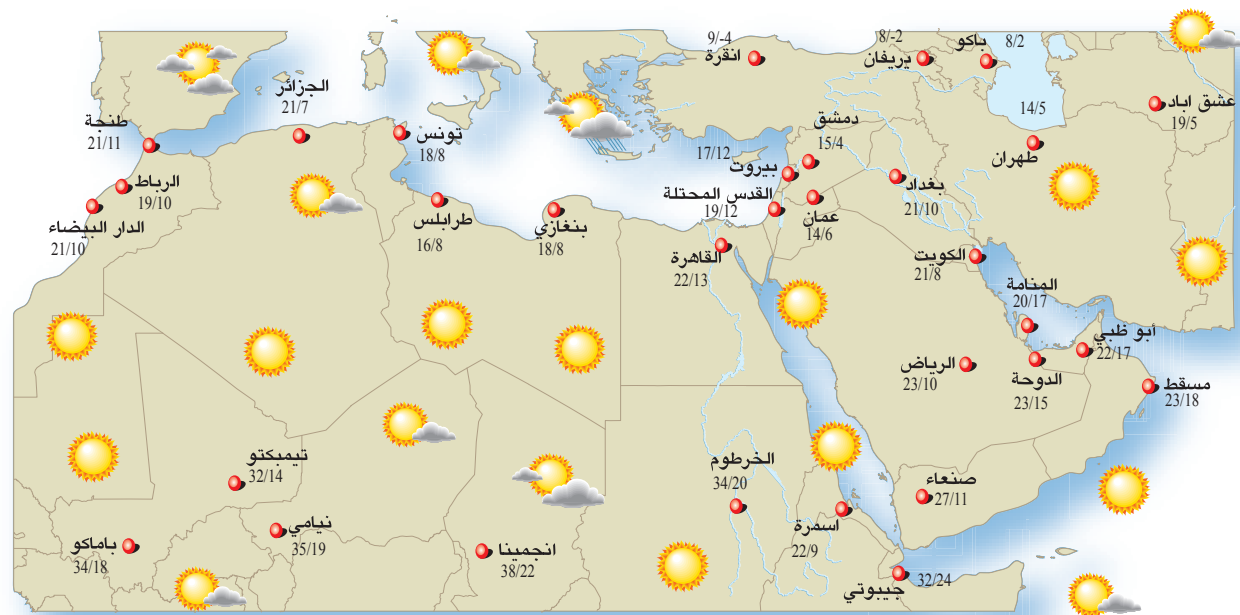
سودوكو

			3	4	1	2		
					5			
8						6		
					4		8	1
	6	7						5
	7		6	3				9
			1					7
			2	8		6		

الحل السابق

3	9	7	4	1	5	6	2	8
5	1	4	6	2	8	3	7	9
6	2	8	7	9	3	1	4	5
7	4	1	3	5	2	9	8	6
2	8	6	1	7	9	4	5	3
9	3	5	8	4	6	2	1	7
8	7	2	9	3	1	5	6	4
1	6	3	5	8	4	7	9	2
4	5	9	2	6	7	8	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتسبب نظام عواصف جنوب شرقي الولايات المتحدة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف العاصفة قوية في سقوط الأمطار وهبوب رياح قوية قادمة من جنوب ميسيسيبى إلى شمال جورجيا. وتتساقط الثلوج على ولاية ميسوري بكثافة في وادي أوهايو وداخل بنسلفانيا.

أوروبا

تهب رياح على الجزر البريطانية لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب عواصف شديدة على المنطقة، فيما تهب رياح قادمة من شمال فرنسا وشمال ألمانيا تجاه شمال غربي إسبانيا. وتحرك الأمطار تجاه بولندا وجزر البلطيق، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في طقس جاف ومعتدل.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على امتداد سواحل اليمن، فيما يسود طقس جاف ومشمس مع وجود منطقة ضغط مرتفع، وترتفع درجات الحرارة في السعودية عن حدودها المعتادة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق البحر المتوسط في ارتفاع نسبة الرطوبة في المنطقة، وتسقط أمطار غزيرة على لبنان وسوريا وشرق العراق، فيما تنتشر السحب المتفرقة فوق العراق والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب مناطق ضغط جوي مرتفع في سقوط أمطار متفرقة وهبوب رياح شديدة على سواحل تونس وليبيا ومصر، فيما تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع في باقي الأنحاء إلى أن يسود طقس جاف، وتنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها المعتادة في مصر والسودان.



خالد القطني

هجرة الأدمغة

يواجه معظم بلدان الشرق الأوسط معضلة هجرة الأدمغة والمواهب. لقد دأبت حكوماتها على اختيار ذوي الذكاء والمواهب والمتفوقين في الامتحانات لإرسالهم في بعثات دراسية إلى الخارج. يكلفون هذه الدول الوف الدولارات حتى يحصلوا على شهاداتهم ثم لا يعودوا. نفقد بذلك لا مؤهلاتهم فقط بل ذكاءهم ومواهبهم وذكاء ومواهب أولادهم الذين يربون جيانتهم.

إذا استمرت هذه الظاهرة فلن يبقى في البلاد غير الأغبياء والغبيات الذين يتزاوجون فيما بينهم ويعطوننا على مر السنين أجيالاً متعاقبة من الأغبياء والمتخلفين ذهنياً، في حين يقشط الغرب هذه القشلة الغنية من ذكاء

يرى البعض في ذلك مؤامرة حكمتها الدول الإمبريالية لضمان بقائنا على تآخرنا. المفروض أنه كان علينا أن ننتخبنا إلى هذه المشكلة فلا نختار لبعثاتنا الدراسية غير الأغبياء والفاشلين في الامتحانات. فمن أين الذكاء يترك الحياة الغربية المترفة وكل حرياتنا وديمقراطيتها ويعود لبعثهم في بؤس الدول الشقية؛ وإذا عاد فعلى أكثر احتمال مع زوجته الأجنبية التي لا تتسجم مع طقسنا الحارق وأزقتنا الغارقة في القمامة والأزبال. لا تصني

غير سنتين أو ثلاثاً ثم تفرض على زوجها العودة بها من حيث جاءت. وإذا بقي وصمد وفرض عليها هذا العيش فسرعان ما تتفقد المشكلات ويعاني الأثنان من عكثات الحياة. فلنعكس الآية ونبعث الأغبياء للدراسة في الخارج. وسنرى كيف تنفادى هذه المشكلات. إذا فشلوا في الغرب وقرروا البقاء هناك، فخير على خير؛ تكون قد تخلصنا منهم بكلفة زهيدة. وفي هذا خبر انتقام من الغرب الذي سيقضي عليه تحمل أعبائهم ومشكلاتهم ونسلبهم. فلا بد أن يحدث أن يزواج بعض هؤلاء بغربيات وينقلوا إليهن مناقصهم وتضعفهم وغباءهم. وبالفعل كثيراً ما أصبحنا نسلم عن مصائب هذا الشرء الخليط الذي راح يخوض في دهاليز الجرائم والإرهاب والمخدرات. نشء أصبح كالمخلوقات الشاذة التي لا تعرف فصلها أو أصلها.

وأمام هذه المواجهة العنقانية لا بد أن يتساءل المرء عن هذا الارتباك ويقول من أوقعنا في هذه المحنة التي أصبح حتى الغربيون يشاركوننا بها؟ إنهم أنظمتهم أنفسهم. لقد حثوا المسؤولين منا على إرسال المهوبين من أبنائنا للدراسة في الخارج. وخلقوا بذلك المشكلات في ديارنا، ودعوني أقل في ديارهم أيضاً. لم يعد هؤلاء قادرين على العيش في أبناء وطنهم ولا ينسجمون مع أبناء مقربهم. هذا ما أوغل في كتابته أحدهم ممن تلقوا دراستهم في الخارج وخاضوا في هذه المشكلة. ولم يعد بإمكانه العيش في وطنه الأصلي أو الزواج بفتاته أو الانسجام مع إلهة وذويه ولا هو معتر ومرتاح من معيشته في ديار الغربية، حيث تلقى دراسته وامتص ثروة بلاده وانتهى به المطاف في ضياع مثير صبه في هذه البوتقة من الهه والعم التي أرجعها إلى التامر الغربي على ديارنا.

«كرو دراغون» في رحلة اختبارية إلى محطة الفضاء الدولية

رحلة «كرو دراغون»

«كرو دراغون» هي نسخة من سفينة الشحن الروبوتية «دراغون» من شركة سبيس إكس. كبسولة قابلة لإعادة الاستخدام يمكن أن تحمل سبعة رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية، بنيت لتدوم 10 رحلات قبل القيام بتجديدها

الجسم: الحمولة غير مضغوطة. الألواح الشمسية تغطي نصف السطح. يقذف الجسم قبل العودة إلى الغلاف الجوي

القطر: 3.7 متر
الطول: 7.8 متر
(الكبسولة والجسم)

مركبة فضائية متعددة المهام: يمكن تهيئتها لنقل رواد الفضاء، أو البضائع أو تحويلها إلى مختبر دراغون

مخروط الأنف: يغطي نقطة الالتحام مع محطة الفضاء الدولية

فتحة الدخول

النوافذ (خمس)

الواصل بين الكبسولة والجسم

صواريخ المحرك: أربعة أزواج من محركات الصاروخ SuperDraco توفر نظام الإطلاق من منصة الإطلاق إلى المدار

محركات الصاروخ SuperDraco تستخدم أيضاً للهبوط على الأرض

الدرع الواقية من الحرارة: كبسولة مشربة بالفينول Carbon Ablator-X تحميها (PICA-X) خلال رحلة العودة في درجات حرارة تتجاوز 1500 درجة مئوية

صواريخ المحرك: أربعة أزواج من محركات الصاروخ SuperDraco توفر نظام الإطلاق من منصة الإطلاق إلى المدار

محركات الصاروخ SuperDraco تستخدم أيضاً للهبوط على الأرض

الدرع الواقية من الحرارة: كبسولة مشربة بالفينول Carbon Ablator-X تحميها (PICA-X) خلال رحلة العودة في درجات حرارة تتجاوز 1500 درجة مئوية

المرحلة الثانية: تحتوي على الإلكترونيات الطيران وأجهزة الكمبيوتر التي تتحكم في الطيران

محرك ميرلين 1D Vac يولد 801 كيلو نيوتن من الدفع في الفراغ

مرحلة إعادة الاستخدام: تحتوي على وقود الدفع P-1 (كبروسين) وسائل الأكسجين (مؤكسد) قوائم الهبوط

9 محركات ميرلين 1D كل واحد منها بقوة دفع على مستوى سطح البحر 654 كيلو نيوتن (66700 كلغ)

غرايك نيز: الشرق الأوسط

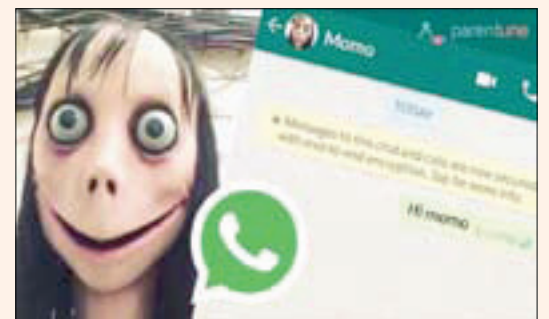
المصدر: Associated Press, NASA, SpaceX, Space.com

بوب بهنكن (يسار) ودوغ هيرلي سيكونان أول رائدي فضاء من ناسا يقودان كرو دراغون

سيتم فحص قمرتها خلال وجودها في المحطة لمدة خمسة أيام. كانت «ناسا» قد منحت شركتي «سبيس إكس» و«بوينغ» عقداً بقيمة 6,8 مليار دولار لصنع أنظمة صواريخ وكبسولات قادرة على المنافسة ويمكنها نقل رواد الفضاء من الأراضي الأميركية للمرة الأولى منذ إحالة برنامج المحرك الأميركي للتقاعد في عام 2011.

الفضاء انطلقاً من أراضي الولايات المتحدة العام الجاري. وانطلقت كبسولة «كرو دراغون» التي يبلغ طولها 4,9 متر عبر صاروخ من طراز فالكون 9 من مركز كينيدي الفضائي في فلوريدا الساعة الثانية من منتصف الليل 49 دقيقة بعد بتوقيت بالتوقيت المحلي (07:49 بتوقيت غرينتش). وقالت إرسال رحلات ماهولة إلى

تحذير مصري من لعبة «مومو المميته»... ومطالب بحجبها



لعبة مومو المميته

القاهرة، حازم بدر
وكانت دار الإفتاء المصرية قد ناشدت في بيان رسمي، أول من أمس، «أكل من استدرج للمشاركة في هذه اللعبة بان يسارع بالخروج منها»، مشددة على أولياء الأمور بـ«ضرورة متابعة أولادهم والحرص على معرفة الألعاب التي يلعبونها، إذ إن الرسائل المصاحبة للعبة تشجع الأطفال إما على القيام بأعمال مؤذية لأحيائهم، أو بوضع أنفسهم في مواقف خطيرة، أو حتى الانتحار».

وتظهر هذه اللعبة كما يقول المهندس وليد حجاج، الخبير المصري في أمن المعلومات لـ«الشرق الأوسط» على متجر «غوغل»، كما تظهر إعلانات ترويجية لشخصية هذه اللعبة «فيوتوب» أثناء مشاهدة الأطفال لأفلام الكارتون. وتتضمن «مومو» التي تستخدم وجهاً مرعباً سلسلة من التحديات التي قد تنتهي بان تطلب من اللاعب الانتحار. ويحذر حجاج من فتح الرسائل التي تصل من تلك اللعبة، لأن ذلك يعني منحها القدرة على الوصول إلى الملفات الشخصية والحصول منها على المعلومات والصور التي تستخدم لتتبع موقعك وإخبارهم على التجارب مع ما يطلب منهم من تحديات.

وع تصاعد المطالبات بحلول رسمية بحجب هذه اللعبة، بنفس طريقة حجب الموقع المنتمية للجماعات الإرهابية، يؤكد خبير أمن المعلومات أن هناك استحالة في تحقيق ذلك. ويقول إن «غوغل» استخدمت تطبيق واتساب لنشرها، وقد يحدث ذلك مع اللعبة الجديدة».

وناشدت العشماوي أولياء الأمور بـ«ضرورة متابعة ألعاب أطفالهم باستمرار حتى لا يقفوا فريسة سهلة للقرصنة الإلكترونية، التي قد تعرض حياتهم للخطر». كما دعوتهم للاتصال بالخط الساخن لنجدة الطفل «16000» للحصول على المشورة النفسية الصحيحة في التعامل مع مثل هذه المواقف.

موافقت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:24	06:39	12:33	03:55	06:26	07:56
المدينة المنورة	05:24	06:42	12:34	03:55	06:25	07:55
القدس	04:44	06:05	11:52	03:11	05:40	06:56
الرياض	04:56	06:14	12:06	03:27	05:57	07:27
القاهرة	04:52	06:19	12:07	03:27	05:56	07:13
الخرطوم	05:48	07:06	12:02	03:51	06:58	08:08
الرباط	05:30	06:53	12:40	03:57	06:26	07:44
تونس	05:21	06:47	12:32	03:46	06:16	07:37
الكويت	04:50	06:11	12:01	03:20	05:49	07:19
أنطلي	05:26	06:43	12:35	03:56	06:26	07:56
المنامة	04:41	05:59	11:50	03:11	05:41	07:11
الدوحة	04:37	05:55	11:46	03:07	05:37	07:07
مسقط	05:09	06:26	12:18	03:40	06:10	07:40
بيروت	04:41	06:04	11:50	03:07	05:36	06:55
صنعا	05:38	06:01	12:49	03:07	05:36	07:06
بغداد	05:06	06:28	12:15	03:32	06:01	07:19
استنبول	05:04	06:35	12:17	03:27	05:58	07:24
نيقوسيا	04:49	06:13	11:59	03:15	05:44	07:04
أثينا	05:27	06:54	12:38	03:51	06:21	07:43
لندن	04:50	06:41	12:13	03:07	05:45	07:30
باريس	05:43	07:29	12:03	04:02	06:37	08:17
نيس	05:29	07:04	12:43	03:50	06:22	07:53
روما	05:09	06:42	12:23	03:32	06:03	07:30
بروكسل	05:33	07:23	12:55	03:51	06:27	08:11
مليد	06:15	07:45	12:17	04:38	07:09	08:34
جنيف	05:31	07:11	12:48	03:51	06:25	07:59
فيينا	04:48	06:32	12:07	03:07	05:42	07:20
برلين	04:54	06:48	12:19	03:11	05:49	07:37
فراكتفورت	05:10	06:57	12:30	03:28	06:04	07:45
استوكهولم	04:32	07:01	12:17	03:04	05:34	07:54
كوبنهاغن	04:52	06:56	12:22	03:08	05:49	07:45
استردام	05:28	07:22	12:53	03:45	06:23	08:10
نيويورك	05:11	06:26	12:08	03:19	05:50	07:05
واشنطن	05:24	06:37	12:20	03:33	06:03	07:17
لوس أنجلوس	05:10	06:19	12:05	03:22	05:52	07:00

علاقات التعاون المتميزة التي تربط بين البلدين ولا سيما بين قيادتي البلدين والتي تنعكس بشكل إيجابي على كافة المجالات.

محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، رعى حفل توزيع جائزة «ريشة بيار» التي تقام للسنة الثالثة بدعوة من «مؤسسة بيار صادق»، بالتعاون مع جامعتي البلمدن واستيان في باريس. وقال داود: «لم نر الشارح يهتز يوماً، احتجاجاً على رسم كاريكاتيري لبيار صادق. ليست هذه صدفة، إنه الرقي، إنها المعرفة، إنه الأثران، إنه الاحترام، إنها الصحافة اللبنانية بوجهها الحقيقي والمهني والهادف، إنها التحليل الصائب، إنها الثقافة، لا يمكن لهذه الصفات أن تجتمع إلا في علقا بحجم بيار صادق».

وارافوت بو أينيا، سفير مملكة تايلاند المعين في أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، وأعرب السفير عن سعاداته بتعيين بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. فيما تمنى وكيل الوزارة للسفير التايلاندي التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاده.

عادل أفيني، وزير الدولة اللبنانية لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاستثمار، استقبل كريست رامبلينغ، سفير بريطانيا لدى بيروت، وبحث الجانبان سبل التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات، والدعم الذي يمكن أن تقدمه السفارة في هذا الإطار. وأكد الجانبان خلال الاجتماع، على «عمق العلاقة بين لبنان وبريطانيا في مختلف المجالات، والأهمية الاستثمار في شؤون التكنولوجيا، لما لذلك من مردود إيجابي على بناء الاقتصاد الرقمي الذي يحتاجه لبنان، ويخدم مختلف قطاعات الدولة اللبنانية».

عبادة السعيد، سفير الكويت لدى إسبانيا، أقام احتفالية بالعيد الوطني الـ58 لاستقلال الكويت بالذكرى الـ28 لتحرير ومرور 13 سنة على تولى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم، وأشاد السعيد، خلال كلمة القاها في الحفل، بالعلاقات الأخوية التاريخية والوثيقة التي تجمع بين الكويت وإسبانيا، مؤكداً حرص البلدين على الارتقاء بها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعاون في مجال الطاقة بما يعود بالخير على شعبي البلدين.

علاء حجازي، سفير مصر لدى السويد، بحث مع لوتا جونسون فورنايفر، النائب الثاني لرئيس البرلمان السويدي، الروابط العميقة التي تجمع بين البلدين، فضلاً عن التقارب الحالي الذي تشهد العلاقات بين مصر والسويد في ظل وجود أرضية مشتركة للتفاهم حول العديد من القضايا والملفات الدولية، وهو ما انعكس على التعاون بين البلدين خلال فترة تزامن عضويتيهما في مجلس الأمن. وتناول اللقاء أيضاً رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، والأولويات والأهداف التي تسعى لتحقيقها الرئاسة المصرية.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي بمصر، استقبل الدكتور خالد طوقان، رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية ومدير مشروع «المسرع الضوئي الخاص بأبحاث العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط» المعروف اختصاراً بـ«سبسمي»، ورولف هيبور مدير مجلس سبسمي، ووفداً أردنياً لبحث دعم التعاون بين البلدين. وأشاد الوزير بالتقدم الذي أحرزه المشروع في تقديم خدماته للباحثين على أرض الواقع خلال العام الماضي بعد افتتاح المركز العلمي للمشروع بالاردن، وكذلك تطور أعداد الباحثين المصريين المشاركين فيه.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، افتتح الطبيعة للفرحان الثقافي الوطني للفيلم الأمازيغي بالمرشح الجهوي كاتب ياسين بتيزي وزو. وخلال الكلمة الافتتاحية أشاد الوزير بانعقاد الطبيعة التي تميز ولاية تيزي وزو، معلناً بالمناسبة عن استعداد دائرته الوزارية لتقديم المساعدة والدعم الضروريين من أجل إنجاح هذه المظاهرات الثقافية، مضيفاً: «قررتنا تقديم المزيد من المساعدة قدر المستطاع لختلف المظاهرات الثقافية المنظمة هنا في تيزي وزو المدينة التي تتفصح الثقافة».

الدكتور محمد أحمد الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، ووفد مدرسة سابيس الدولية، استقبلهما باحيت سلطانونوف، عمدة العاصمة الكازاخستانية أستانا، وناقش اللقاء سبل دعم وتطوير علاقات التعاون الثنائي بين دولة الإمارات وجمهورية كازاخستان في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مشروع افتتاح مدرسة سابيس الدولية في مدينتي أستانا والماتي. وتطرق إلى

كلمات دتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- صمير جمع - مملكة أسبوية.
6- مدينة اللقية «مكوسة» - المنامة.
7- جمع جرة - متشابهات.
8- منتدى - مشرق.
9- نكان - طري.
10- آخر اليليات - ضد ناجح

أقربا

1- عاصمة الدنمارك.
2- آخر اليليات - جمع ساحر «مكوسة».
3- مهم - لام كرة مشرب إسباني.
4- قائل الامة - حرف نصص «مكوسة».
5- للتعرّف - حال وشان «مكوسة».
6- قلم فلكية «مكوسة».
7- ضياء - من اوجه القمر «مكوسة».
8- نند وطق الراج - علم بوند.
9- فردي روسي ماركسي «مكوسة».
10- نوتة موسيقية «مكوسة».

المرادف

1- مطرب عراقي.
2- تعالي - ضد فاضح.
3- بطي، فهم - كان في «مكوسة».
4- نصل الريح «مكوسة» - خاصتي «مكوسة».



مستعل السديري

ناقل الكفر ليس بكافر

دعوني (أسمم أبدأكم) قليلاً بهذه المعلومات التي لا تفتح النفس، وسوف أترجها دون أي تعليق - على مبدأ «أن ناقل الكفر ليس بكافر» - ولكي تحلوا عيونكم بها أعود بكم تحديداً سنة ونصف سنة للخلف، وإليكم هذه الحقائق المرعبة:

القمة العالمية للحكومات التي رعاها حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في دبي من 12 إلى 14 فبراير (شباط) 2017. دارت جلساتها على مدى 3 أيام، وحضرها أكثر من 4 آلاف شخصية إقليمية وعالمية من 138 دولة وتحدث فيها 150 متحدثاً في 114 جلسة، ومما جاء فيها:

57 أن مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة، وأن 13,5 مليون طفل عربي لم يلتحقوا بالمدرسة هذا العام، وأن 30 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر، وأن 8 في المائة زيادة في معدلات الفقر آخر عامين، وأن تريليون دولار تكتفك الفساد في المنطقة العربية، وأن 5 دول عربية في قائمة العشر دول الأكثر فساداً في العالم، وأنه رغم أن العالم العربي يمثل 5 في المائة من سكان العالم فإنه يعاني من 45 في المائة من الهجمات الإرهابية عالمياً، وأن 75 في المائة من لاجئي العالم عرب، وأن 68 في المائة من وفيات الحروب عالمياً عرب، وأن 20 ألف كتاب فقط ينتجها العالم العربي سنوياً، أي أقل من دولة مثل رومانيا، وأن 410 ملايين عربي لديهم 2900 براءة اختراع فقط، بينما 50 مليون كوري لديهم 2020 براءة اختراع، وأنه في عام 2011 حتى 2017 تم تشريد 1,4 مليون عربي وتم تدمير بنية تحتية بقيمة 460 مليار دولار، وكانت الخسائر في الناتج المحلي العربي بقيمة 300 مليار دولار.

هذه الأرقام فقط حتى عام 2017، ولم نذكر ما حصل بعد ذلك.

قد يقول قائل: إن طرحت هذا ما هو إلا عبارة عن (جلد الذات) السلبي الذي يسبب الإحباط، وأرد عليه بكل تلامه قائلاً: إن جلد الذات يا عزيزي لا يكفي، بل إن حتى السليخ لا يكفي، وأخشى أن أشير إلى أمر آخر قد يقطع دابر الخلفة، وأنا على كل حال لست من ذلك الصنف الذي يبرص مذبحاً من شدة الألم.

ولكي أخرجكم من هذا mode المرقت، إليكم هذا الخبر: أدركت بعض الشركات اليابانية، حاجة العاملين فيها للظروف لترحيبهم من كثرة تشبثهم بالعمل، وبدأت تشجع العاملين على النوم لوقت أطول، عن طريق مكافآتهم بنقاط تحفيزية.

وشركائنا ومؤسساتنا الحكومية العربية، لست، ولله الحمد، في حاجة لتحفيز العاملين وتشجيعهم على ذلك النوم، لأنهم جاهزون أساساً، وكانهم رضعوا هذه الصفات الخلاقة من أئداء أمهاتهم.



عارضة تقدم زياً من تصميم إيلي صعب لملابس أرباء الخريف والشتاء في أسبوع الأزياء في باريس (رويترز)



سمير عطاالله

قانون يسيء إلى العدالة

لا يحق للمرء أن يمضي عمراً في المطالبة بحكم القانون والمساواة أمامه، ثم فجأة يطالب بالاستثناء، أي بالخرق، وهذا ما أشعر به في قضية كارلوس غصن. إنني أشعر أن الرجل مظلوم، أو مضطهد، وأن اليابان تمارس في قضيته سياسة قهرية ثارية وحاقدة.

لا شك أن هناك مستمسكات وبراهين على المخالفة المالية التي يقال إن غصن ارتكبها. لكن في انتظار محاكمته، لماذا لا يوضع في الإقامة الجبرية، بدل الزنزانة المذلة والكريهة؛ طبعاً، الجواب لأن الناس أمام القانون سواسية.

ولكن كارلوس غصن هو الرجل الذي أمن 400 ألف وظيفة لعمال اليابان، وهو الذي أنقذ أهم صناعاتها من الإفلاس، وأعاد إليها مكانتها وسمعتها كقائدة في هذا الحقل. وهذا العبقري الاستثنائي المذهل فعل ذلك في وقت واحد: إنقاذ أضخم شركتين في اليابان، وشركة «رينو» الفرنسية.

رجل «غريب» من العالم الثالث يحل في عاصمتين مثل باريس وطوكيو، ويعطي عباقرة الهندسة والإدارة فيهما درساً تاريخياً في تحويل الخسائر الكبرى إلى نجاحات كبرى. وفي غضون ذلك، أخطأ راج ابن الفلاح اللبناني يتطلع في المرأة، فيرى إمبراطوراً، وأخذ يتصرف كإمبراطور، وليس كرئيس مجلس إدارة.

وراح الآخرون يحسدونه ويكرهونه، ولم يحسب أنهم يدونون المخالفات في دفتر آخر، ولا حسب أن أفة الحسد أقوى من أفة الغرور. وفجأة، استيقظ فوجد أمامه وخلفه سلسلة من الكماض والأفخاخ. وهذا خطأ كبير، وكلما كبر الإنسان كبر حجم خطئه.

نحن لا نناقض القانون في اليابان، بل العدالة فيها. إن تأخذ في الاعتبار أن كارلوس غصن ليس متهماً بجناية أو جريمة، وأنه لا يستحق هذه المعاملة التحقيرية، بل كان أجرى بالعدالة اليابانية أن تتولى هي البحث عن الأسباب التخفيفية، وأن تدرك أن رجلاً في حجم وسيرة منبهما لن يهرب إلى مكان في هذا العالم، وأن ماضيه يستحق الشفاعة، وليس التشنفي. فمهما كانت جريمته كبيرة، فهي ليست في حجم إنجازاته، ولا في مستوى أعماله.

المعاملة التي اختارتها اليابان لكارلوس غصن تذكر بيبان ما قبل الحرب، بإبان القسوة والفظاظة وانعدام روح الرحمة، بل وأسوأ من ذلك بكثير: انعدام مشاعر الوفاء حيال «الغريب» الذي أتعش حياة مئات الآلاف، إن لم يكن ملايين اليابانيين.

باحثون فحصوا سبعة أنواع منها في بنما

جلود الضفادع تفتح باباً لتطوير علاج للربو

يبشر بتطوير عقاقير جديدة مصدرها بكتيريا الجلد في الضفادع البنمية لتخفيف الفطريات التي تسبب داء (الرشاشيات القصبية الرئوي التحسسي) لدى البشر، والتي أصبحت أكثر مقاومة للعقاقير، كما أنه قد يساعد في مقاومة وباء تشارديو مكسيس، المصدر الرئيسي للوفاة ذات الصلة بالأمراض بين البرمائيات في جميع أنحاء العالم.

29 سلالة بكتيرية من الأنواع serratia marcescens، وهو فطر قادر على التسبب في وفيات متفرقة في مجموعات البرمائيات، وتسبب في وفيات بنسبة 100 في المائة في حالات أخرى. ويقول د. روبرتو إيبانيز، الباحث الرئيسي في الدراسة، في تقرير نشره موقع المعهد بالتعاون مع نشر الدراسة «قمنا في المختبر باسترجاع

عن فطر Batrachochytrium dendrobatidis»، وهو فطر قادر على التسبب في وفيات متفرقة في مجموعات البرمائيات، وتسبب في وفيات بنسبة 100 في المائة في حالات أخرى. ويقول د. روبرتو إيبانيز، الباحث الرئيسي في الدراسة، في تقرير نشره موقع المعهد بالتعاون مع نشر الدراسة «قمنا في المختبر باسترجاع

مكافحة للفطريات ما فتح الباب لاستخدامها في تطوير علاج جديد يتعلق ببعض أنواع أمراض الربو. وخلال الدراسة المنشورة، أول من أمس، في دورية «ساينس ريبورتس»، قرر باحثون من المعهد الهندي للتنبؤات المناخية، ومؤسسة سميتسونيان الأميركية، ومعهد البحوث العلمية وخدمات التكنولوجيا العالية في بنما،

مسيرة في بيروت تطالب بإقرار قانون يمنع تزويج القاصرات

بيروت، «الشرق الأوسط»
تنتهي دراستها...
ووضع قسم من المتظاهرين حول أعناقهم وعلى رؤوسهم، شارات بنفسجية كُتبت عليها «مش قبل 18»، وارتدت طفلات فساتين زفاف وحملن لافتة زهرية كُتبت عليها «القضاء على تزويج الأطفال يبدأ بتعليمهم»، حسبما أفاد مصوّر وكالة الصحافة الفرنسية.
وقالت رئيسة التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني ليلي مروء، في بيان تلته خلال المظاهرة: «في لبنان لا تزال الطفلات محرومات من التعليم (... محرومات من النمو في بيئة سليمة وصحية، محرومات من الحماية...»، وأضافت: «جنناً لنضع مشرعاً ومشرعات هذا الوطن أمام مسؤولياتهم ونطالب بإقرار قوانين مدنية عادلة تضمن حقوق النساء والفتيات وحمايتهن».
ووفعت لافتات كُتبت عليها «الولادة هي أهم أسباب وفاة الفتيات بين عمر 15 والـ 19»، و«أوقفوا زواج الأطفال»، و«هتف الحشد بشعارات كثيرة أبرزها «يا مشرع بالبرلمان، طفلة حقها بالأمان».



أقيم في شبكيا عاصمة فيرغيزستان مهرجان للقطط شاركت فيه أيضاً كازاخستان وأوزبكستان (إ.ب.أ)

مهرجان القطط

لوحة بريشة الذكاء الصناعي تنضم لأعمال فنانيين كبار في مزاد لـ «سودبي»

لندن، «الشرق الأوسط»
غرّضت في لندن لوحة صممها برنامج كومبيوتر، ولغّخت الإنظار وسط أعمال فنانيين كبار، قبل مزاد فني كبير يقام هذا الأسبوع في لندن. ومن المرجح أن تحقق لوحات فنانيين كبار، منهم لوسيان فرويد وأندري وارهمول وجان ميشيل باسكيا وروي ليختنشتاين، بعضاً من أعلى الأسعار، لكن لوحة «ميموريز أوف باسرباي أي» التي ابتكرها برنامج صممه البرمج الألماني ماريو كلينجمان ستخبر الكثير من الاهتمام. وقالت «دار سودبي» للمزادات، «أول عمل متكامل ومتغير للذكاء الصناعي يظهر في الأسواق... يقدم عرضاً فنياً لا ينتهي». وأوضح وكالة «رويترز» أن لوحة الذكاء الصناعي تتألف من شاشتين موصولتين سلكياً بكمبيوتر موضوع في صندوق خشبي عتيق النصميم. وتعرض إحدى الشاشتين وجهاً يبدو أنه لرجل، والأخرى تعرض وجهاً لامرأة على ما يبدو، لكن الوجهين يتغيران باستمرار وبسلاسة. وقال كلينجمان المتخصص في استخدام شفرات الكمبيوتر لإبداع أعمال فنية، «اللوحة عبارة عن آلة ابتكرتها، وستظل تتغير وتنتج وجوهاً لأشخاص غير موجودين إلى الأبد». وتتراوح تقديرات سعر اللوحة بين 30 ألفاً و40 ألف جنيه إسترليني، وهو مبلغ